RÉPUBLIQUE ARABE SYRIENNE

ACADEMIE ARABE

DAMAS

No ;

الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية والتعليم

المجمع العلمي العربي

رقم :

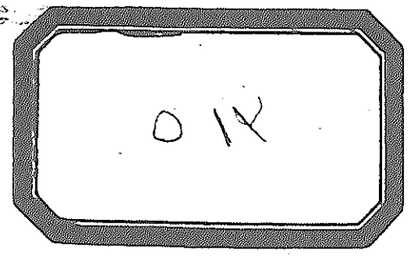

فيلم رقم

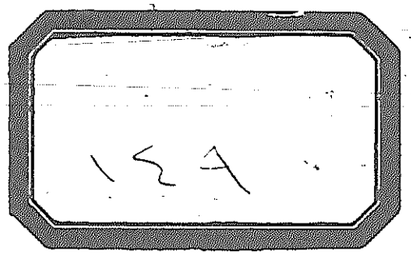

المباشرة بتصوير المجموع رقم /

دمشق في ١٠ / ٣٢ / ١١٦٢

القائم باعمال تصوير المخطوطات في دار الكتب الوطنية الظاهرية

انيس عمار

عدة رسائل

رسالة في شرح تفسير قاعدة لا اله الا الله للبركوي

شرح منظومة ابن العماد في شرح الدين ابو العباس احمد الاقفهسي

شرح منظومة الشهد اللذوذ الاجهوري

نظم في مواضع المطلوب فيها الدعاء

رسالة في شرح قول [redacted] العبد الراجي عفو ربه من المكلف

شرح الآجرومية لبرهان الدين الازهري

مسئلة شغل الميت بمن لزوجه

متن المقصود في الصرف

[redacted]

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE
مكتب الطباعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٤٩

وبه نستعين

سبحان من لا اله الا هو العزيز الحكيم وحمدا لمن يثبت الذين آمنوا بالقول الثابت القويم وصلوة على من نفى وجوده الباهر ابا طيل الملحدين وعلى آله الذين هم معادن عيون الدين وبعد لما كانت الكلمات اللطيفة الوجيزة الرايقة المنسوبة للمولى الفاضل البركوى عليه الرحمة الواسعة حرية بان تكتب بمداد مسك وقلم ذهب على صحيفة لجين وتحفظ على ذروة هامة وتمسح بها وجه وعين خدمتها بشرح لطيف وجيز رايق متوكلا على الحى القيوم العزيز الواسع ورتبته على مقدمتين وخاتمة المقدمة الاولى فى بيانها على وفق الشريعة فاعلم انه لا اله الا الله اى هذه الكلمة اى يتضمن بصريحه نفى الوجود عن المعبود بالحق اثبات اى يتضمن باشارته او بصريحه اثبات الوجود له تعالى والمنفى اى المعبود بالحق الذى نفى وجوده لا عين له اى لم يكن له تعين ذاتى فى الخارج فان تعين الشئ بذاته فرع لوجوده الخارجى وقد نفى ولما لم يكن للمنفى عين فعلى من اى فيقع ذلك المنفى على ذات موهومة وقع النفى اى نفى العين عنها فى الخارج والا لجاز ان يكون واقعا على ذات متحققة فى الخارج وقد قلنا ان للنفى لا عين له والمثبت اى الموجود بالحق اثبت له الوجود فى الخارج موجود يعنى له عين موجود فى الخارج على ما يرشده التقابل بقوله والمنفى لا عين له لان اثبات الوجود الخارجى للشئ انما يتصور بان يكون له عين موجود فى الخارج ولما كان للمثبت عين فعلى من اى فيقع ذلك المثبت على ذات محققة وقع الاثبات اى اثبات العين لها وذلك ظاهر ولما كان قوله والمنفى لا عين له فعلى من وقع النفى وقوله والمثبت موجود فعلى من وقع الاثبات كلامين متقابلين

عسى

والتعبير بالاله المنفى عن كونه موجودا بالحق مع ان المنفى وجوده عن الاله الحق ليشمل ما يكون للمعبودية بالباطل عند من ينفى الاله واما التعبير بالمعبود بالحق فقيد ان المفهوم المعبود بالحق فقط ان المفهوم المطابق للواقع موجودا فى الخارج كما هو عليه فى محل الاشكال اذ قد يقع موجودا فى الباطل عند من يثبت الاله الباطل عن اصول الكلى الطبيعى لانا نقول ليس المراد بالوجود فى الخارج ما يقابل الذهن بل ما يشمل الوجود فى الذهن ايضا فان الكلى الطبيعى موجود فى الذهن ايضا كما هو مقرر فى محله فتدبر

عسى ان يتوهم المتوهم ان المنفى الواقع فى القول الاول مغاير للمثبت الواقع فى القول الثانى فلا يحصل التوحيد الذى هو الحق من كلمة لا اله الا الله وبيانه ان المنفى الواقع فى القول الاول تثنية امور الاول المعبود بالحق غيره تعالى والثانى الوجود المفروض فيه وماخذهما قوله والمنفى فى قوله والمنفى لا عين له والثالث العين المفروض فى غيره تعالى وماخذه قوله لا عين له وقوله وقع النفى وكذا المثبت الواقع فى القول الثانى ثلثة امور وهى هذه للنفيات الثلث والماخذ الاولين قوله والمثبت وماخذ الثالث قوله موجود وقوله وقع الاثبات ولكون النفى فى الاول مستلزما للنفى فى الثانى اعتبر لهما ماخذ واحد بخلاف الثالث فان نفى عين الشئ يستلزم نفى وجوده ونفى شيئيته فى نفس الامر فلهذا اعتبر له ماخذان وكذا اثبات العين للشئ يستلزم اثبات الوجود له واثبات الشيئية فى نفس الامر فلهذا اعتبر له ماخذان ايضا بخلاف الاولين فان اثبات المعبود بالحق يستلزم اثبات الوجود له فلهذا اعتبر لهما ماخذ واحد كما فى صورة النفى فاذا فرض ان المنفى الاول مغاير للمثبت الاول لا يلزم من حصر الالوهية له تعالى فان عدم كون غيره تعالى معبودا لا يستلزم كونه تعالى معبودا بالحق مالم يكن المعبودية للنفية عن غيره تعالى بعينها ثابتة له تعالى فلا يحصل التوحيد مع المغايرة وكذا اذا فرض ان للنفى الثانى غير المثبت الثانى واذا فرض ان المنفى الثالث غير المثبت الثالث لا يلزم الحصر الحق وذلك ظاهر من الانصاف اذا امعنت هذا فى صحيفة الفؤاد فاعلم انه تدارك لدفع التوهم المذكور فقال والمنفى اى المعبود بالحق الذى نفى عنه الوجود عين المثبت اى متحد مع المعبود بالحق الذى اثبت له الوجود فالمعبود بالحق امر واحد فى الحقيقة ثابت له تعالى ومنفى عن غيره عين المثبت اى والمنفى عين المثبت يعنى ان الوجود الذى نفى عن المعبود بالحق المفروض عين الوجود الذى اثبت للمعبود بالحق فى الواقع فالوجود امر واحد اثبت له ونفى عن غيره عين المثبت اى والمنفى عين المثبت يعنى ان العين الذى نفى

المنفى

اشارة الى ان قولهن وقيل حرف العاطف والمعطوف اعتمادا على سابقه وهو قوله والمنفى لما سيأتى من ان تشاكل الكلام وكذا قوله عين المنفى فظهر ان جملة عين المثبت عين المنفى جملة معترضة لا محل لها من الاعراب فلا وجه لحمل الواو على ثوالى الثانى غرانا ابو النجم وشوى شوى ومشى فيما سيأتى من قوله عين المنفى عين المثبت

عن المنفي متحد مع العين الذي اثبت للمثبت فالعين الخارجي امرا واحدا
قد اثبت له سبحانه وتعالى ونفى عن غيره ولما لم يحصل غرض التوحيد
بمجرد عينية هذه الثلثة فيما بين الامور الستة المذكورة بل لابد مع
هذه العينية من ثلثة عينية اخرى اولها ان يكون مثبت المعبود
بالحق اسم فاعل بعينه نافيا للمعبودية عن الغير والا لا يلزم حصر
الالوهية له سبحانه وتعالى كما تقرر من ان ذكر الشئ لا ينافي ما عداه
وثانيها ان يكون اثبات العين للمعبود بالحق موجبا لثبوت الوجود له
تعالى ومنفيا بوا يضه من غيره تعالى فانه لو لم يكن المنفي هو الموجب لما ان اثبات
العين الموجب لغيره تعالى فلا يلزم حصر الالوهية له تعالى ايضه وثالثها
ان يكون ذات المعبود بالحق الذي يقتضي نفسه وجوده منفيا عن غيره
بعينه والا لزم التعدد في واجب الوجود ويمكن ان يوخذ المثبت الاول
والثاني من قوله السابق نفي واثبات او من قوله والمنفي وقوله والمثبت
اذ لابد للنفي والاثبات وكذا للمنفي والمثبت من مثبت ونافٍ وان يوخذ
للمثبت الثاني من قوله موجود في قوله والمثبت موجود لان معناه له
عين موجود في الخارج كما مر وتصور العينية في الشئ لكونه فرعا لتصور
الوجود فيه يوجب اثبات الوجود لذلك الشئ ويوخذ المثبت الثالث
من قوله والمثبت في قوله والمثبت موجود لان المعبود الذي اثبت له
الوجود في الخارج هو الواجب الوجود وهو الذي يقتضي ذاته وجوده بحق
ويوخذ المنفي الثاني من قوله والمنفي في قوله والمنفي لا عين له لان المعبود بالحق
الذي نفي عنه الوجود الخارجي هو الممتنع الوجود وهو الذي يقتضي ذاته
عدمه واما ماخذ المنفي الاول فمن قوله لا عين له وذلك ظاهر والى كل من
هذه العينية الثلثة الاخرى اشار بقوله والمثبت اسم فاعل عين
الثانية منها سبحانه وتعالى بقوله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة

واولوا العلم فهؤلاء الشهداء القائمين بالقسط وموليهم عز وجل اثبتوا
المعبودية بالحق له تعالى ونفوها عن غيره عين المنفي يعني ان العين
الذي اوجب الوجوب للمثبت اسم مفعول متحد مع العين الذي نفى
عن المنفي فالعين لكونه فرع الوجود مثبت للوجود له تعالى ومنفي عن
غيره تعالى عين المنفي اي المثبت عين المنفي يعني ان ذات المعبود بالحق
الذي يقتضي فيه الوجود عين الذات الذي نفي عن غيره تعالى وذلك
ان وجوده سبحانه وتعالى منه لا من غيره فالمعبود بالحق بذاته مثبت
للوجود له تعالى ومنفي عن غيره ولما بين جميع ما يتوقف عليه تحصل الحق
الذي هو التوحيد لخصه تسهيلا للضبط فقال فهي اي المذكورات
ست اي ست كلمات مستفادة منها عينية كل اثنين من الامور الاثني
عشر الماخوذة من اول الكلام الى قوله فعلى من وقع الاثبات وهذه
اي كلمة التوحيد كلمة واحدة في اللفظ وان كان عميقا في الباطن وفائدة
هذا القول التنبيه على انه لا يجب على الموحد تعداد تلك العينيات المذكو
على التفصيل بل يكفي ان يكون قائلا بهذه الكلمة ولكن لا بمجرد التلفظ
بالفاظها ولا بمجرد الادراك بمعانيها اللغوية بل بالاعتقاد والاذعان
بها على وفق ان الشارع جعلها كلمة دالة على التوحيد بحيث تشتمل
على جميع ما يتوقف عليه تحصل التوحيد على سبيل الاجمال واشار الى
ذلك بقوله فمن قالها اي كلمة التوحيد قولا حكما لا حقيقة بان يلفظ
بها وهو لا يعرف انها كلمة التوحيد لعدم فهمه بمعاني الفاظها او يعرف
معانيها ولكن لا يعتقد وحدانية المعبود بالحق تعالى او قالها قولا حكميا
اي منسوبا الى الحكم الذي هو عبارة عن الاسناد التام وهو المدار لكون
الكلام كلاما في النحو اي بحيث يظهر من قوله الحكم الكلامي سواء عرف
به القائل ولم يعتقد او لم يعرف او منسوبا الى الحكم الذي هو عبارة عن

الجزم القطعي وهو المدار لكون الاسلام اسلاما في الشرع سواء عرف بالدليل
ولم يعتقد اولم يعرف ايضا فما عرف فعلى كل تقدير متى ذكر لم يعرف ما وجب
عليه من الايمان فلا يكون مؤمنا موحدا عند الله تعالى وكذا عند الشرع
اذا ثبت عدم اعتقاده او عدم معرفته بانها كلمة التوحيد ومن قال
كلمة التوحيد قولا دالا على التوحيد مشتملا على جميع ما يتوقف عليه
اجمالا كقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله الآية مثلا ويكفي في ذلك ان يقول
كلمة التوحيد باعتقاد تام لما هو معناها على وفق ما اراد الشارع
منها فقد قالها وهو مؤمن موحد عند الشرع وعند الله تعالى
حقا وليطلب تحقيق الايمان الاجمالي والتفصيلي من المطولات الفريدة
الثانية في بيانها على طريقة التصوف فنضع فيها مقدمة وثلثة مطالع
المقدمة في مراتب الوجود الازلي اعلم ان الوجود الحقيقي الحق الواجب
المشار اليه بالكنز المخفي عن كل راغب لذاته في اعتبار اهل الحق تحس مراتبه
بعد صرف الجلالة الجليلة في لفظ الذاكرون رسم الكاتب احدها
مرتبة الاطلاق واحديته وغيبه فوق كل غايب وهو في عالم الناسوت في عماء
الرب عميت عنه عيون الطوالب في كل المطالب ولا سبيل الى رؤيته الا
بفتح عين عما الطالب بنور مقلة الصفا عن حيطة الحاجب ونقطة
نفسه الازلي بالامتداد الفيضي مبدأ الف الاحدية في الازل الراتب به
وبانقطاع الفه ظهر دستركان احدية ولا شئ معه في كل جانب لعدم الجوانب
والجوانب، ولانه لا مخرج له منزه عن مخارج النسب والاضافات وتعينات
التجليات في القلب والقالب وكل من المخارج الحرفية بل انفسها قائم بهم وهو
قيوم الحروف في اعلى المشارب، بعضها عارج وبعضها نازل وبعضها
جامع بين النزول والعروج في المشارق والمغارب، وبهذه الثلثة مبدأ
قابلية امتداد حرف الوهيته في العلويات والسفليات وما بينهما من الغرايب

وهو

وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله له ما في السموات وما في الارض وما
بينهما وما تحت السوارب وفي يده مفاتح مفاتح الغيب من التعينات
النفسية والتجليات القدسية لا يعلمها الا هو تحاشى عن مراقبة المراقب
والثانية مرتبة اول تعيناته وواحديته ومظهر الوهيته في منصة
الجلال والجمال وفي هذه المرتبة اجمال الحقايق الكيانية وصلاحية الاعيان
العددية وزبدة المعارف والكمال وفيها بسط الف الاحدية في باء بيدا
الربوبية والموجدية في اجمال الاحوال وفيها نزول تجليات الف الالوهية
على باء بيان الاسرار القدسية في حظاير القداس وفيه يظهر لام لاهوت
الصمدانية ببسطه على لوح ام الملك المتعال وفي سكونه سكونة ارواح
الواصلين الواله بن بمذاق شراب الوصال وهم في هذا المقام يسمعون بالله
الحقيقة لنيلهم حقيقة الحقايق باحسن المنال وفي انقطاعه عما قبله
تميز النعتين عن الآنعتين والظهور عن الغيب وشوب التفصيل عن الاجمال
والثالثة مرتبة تفصيل الحقايق والاعيان من جهة العددية والمعدودية
فيها مجمل وهي مظهر آثار الالوهية والموجدية بايجاد مراتب الاعداد باسمائها
واحوالها على وجه اتم واكمل ومظهر الاسماء الالهية على وفق اقتضاء الايجاد
للمحدثات العددية بلا زيغ وخلل وفيها نزول تجليات الف اول التعينات
على باء بروز الكليات الاول وفيه يظهر لام فلك الجبروتية الجبارية السيادة
في عيلم العوالم الحكمية في الازل وبفتحه فتوحات تجليات الصفات السنية على
ارواح العارفين بربوبية الرب الاجل وفي اتصاله لما قبله التيام المؤثر
للمتنازل والباطن للظاهر والرب للمربوب والمجمل للمفصل كما في اتصاله لما
بعده التيام بعكس ذلك لاحتياج الثواني في القيام الى التعين الاول لها
وان لم يستند اليه لكن عليه يعول بقرب الف الاحدية منه لعدم استنادها
الى مواد عليها يتعول وفي ادغام اللامين دروج الاوائل في ثوانيها به
وبروجها في بروجها كما يشهد به الشاهد العدل والرابعة مرتبة تفصيل

الحقايق المعدودة والاعيان الموجودة بلا تنزل الى المواد والتسفل الى
الثرى وهي مظهر آثار الالوهية والموجدية بايجاد الاعيان المجردات العليا
ومبادي المادة السفلى بجميع اسمائها وصفاتها وتشكلاتها وتنوعاتها وبتجدداتها الى ما لا يتناهى ومظهر الاسماء والصفات الذاتية على وفق الاسماء
والفعلية ايضا على وفق المشية رحمهم الله تعالى ولعروج الموجودات
الى معراج نقطة قدسه يظهر انف انسه واليه المصير فكان قاب قوسين
او ادنى وهو الاول والآخر والظاهر والباطن كما بدأكم تعودون بلا
ريب ولا مرية وبتسكون نسكونه السالكين العارجين الى معارج حبه
بالاضافة والاختفاء برسمه اختفاء ابن الملكوت بلحوقه الى الام فلك الجبروت
في الاداة الاولى الخامسة مرتبة تفصيل افراد المعدودات الى واشخاص الموجودات
بقدرة الله بتنوعات المواد السفلية على احسن تقويم والطف تنظيم
بحكمة الله وهي مظهر دلائل الذات الوحدانية ووسائل الاسماء والصفات
الكمالية لله بتغيرها عن الذاتية والفعلية باتفاق من الائمة المجتهدين
المجاهدين في الله وفي عيون البصيرة بحقيقة السريرة الظواهر هالكة
في الظاهر بسطوة الله كما ان الظاهر هالك في الباطن والباطن في ابطن
البواطن بهيبة الله ولما استغنت كلمة الله العليا عن حروف المادة
السفلى بحكم صمدية الله دارت فلك الوهيته بالعروج والتربع على مركز
نقطة نفس الله وبه جاءت دورة هلاك الملك بطعن داكز مركز
حقيقة الله بقوة الله فاكتنز في نصفه الاعلى قوس عماء الرب كنزا
مخفيا قبل ان يخلق خلق الله واستتر في نصفه الاسفل قوس عماء الكون
سرا خفيا يعرفه اهل الله وخلاصة تحقيق هذه المراتب تحصل في الاولى
مرتبة الحقيقة المطلقة عن التعين واللا تعين وليس فيها الا الوهية ولا
اعتبار العدد الا بالفعل ولا بالصلاحية كما ان حقيقة الالف مطلقة عن التعين

المخرجي واللا تعين ومعنى الكلية والحرفية وعالمها الناسوت ولا علم لنا بها الا
عدم العلم وفيها تجلى الذات الذي انكره اكثر الاولياء والثانية مرتبة التعين
الاول ويظهر فيها الالوهية وصلاحية العدد على الاجمال وعالمها اللاهوت
وفيها تجلى الذات الذي اثبته بعض الاولياء والثالثة مرتبة تفصيل العدد
واجمال المعدود ويظهر فيها آثار الالوهية والموجدية وعالمها الجبروت
وفيها تجلى الاسماء والرابعة مرتبة تفصيل المعدود واجمال المواد ويظهر
فيها مآثر الالوهية وعالمها الملكوت وفيها تجلى الصفات والخامسة
مرتبة تفصيل الافراد بتنوعات المواد ويتقرر فيها الالوهية بظهور
دلائل الوحدانية في العوالم الجسمانية وعالمها الملك وفيها تجلى الافعال
وقد يختلف التجليات باعتبار البداية والنهاية والملك اسفل السافلين
كما ان الناسوت اعلى العليين واللاهوت وسط غالب العلو والملكوت
وسط غالب السفل والجبروت وسط بحت وصلاح الملك في الملكوت
وهلاكه في الجبروت وهلاكه في اللاهوت وهلاكه في الناسوت واهل الملك
مريد واهل الملكوت سالك واهل الجبروت عارف واهل اللاهوت
واصل واهل الناسوت حيران ولكونه الناسوت عالم الاطلاق
عن التعين واللا تعين لا يتصور فيه التوحيد سوى انه تعالى يوحد
ذاته بذاته كما انه تعالى فيه يتجلى ذاته بذاته ولان اللاهوت لا تقدد فيه
بالفعل لا يتحقق فيه العدد الموحد ايضا وفي الجبروت توحيد الذات
وفي الملك والملكوت توحيد الصفات وهو استدلالي في بداية الملك
ولا عبرة به فيما بينهم ثم ينكشف من نهاية الملك باب المكاشفة فيصير
توحيد الصفات كشفيا سائرا الى منتهى الملكوت فينزل فيها ثم
ينكشف من نهاية الملكوت باب المشاهدة فيصير التوحيد توحيدا
بمشاهدة الحق في الخلق سائرا الى منتهى الجبروت فينزل فيها ثم ينكشف

من نهاية الجبروت باب المشهود فيستغني عن الشهود سائرا الى منتهى الشهود الحق بالحق في الحق فينزل فيها ثم ينكشف

شبكة الألوكة www.alukah.net

من نهاية اللاهوت باب الحيرة فيفنى كل وجود ويبقى واجب الوجود وكما لا
الاسماء والصفات ولا يبقى الا الذات كل شئ هالك الا وجهه الحكم الى
ترجمه ولا يقتدر الواصل المستغرق فى لجة الحيرة الا على عادت
زد فى حيرة فينال نوالا وافرا ومذاقا ذاخرا الا يتاتى له ان يأتى منها بخبر
ولا اثر مصراعا انزاكه خبر رشد خبرى باز نيامد للطلع الاول فى الطريقة
يسير السالك فيها من نهاية الملك الى منصة الملكوت ومنازلها من
نهاية المرتبة الخامسة الى نهاية المرتبة الرابعة وحالهم فى الترقى مكاشفة
آخر الملك واول الملكوت كما ان الحال عند علماء العربية آخر الماضى واول المستقبل
والمرئى فى مرآة مكاشفتهم افراد الموجودات الخارجية المادية بتفاصيلها وبعض
حقايق المعدودات المجردة فاعلم انه لا اله الا الله مضمون هذه الكلمة
الطيبة نفى المعبود بالحق المفروض من افراد الماديات وحقايق المجردات واثبات
ذلك الوجود لواجب الوجود المتعين بالتعين الاقلى وهو تعين الالوهية
والمنفى اى المعبود بالحق المنفى وجوده من الماديات والمجردات الاعين لحقيقة
يتعين به فى الخارج بالتعين الاصلى وان كان له عين صورى يتعين به بالتعين
الجسمى الظلى المتلاشى فى نسبة التعين الاصلى كتلاشى النجوم فى نسبة الشمس
بيانه ان المظاهر الخارجية كلها فانية هالكة فى الحقايق المجردة وكلها فانية
وهالكة فى الحقايق الاسمائية وكلها فانية وهالكة فى حقيقة الالوهية
والهالكة فى الهالكة فى الهالكة فى الشئ هالكة فى ذلك الشئ فعلى من اى فيقع
ذلك المنفى على من وقع عليه النفى اى نفى العين الحقيقى فى الخارج والمثبت
اى المعبود بالحق المثبت وجوده موجود يعنى له عين حقيقى يتعين به
فى الخارج بالتعين الحقيقى الاقلى الذى هو تعين الالوهية فعلى من اى
فيقع ذلك المثبت على من وقع عليه الاثبات اى اثبات العين الحقيقى
فى الخارج وحقيقة المعبود بالحق المنفى وجوده الظلى عين حقيقة المعبود

بالحق المثبت وجوده الحقيقى اذ التغاير بين الحقيقتين انما هو باعتبار
تعدد الوجود الحقيقى والظلى فاذا اهلك الوجود الظلى فى الوجود الحقيقى
ظهر الاتحاد بينهما وكذا الوجود المنفى عن المعبود بالحق المفروض عين الوجود
المثبت للمعبود بالحق فى الواقع اذ التغاير بين الوجودين انما هو باعتبار
وصف الحقيقية والظلية فاذا اهلك وصف الظلية ظهر الاتحاد بينهما
وكذا العين المنفى عن المعبود بالحق المفروض عين العين المثبت للمعبود بالحق
المثبت اذ التغاير بين العينين انما هو باعتبار التعين الاصلى والتعين
الظلى فاذا اهلك التعين الظلى ظهر الاتحاد بينهما فالعين والوجود وحقيقة
المعبود امور واحدة ثابتة لواجب الوجود المتعين بالتعين الاقلى ومنفية
عن الماديات والمجردات والتفصيل السابق فى هذه العينية الثلثة محال هنا
الى الذكى وان كان محالا على الغبى وكذا فى العينية الثلثة الاخرى المستفاد
من قوله والمثبت عين الثانى اى الموحد المثبت بكسر الباء عين الثانى المعبود
بالحق لاستهلاك المظاهر الخارجية فى حقيقة الالوهية وكذا عين المثبت
بالكسر عين المعبود بالحق المنفى عنه الوجود لاستهلاك الاعيان الخارجية فى عين
التعين الاقلى وكذا ذات المثبت بالكسر عين ذات المعبود بالحق المنفى
عنه الوجود لاستهلاك الذوات الكونية فى ذات المكونية فهى اى العينيات
المذكورة ست فسمى يتقوس عليها اركان دائرة التوحيد كما ان جهات
الكون الخارجى ست وهذه الكلمة الطيبة نقطة واحدة يركز عليها تلك
الدائرة كما ان اصل الوجود نقطة يركز فيها دائرة الكون فمن قالها حكما اى
بحكم عالم اللفظ او لسان المقال او لسان الاستدلال لا بحكم عالم المعنى ولا
بلسان الحال ولا بلسان الكشف فما عرف حقيقة المعرفة بل عرف بحكم
الشرع الظاهرى ومن قالها ببصيرة حقيقة المعنى او بلسان الحال الازكى
او بلسان كشف الغطا كقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله منلا فقد قالها

وهو مؤمن بالايمان الكشفي المطلع الثاني في المعرفة تيسير العارف فيها
من نهاية الملكوت الى منصة الجبروت ومنازلها من نهاية المرتبة الرابعة الى نهاية
المرتبة الثالثة وحالهم في الترقي مشاهدة آخر الملكوت واول الجبروت
والمرقي في مشاهدتهم بقية الحقايق المجردة وبعض الحقايق العددية فاعلم
انه لا اله الا الله مضمون هذه الكلمة الطيبة نفي وجود المعبود بالحق المتنزه عن
المجردات والعدديات واثبات ذلك الوجود لواجب الوجود المتعين بأول
وجود والنفي اي المعبود بالحق النفي وجوده من المجردات والعدديات لا عين له
حقيقة يتعين به في الواقع بالتعين الحقيقي وان كان له عين اسمي يتعين
به بالتعين الوسمي المتلاشي في نسبة التعين الحقيقي لتلاشي الاسماء
والصفات في حقيقة الذات فعلي من وقع عليه النفي اي نفي العين الحقيقي في
الواقع والمعبود بالحق المثبت وجوده موجود بالعين الحقيقي المتعين بأول
الاقلي فعلي من وقع عليه الاثبات اي اثبات العين الحقيقي في الواقع وحقيقة
المعبود بالحق المنفي وجوده الاسمي عين حقيقة المعبود بالحق المثبت وجوده
الحقيقي لانتظام س الحقيقة الاسمية في نسبة الحقيقة الحقيقية فان الوجود
الاحقيقة واحدة وكذا الوجود الاسمي المنفي عن المعبود بالحق المفروض عين
الوجود الحقيقي المثبت للمعبود بالحق في الواقع لانتظام س الوجود الاسمي في نسبة
الوجود الحقيقي فلا وجود اكثر من الواحد وكذا العين الاسمي المنفي عن المعبود
بالحق المفروض عين اسمي حقيقي المثبت للمعبود بالحق المثبت اذ لانتظام س الاكمية
لا عين الا واحدة فالعين والوجود وحقيقة المعبود امور واحدة ثابتة لواجب
الوجود المتعين بالالوهية ومنفية عن المجردات والعدديات والموحد المثبت
اسم فاعل عين الثاني لانتظام س التعينات في التعين الاولى وكذا عين المثبت
اسم فاعل عين عين المعبود بالحق المنفي عنه الوجود لانتظام س الاعيان الثانية في العين
الاولى وكذا ذات المثبت اسم فاعل عين ذات المعبود بالحق المنفي عنه الوجود

لانتظام

لانتظام س الذوات الالهية في ذات الالوهية فهي اي العينيات المذكورة ست
زوايا يترقى عليها اركان قبة التوحيد كما ان زوايا قبة العسل ست
وهذه الكلمة الطيبة عمدة واحدة تعتمد بها هذه القبة كما ان غاية الخلق
عمدة المعرفة يعتمد بها قبة الايمان فمن قالها حكما اي بحكم ظاهر القالب
او القلب دون باطنه الذي هو الفؤاد او السر او بلسانه حال الكشف
المجرد فما عرف حق المعرفة بل عرف بحكم الطريقة ومن قالها بلسان الفؤاد
او السر او حال المشاهدة كقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا هو احتاط مثلا فقد
قالها وهو مؤمن بالايمان المشاهدي لمطلع الثالث في الحقيقة تيسير
الواصل فيها من نهاية جبروت الى منصة اللاهوت ومنازلها من نهاية
المرتبة الثالثة الى نهاية المرتبة الثانية وحالهم في الترقي مشهود آخر الجبروت
واول اللاهوت والمرقي في مشهودهم بقية الحقايق العددية وبعض
الحقايق الكيانية والتوحيد فيها خارج عن ساحة الموحد ومساحة
المفرد بل ينقلب الى التوحد النفسي والتفرد القدسي وهو الفرد الاحد
لا دخل فيه لاحد فيوم تجليات الالوهية دون حد وفي نفسه الازلي
غني صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والواصل فيها بمعزل عن كل نقب
وكدا مستريح عن تكليفات مضايق السلوك فيه وصل رغد فرح بالله في
نجح بالله الى الربح بالتجلي حلو لذيذ تام طوبى لمن تحلى بغاية التملي فتوحيد
الواصل تحصيل للحاصل لاستهلاك الحواصل في الوحيه خير الواصل
فيتحول توحيد لا اله الا الله الى تحميد الله الله بتجريد ما سوى الله
ولا حول ولا قوة الا بالله وكذا حال الواصلين السايرين من نهاية
اللاهوت الى منصة الناسوت الذاكرين بسر سرهم وارواحهم الفانين
بسعد اشباحهم بكليتهم بكل ارباحهم في رواحهم بمسائهم وصباحهم الآكل
ذكرهم بطباعهم دون جهادهم واختيادهم وذكر الواصلين باختيارهم

في جهادهم واسرادهم خاتمة اعلم ان هذه الكلمات اللطيفة الفاخرة الزاخرة
على وجوه عرايس التوحيد ونفايس التفريد سائرة من جوامع الكلم التي
هي من خواص الانبياء عليهم السلام وخيار هذه الامة خير الامم وممن
ورد علماء امتي كانبياء بني اسرائيل وقد حازت وظايف الشريعة السنية
ولطايف الاسرار التصوفية وكفى كمال بهذه الكلمات اللطيفة في اثبات
كمال قائلها ورفعة شانه ونباهة حاله وشمائله فعلينا ان نوقف
قدره العظيم وشانه الجسيم بحسن الروية وخلوص الطوية تحبين لسيرته
الاحمدية ومكبين على طريقته المحمدية اياناتم اياناو الالتفات الى ترهات بعض
الجهلة المتشبهة سوجزافاتهم المتفسخة المتنفخة يلهي ابصادهم ويصم اذانهم
بطل غوايتهم وخلل طغيانهم وهم في اعتراف الحق ابكموه وفي ساحة
اباطيلهم يعمهون ونسئل الله التوفيق والهداية في كل بداية ونهاية
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فدكمت كتبت شرحها
على وفق الشريعة في سنة تسعة وتسعين ومائة والف ثم كتبت
شرحها على طريقة التصوف باستعارة واشارة في سنة احد عشر ومايتين
والف وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

قد كثر القيل والقال فيما قال الشيخ الاكبر عدة الحال العبد رسوا ان عبد
يا ليت شعري من المكلف اقول وبالله التوفيق الظاهر في التاويل ان المريد في ابتدائه
موحد بالتوحيد الاستدلالي بالمصنوعات على الصانع ثم بالتوحيد الكشفي على عين
اليقين او حق اليقين فاذا وصل الى مقام الفناء نسي كل ما سوا ولم يبق في
فكره الا المولا جل وعلا حصل له الحيرة التامة حتى انه نسي عن نفسه لكونه مشغولا
ما سوا فلا يتوجه قلبه الى شئ لا الى نفسه ولا الى غيره الا بفكر المولى وعند قول بعض
انا الحق وقول بعض سبحاني ما اعظم شاني فحينئذ العبد في نفس الامر رب في فكره
والرب كذلك عبد في نفس الامر وهذه الحيرة غير الحيرة الحاصلة للسالك في ابتداء
سلوكه فانها خسيسة مذمومة مخيرة عن مساويه المشؤمة واما حيرة الفنا فهي
نفيسة محمودة بديعة بريعة لا يحيط الفهم باسرارها ولا العبد باثارها كما قيل
انا اكه خرشد خبرى باز نيامد علاوتيرة ان اهل الجنة اذا راؤا ربهم يحصل لهم
نسيان النعيم ونعمها بالحيرة التامة في اسرار الروية ولذاتها وان كانت
حيرة اهل الجنة بالروية بخلاف حيرة اهل الفنا بالروية بدون روية لما تخلوا عن
العوائق البشرية وتحلوا بالتخلق بالاخلاق الالهية ولما حصل لك
في مهامه تخلقوا باخلاق الله مثل هذه الحيرة مع انه في نفس الامر معرف بانه عبد
والله لك خالقه وربه تمنى الشعور بقوله يا ليت شعري من المكلف لان هذه الحيرة
ضرورية لك لكن يسقط عنه التكليف في نفس الامر وان لم يعتبره ظاهر الشرع
ويمكن ان يقال ان لك لما تحلى بحلية الالوهية التي هي التخلق باخلاق الله لك
شاهد في نفسه شعار الربوبية وفي حملة التكليف الذي هو عبارة عن الامر والنهي
على العباد فهو عبد في ذاته ورب بحسب صفته بمعنى ان صفته صفة الرب و
الرب بحسب صفته عبد في ذاته وللمنافاة فيما بين ما شاهده في نفسه في
شعار الربوبية وبين ما اعتقده في الواقع في العبودية استشعر بقوله يا ليت
شعري من المكلف ويمكن ان يقال ان لك في حضرة السلوك الى الله لك

انفلتت

انفلتت نفسه من طوعه وهي مطيته بها ينال الكمالات والكرامات فايس منها بعد مجاهدة
كثيرة فالتجى الى الخالق لكن قد ايس منها فيما هو كذلك اذ وفقها الله لك وآتاها تقويها
فاطاعت له على وفق مرامه ثم قال في شدة الفرح القول المذكور ونظيره حديث انس
رضي الله عنه ان قال النبي صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه
من احدكم كانت راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس
منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذا هو بها قائمة
عنده فاخذ بخطامها ثم قال في شدة الفرح اللهم انت عبدك وانا ربك اخطأ
من شدة الفرح رواه مسلم فالعبد في نفس الامر رب خطأ والرب كذلك عبد في نفس
الامر ولما اخطأ من شدة الفرح في نسبة العبودية والربوبية لزم الجهل في نسبة التكليف
فاستشعر بقوله يا ليت شعري من المكلف ربنا تثبنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا
وفي الاخرة ولا تؤاخذنا بما نسينا او اخطأنا وسبحان ربنا رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

تمت عليه الرحمة

هذا كتاب
شرح منظومة ابن العماد الشيخ شهاب
الدين ابو العباس احمد الاقفهسي
رحمه الله تعالى ونفعنا
به امين
امين

لي خمسة اطفى بها نار الجحيم الحاطمه
المصطفى والمرتضى وابناهما والفاطمه

بشرفي القرض

لا تقرض الصديق دينا ان اردت تبقي وداده
الاخز مثل النكاح حلو والرداقي من اولاده

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا
بما علمتنا وزدنا علما اللهم
ارزقنا فهم النبيين وحفظ
المرسلين والالهام ملايكتك
المقربين والصلاة والسلام
علي سيدنا محمد خاتم النبيين
وعلي اله وصحبه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة المحقق الورع الزاهد شهاب الدين
ابو العباس احمد الفقيه عماد الدين بن عماد الافقهسي عفى الله عنه

قال ابو محمد عبد الرزاق
اكان شكري نعمة الله نعمة
علي ورب الكفانا عن الشكر

الحمد لله رب مسبغ النعم والشكر ثم الثناء الماحق النقم
الحمد هو الثناء على مستحقه بذكر صفاته بالجملة والوقف له
الحسنة ونقيض الحمد الذم والشكر اصله البيان والاظهار وقيل
هو مقلوب من كثر يقال كثر الكلب عن انيابه اذا قلص شفتيه
عن اسنانه فظهرت ولا يكون الكثر الا في مقابلة النعمة
ففي العبد ان يقابل نعم الله تعالى في الطاعات قال الله تعالى
اعملوا آل داود شكرا اي اعملوا الاقل من ان تشكروا ونقيض الشكر
الكفر كان نقيض الحمد الذم قال الله تعالى فمن شكر فانما يشكر
لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وبين الحمد والشكر عموم
من وجه وخصوص من وجه وذلك انهما يجتمعان في مادة ويوجد
احدهما بدون الاخر فيجتمعان عند مقابلة النعمة ويوجد
الحمد بدون الشكر اذا كان في مقابلة نعمة ويوجد الشكر بدونه
اذا كان بالفعل وحده اذ الحمد لا يكون الا بالقول والشكر لا يكون
الا بالفعل او القول والثناء مثل هو الثناء بتقديم النون على
الثناء بمعنى واحد الا ان الثناء ممدود والثنا مقصور وقيل
الثناء فيه المدح والثنا بتقديم النون يستعمل بالذم تقول
اثنى عليه شرا اذا ذكره بسوء وهذا هو الاظهر في اللغة والماحق
المطفي والمحق الممحايا والنقم جمع نقمة بكسر النون وهو ما
يعطي بغير مقابل ومنه سمي السهم نقمة لانه ذاهب في
الحقيقة تاخذه في المقابل لانها تمتنع في الزوج في الحقيقة
اكثر ما يتمتع بها قاله في الايضاح في اسرار النكاح لذة المراة
في النكاح تتضاعف عند التذاذ الرجل لانها تلتذ بحركة الرجل

ثم

ثم بركة منيها ثم بركة مني الرجل في الرحم الى حين استقراره
وبعد استقراره وانما وجب المهر في النكاح حتى تتاكد العلقة
والصحبة بينهما قال الدجاج وغيره وسمي الله تعالى النحل عسلا
منه تعالى فدخل الخلق العسل الذي يخرج من بطنها بلا مونة فهو
عطية مبتداة

يا طالبا لحصال سادة جمعوا وسائلا من سواها سؤل
اتلمذ العلم لله واحرص على تفهمه يعطيك ارشاد به في اوضح السبل
ودع السؤال الذي رقت دياجنه ولهذر حظوظ في الدرس واجد
فالعلم لمن فاز بحلس انوقه فقل ان يسلم البتة من نزل
بناحية اللوم ان تحظر مجالسه ان فاز بالظفر لك سلم من الشغل
هذه ابيات تشتمل على مقاصد منها انه يجب على الشخص ان يشتغل
بالعلم ولا يلتفت الا عن هو ظهرت ديانته وانتشر علمه فان العلم
دين فلينظر الى من ياخذ عنه ولا يجوز الاعتماد في الفتوى على الفاسق
ولا على مجهول الحال ولا يجوز ان يكون الفاسق مدرسا ولا قاضيا
وسمعت الشيخ رحمه الله يحكي في جواز مباحثته وجهين متهما ان
الانسان لا ينبغي له الجلوس الى فاسق فانه ان سلم من مشاركته
في الاثم لم يسلم من التخلق ببعض اخلاقه فان الطبع يسرق من
الاجتماع من حيث لا يشعر الانسان ولهذا تقول العرب في
امثالها الرفيق قبل الطريق والجار قبل الدار والطابع سارق
قال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته اي كل واحد يعمل على طريقة
شاكلته ومخالطته وقال الشاعر

عن المرء لا تسال واسال عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي

ومعنى هذا البيت انك اذا اردت معرفة الانسان فلا تسال عنه
وانظر الى من يخالطه فانه يعمل بطريقته ثم وقع التشبيه بنافخ
الكور وهو الحداد لانه ان لم يحرقك شرره لم يسلم من النتن

ولا تصحب الا ورعا ولا تعاشر الا مطيعا

ولا يجوز الاعتماد في الفتوى

واذا كنت في قوم فاصحب خيارهم
ولا تصحب الاردا فيردى مع الردي

لم يسلم من التغلل الذي يخرجها من النار عند الضرب عليها تنفصل
فتطفأ من النار تنال الجالس هو الكور والى هذا جات الاشارة في قوله
صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك
ونافخ الكور كحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تجد منه رايحة طيبة طيبة
ونافخ الكور اما ان يحرق ثيابك او تجد منه رايحة كريهة وقوله يحذيك
بكسر هو بالحاء المهملة وبالجيم ايضا ومعناه يعطيك ورواية الجيم
موافقة لقوله تعالى او حذوة من النار والجذوة جمعها جذب
وقول اهل السنة التغلل الصرف لا يجدي معناه لا يعطي بسبب من
الاحكام قال المصنف رحمه الله

ان الامانة لم تحمل على كرهٍ في سماوٍ ولا ارض ولا جبل

الامانة الفرايض التي افترضها الله تعالى على عباده وعرضها عليهم
ان ادتها جوزي بالاحسان ومن خان فيها عوقب عليها
عرضها الله سبحانه وتعالى على السموات والارض والجبال بعد
ان افهمها خطابه وانطقها فقبلت واطاعت واشفقت من
بحمل انها بسبب المخالفة هذا قول الراجح ويدل على هذا القول
قوله تعالى فقال لها وللارض ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا
طايعين وقال الواحدي يعني ان الله تعالى لما عرض عليها التكاليف
اثبت ان تحملها مخافة وخشية لا معصية ولا مخالفة وهذا
معنى قوله تعالى واشفقن منها وحملها الانسان انه كان
ظلوما جهولا اي ظلوما لنفسه جهولا عذابا من ربه والقول
الاول صائر الى ان امره لما كان امر عزم وحتم والقول الثاني
يقول انه كان امر عرض لا امر عزم كما كان امره تعالى للنبي
صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء حتى صلوة فانه كان امر عرض
وكانت امره في الفترة عزم ولهذا قال تعالى ما يبدل القول
لدي والاكم الجبال الصفار جمع اكمة قال المصنف

فالعلم

في العلم دين فمن دلت ديانته من العلوم فرع من عاد في جهله
الاشارة بهذا البيت الى ان من كان عالما ولم ينتفع بعلمه ينزل بمنزلة
الجاهل بجامع عدم النفع بل هو اسوء حالا من الجاهل قال الغزالي رحمه
الله تعالى وعقوبة اشد من عقوبة الجاهل السفر بترك التعلم
ان يقال ويل للجاهل حيث لم يتعلم مرة وويل للعالم حيث لم يعمل
بما علم الدهر اوما ينيف مرة ونيف مثل العالم الذي لا يعمل كالسراج
يحرق نفسه والضوء لغيره ويقال ان اشر كلمة في التوراة عالم لا يعمل
بعلمه هو والجاهل سواء وضلت ذهبت فهو يستعمل في الذوات
والمعاني واستعماله في المعاني قوله صلى الله عليه وسلم الحكمة
ضالة المؤمن حيث وجدها فهو احق بها وضل العلوم فقدها
حيث لم ينتفع بها قال المصنف رحمه الله تعالى

وان شككت ولا مقدم على عمل قبل السؤال فان الفقر في تخلل

اذا شكل الانسان في فعل شيء هل هو حرام وجب عليه السؤال

اذا شكل الانسان في فعل شيء هل هو حرام وجب عليه السؤال
عنه ولا يقتدي على عقله فان الفقر في عقال ليس له توصل الى
الاحكام الشرعية فان سال عنه ولم يجد من يفتيه واحتاج
الى عقله او كان اهل للنظر فنظر ولم يظهر له تحليل ولا تحريم
حزم على الاشياء قبل ورود الشرع وفي حلها خلاف لاهل الاصول
وعند الفقهاء الاصح جوازه قال الناظم رحمه الله تعالى

ان لم تكن بسؤله العلم محتفلا ولا اجتهدت فقل يا ضيعة الاجل

من لم تثبت في طلب العلم همته فله حياة له تشبه بالابل
فالعلم راس ورأس من حواه علا وغيره ذنب قد حط عن طول
كم من جهول ترى من خلفه حشما له اعتنا يلس للتاج والحلل
وان حواه اجتماع قال ناظره هذا حمار اتى للمجلس الحفل
لا يعدل العلم شيء ان ينك فقل يا حسرة عظمت يا قلة الحيل
فان علمت ولم تعمل بعلمك فما زكت فقل يا خيبة الامل

المتكبرين من يجب دعوة الاغنياء دون الفقراء وهو خلاف السنة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجيب دعوة العبد ودعوة المسكين ومر
الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بقوم من المساكين
الذين يسألون الناس على قارعة الطريق وقد نثروا كسرا على
الارض في الرمل وهم يأكلون فلما رأوه قالوا يا ابن بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال نعم ان الله لا يحب المستكبرين فنزل
وقعد معهم واكل ثم سلم عليهم وركب وقد قال اجبتكم فاجيبوني
فقالوا نعم فوعدهم وقتا معلوما فحضروا فقدم اليهم فاخر الطعام
وجلس يأكل معهم قال ابو تراب النخشبي وهو بالنون وخاء وشين
معجمتين عرض علي طعام فامتنعت فبليت بالجوع اربعة عشر يوما
فعلمت انه عقوبة وسميت القرية قرية لاجتماع الناس بها والقرا
بالفتح الاجتماع ومنه قرأ الماء في الحوض جمعته ومنه سمي القرآن
لانه يجمع امرا ونهيا وخبرا ووعدا ووعيدا وغير ذلك وحكى
الحاحظ خلافا في الحد الذي يهيأ به البنيان قرية فقيل اذا صاح
فيه ديك ونهق فيه حمار وقيل لا بد مع ذلك من صاحب صنعة كحايك ونحوه
افطر من النفل ان يعذر وكره عشق الصيام عليه لا الى بدل
من دعي وهو صايم استحب له الاجابة والفطر ان شق صيامه على
الداعي قال صلى الله عليه وسلم في يتكلف لك اخوك وتقول اني صايم ولا
يجب القضاء على من افطر من النفل وانما يستحب والله سبحانه وتعالى اعلم
ولا يجب مراعاة الاعمى [illegible] في خلوة الاثنين مع الرجل
اذا دعت امرأة اجنبية رجلا الى طعام لم تحل الاجابة ان دعته ليأكل
عندها في خلوة فان كان معها غيرها جاز وجبت الاجابة ان دعته
الى وليمة العرس وفي امرأة لفتان اخريان مرة وامرأة والله سبحانه وتعالى اعلم
وليمة العرس هي من دعا لها دفان اتيانها من واجب الحمل
في اليوم الاول فاني في الثاني ففي ثالثها للتسميع الا لرياء عنه واعلن

اليه متمثل بالشيء هو كثير التنوع به والسؤول عن العلم وتعلمه
واجب لقوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
والعمل بعد العلم واجب والربح اصله في التجارة وقد يستعمل
في الثواب ومنه قوله تعالى فما ربحت تجارتهم في حقهم
استوبأ الصلاة بالهدي قال الناظم رحمه الله تعالى
طلبت اداب اكل ما اتاك فحذه ومراعي اداب ما ياتي يذر هو
الاداب جمع ادب وهو اجتماع مكارم الاخلاق ومحاسن العادات
ومنه سميت المأدبة لاجتماع الناس عليها والادب
يقع على الاحكام الخمسة فيقال للواجب ادب وكذلك صحح تقرير
الاصحاب بباب اداب قضاء الحاجة ثم عدهم من تلك الاداب
محرمات كاستقبال القبلة واستدبارها وكشف الزايد
عن الحاجة من العورة ومكروهات كالبول في الماء الراكد والكلام قبيل الفراغ
ومستحبات كترك التكلم وتقديم اليمنى في الخروج واليسرى
في الدخول والحول بكسر الحا التحول ومنه قفال لا يبغون عنها
حولا اي تحولا قال الناظم رحمه الله تعالى
اذا دعيت الى قوت فجبه ولو مندعي الى قرية واحذر عن الكل
لا تحقرن انسانا واشكر ما قد اصطنعوا ان احتقار كبير حين اختل
اجابة الدعوة مستحبة ولو بعيد الموضع لقوله صلى الله عليه
وسلم لو اهدي الي ذراع لقبلت ولو دعيت الى كراع الغميم
لاجبت وكراع الغميم موضع بين مكة والمدينة بينه وبين
المدينة اميال وهو كراع الغميم الذي افطر فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان وقال في بعض الكتب المنزلة
سبع ميله عد مريضا سر ميلين شيع جنازة سر ثلاثة
اميال اجب دعوة سر اربعة اميال تزر اخا في الله وهت

سبع ميله عد مريضا سر ميلين شيع جنازة

في الاجابة الى وليمة العرس ثلاثة اوجه اصحها فرض عين والثاني
فرض كفاية والثالث سنة وانما تجب و تستحب بشروط الاول ان
يدعوه في اليوم الاول فان اولم ثلاثة ايام لم تجب الاجابة في اليوم
وتكره في اليوم الثالث لقوله صلى الله عليه وسلم في اليوم الثالث
انها رياء وسمعة رواه ابو داود ولو اولم في يوم واحد مرتين
فالذي يظهر ان المرة الثانية كاليوم الثاني حتى لا تجب الاجابة
فان دعي اثنان لاحدهما ولا بعم المسبوق حتى لا تعدل الى
عند اسبقية لاحدهما [illegible]
اذا اثنان شخصا الى وليمتين قال في الروضة اجاب السابق فان
جاءا معا فان كان منهما احد من اقاربه او ذي رحمه فان استويا
في القرب والبعد اجاب الاقرب منهما دارا ولم يتعرض لمن استوت
دورهما في القرب والبعد والذي يظهر القرعة والله سبحانه وتعالى اعلم
فان يكن قاضيا ترك اجابته لانتفاء الباب [illegible] عليه الا ما
اذا كان المدعو الى الوليمة قاضيا قال الرافعي في ابواب القضا لم تجب
عليه الاجابة بخلاف غيره وينبغي للقاضي ان يسيد عليه ابواب
الهدايا والضيافات ويقطع امال الناس منه وحيث وجبت الاجابة
او استحبت لم يجب الاكل على الصحيح لا على القاضي ولا على غيره
وان دعاك الذي في ماله شبهة فان تركت اجابته واذ ذهب الى
وان دعاك حرام المال دعوة وقال ان الاجابة حرام وانت تعلم ان
النار او لحم ميتة او لحم خنزير او نحو ذلك فلا [illegible]
كل حيث به في بقلوب فلا [illegible]
الذي [illegible]
او عليه [illegible]
او عنده [illegible]
[illegible]

على

على مبيله [illegible] منكرا ازل
هذه امور بعضها مسقط الاجابة ومحرم الاجابة فمن
الاول اذا كان في مال الداعي الى الوليمة شبهة لم تجب
الاجابة كما ذكر الغزالي لانه لا يجب على الانسان تعاطي المكروهات
ومن الثاني من اذا دعا من ماله حرام حرمت الاجابة لقوله
صلى الله عليه وسلم لحم نبت من حرام النار اولى به والخبيث
الحرام وبالكلية تعمي القلوب والظلمة اذا حصلت في القلب
والعياذ بالله تعالى حصل له الكلال في البصيرة كما يحصل لليقين
الكلال في البصر وقوله دع اي اترك الاجابة ان دعاك الذي في سقفه
صور وجدران بيته او في ستور معلقة عنده او في ثياب
او حللا او بساط لا توطأ ولا يتكأ عليها او عنده زامر
بالنايي وهو المزمار العراقي المعروف باليراع او كان عنده
اوتار او خمر يشرب او عنده طبل محرم كالكوبة وهي طبل
طويل ضيق الوسط دون الرأس او كان عنده حايض في
غيبة محرمة فان كانت مباحة جاز والغيبة تباح في سبعة
عشر موضعا نظمناها في جملة ابيات من جملة قصيد وهي هذه
ولا عليك اذا اغتبت متنزها بالقول رشد ونصح المستشير ولا
ان تذكر العالم المحطي لتابعه او تستفيد على ذي نزلة عدلا
او تذكر اسما قبيحا عند سامعه كي يستبين به مقصودما جهلا
كاسود قال ذا او اعور مثلا او عرج مخبرا او اعمش نقلا
وعصمة العرض وجرح الغير يسقطن كذلك القدح في الافتا قد احتملا
كذلك في ذكر من يشكو ظلامته الى القضا او الوالي اذا عدلا
ومظهر الفسق للاعجاب منتبذا من عرض ما جرى في لفظة سهلا
وحجة الدين في الاحياء قد حصلا هذا كمن عام فاحذر وطب عملا
ومظهر البدعة اذكره لمنكرها ومخفي البدعة اذكره لمن جهلا

شبكة الألوكة www.alukah.net

مساوي الخصم تذكره لحاكمه حين السؤال والدعوي فلا تهلا
وغيبة الكافر الحربي قد سهلته وعكسها غيبة الذمي قد غفلا
وتارك الدين لفرض الصلاة فلا أخشى عليك إذا ما اغتبته خللا
فهذه مواضع تباح فيها الغيبة الاول نصح المستشير
في النكاح عند انسان او في معاملته او جواره تجب
الغيبة والاخبار بحاله لقوله صلي الله عليه اذا استنصح
احدكم اخاه فلينصح له الثاني الاستعانة علي تغيير
المنكرات الثالث التعريف كما اذا كان الشخص لا يعرف
الا باسمه القبيح كالاعور والاعمش فان امكن تعريفه
بغيره فهو اولي من اسمه القبيح الرابع الفتوي فللمستفتي
ان يقول ظلمني واخذ مني فما الذي يجب علي وكذا
عند الولاة الخامس اذا كان الانسان لا يكتم عيبه
كمن يخبر عن نفسه بالزنا والفواحش يجوز اغتيابه
بما يجاهر به ويحمل عليه قوله صلي الله عليه وسلم
لا غيبة في فاسق ويحرم اغتيابه بغير ذلك هذا اذا
ذكره لا علي وجه الندم والتوبة فان ذكر عيبه
علي وجه الندم والتوبة حرمت غيبته قال الغزالي
في الاحياء ولو كان المتجاهر بالفسق عالما حرمت غيبته
مطلقا لان الناس اذا سمعوا ذلك هانت عليهم
الفواحش وجسروا علي فعلها فعلي ذلك تحمل
يحتج من اضحي وضل ومن كانت عنده بدعة
جاز اغتيابه بها ليحذر وابا في واضح ومن موانع
الاجابة اذا كان عنده زجمة منفت وجوب الاجابة
نص عليه مالك رضي الله عنه وقواعد الشافعية
تقتضيه ومنها اذا كان عنده كلب لغير سبب

فان

فان اتخذه للصيد او الماشية او للدور وحفظ الدواب
واجبت الاجابة ولو اقتني كلب صيد وهو لا يصيد حرم
اقتناؤه لعدم الحاجة اليه ومنها اذا كان عنده فرش حرير
او حرير حرمت الاجابة وانما تسقط الاجابة اذا لم يقدر
المدعو علي ازالة المنكر فان قدر وجبت عليه الاجابة
وازالة المنكر والله سبحانه وتعالي اعلم

هذه صور لا تكون عذرا في ترك الاجابة ومنها اذا
كان في الباب صور دون داخل الدار وجبت الاجابة
الا ويجوز دخول الحمام الذي علي بابه صور دون داخله
وحكم ممر الدار ودهليزها حكم بابها ومنها اذا كانت
الصور علي الارض او علي ما يوطأ الارض كالبساط
والنطع والمخدة الذي يتكأ عليها او كان راس
الصورة مقطوعا او كانت مصورة علي السماط
او الخبز او الطبق او الحلاوة التي توكل فكل هذه
ليست اعذارا في منع الاجابة والله سبحانه وتعالي اعلم

في جواز اتخاذ اللعب خلاف قال الحليمي في المنهاج
هي حرام ونقل عن ابي سعيد الاصطخري انه ولي حسبة
بغداد لم ينكر ذلك وانكر غيره من المحرمات والقابل
بالجواز يعلل ذلك باعتبار رهن تربية الاولاد

وملاطفتهن وهذه علة واهية لا تصلح ان
تكون باعثة على شرع الحكم والله اعلم
وجهين قد ذكرا في فاقد شبهها مثل الجناح على الاعمى والرجل
وسورة صفرت مثل الذباب رأى ابو حنيفة هذا ليس بالخلل
اذا اتخذ صورة لا تظير لها في الوجود كبقرة بجناحين
او رجل بجناحين او منقار ففيه وجهان عن صاحب البحر
ففي الدنانير والدراهم ان نقشت نسبة الذي نسجت في ثوب مبتذل
اذا نقشت صورة على درهم او دينار فالقياس اتحاقه
بما اذا كانت الصورة على ثوب يلبس حتى لا يحرم
ذلك لان الصور لا يحرم منها الا ما نصب اي نصب ولم
يمتهن بالاستعمال حتى صار كالصنم المنصوب للعبادة
وهذا غير موجود في صورة الدراهم والدنانير
لغة في الدرهم قال الشاعر
لو كان عندي ما يتا درهام شريت دافي بيتي حرام
والمبتذل المستعمل للشيء واحترز به عن ثوب لا يستعمل
ونصب اي نصبت لتصاوير فانه حرام بلا خلاف كما سبق
وان احتجت الى اتيان مأدبة فراع اداب ما يأتي في مثل
اذا اردت جلوسا للطعام فكيفه حال الجلوس على اليسرى ولا تحل
المأدبة الطعام المتخذ بلا سبب سميت مأدبة لاجتماع
الناس لها وبقية الولايم في معناها الا ان وليمة العرس
تخالفها في وجوب الاجابة وغيرها تخالفها في التسمية
فطعام الختان اعذار وطعام البنا وكيره وطعام الميت
وضيمة وطعام القادم من سفره نقيعة وهل هي على الحاضر
او على القادم من السفر وجهان ويستحب الجلوس حال الاكل على اليسرى
وقبل اكل تظهر اذا كن جنبا او محدثا فقد تيمم واسع في البدل

يستحب

يستحب للجنب والمحدث التطهر عند الاكل فان فقدا تيمما والله اعلم
وكاد ونحوه من غير ذهم ان القرينة تكفي طالب الاكل
هذا اذا اكلوا وضع السماط ولم يلحظ من القوم من يأتي على مهل
اذا السماط ولم يتأخر من القوم احد جاز الاكل بغير اذن على الصحيح
اكتفاء بالقرينة وقيل لا بد من صريح الاذن باللفظ والله اعلم
والاكل متكئا كرهها وروه فرع تكبر النفس و[illegible] خضعة الذل
والاكل مضطجعا [illegible] كراهته كالشرب مضطجعا الا من النقل
يكره الاكل متكئا لانه نوع تكبر وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ربما جثى على ركبتيه عند الاكل وجلس
على ظهر قدميه وربما نصب رجله اليمنى وجلس
على اليسرى وكان يقول لا اكل متكئا انما انا عبد اكل
كما يأكل العبد واجلس كما يجلس ويكره الاكل مضطجعا
قال الغزالي في الاحياء الان يكون يكون من النقل
روي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه انه اكل كعكا على تمر وهو مضطجع
ويقال منبطحا على ظهره والشرب مضطجعا مكروه
للمعدة ايضا والله سبحانه وتعالى اعلم
واغسل يديك ولا تمسح بمنشفة قبل الطعام ففيه الامن من علل
واولا تغسل الصبيان ايديهم قبل الشيوخ ولا تمسح من بلل
واخرا تغسل الاشياخ قبلهم ان الكراهة فرق بين الجزل
غسل اليدين قبل الطعام وردانه ينفي الفقر وبعد
الطعام ينفي الهم واللمم الجنون ويستحب ترك تنشيفها
قبل الطعام لانه ربما كان في المنديل دسم فعلق باليد
ويستحب تقديم الصبيان على الشيوخ في الغسل قبل
الاكل لانه ربما فقد المالوف قدم الشيوخ وايد الصبيان

افرد الخ الوسخ بخلاف ما بعد الطعام فان الشيوخ تقدم
كرامة لهم ذكره النووي في فتاويه
وابدا بيمناك في اخذ الطعام وكل مما يليك وسم الله وامتثل
يستحب الاكل باليمين فان الشيطان ياكل ويشرب بشماله ويستحب الاكل
مما يليه الا كل ويحرم من وسط القصعة كما نص عليه الشافعي رضي الله عنه
وتستحب التسمية عند الاكل واستحب العبادي ان يقول باسم الله الذي لا
يضر مع اسمه شيء وان ترك التسمية اتى بها في اثنائه كل وتستحب
التسمية جهرا واذا سمى بعض القوم اجزأ عنهم ويستحب للجميع التسمية
فان حضر شخص في اثنا الاكل استحب له التسمية والله اعلم
ونقل شوك طعام انت اكله ولا تكن حاطما يوما على دخل
كحاطب الليل ان تقبض على عصا حوى البلد ونوع الايم وان اصبل
كل نضيج فاكهة قبل الطعام ونوع ما تم يطب اكله واطرحه في الزبل
اذا كان في الطعام شوك فينبغي تنقيته قبل اكله والذي ياكل من غير
تنقية يسمى بحاطب ليل ووجه تسميته بذلك انه لما اخذ مع اللقمة ما يضره
اشبه الذي يجمع الحطب في الليل لانه يجمع مع الحطب ما يضره من
الحيات وغيرها فربما لسعته واذا حضر واكهة مع
فينبغي اكلها اولا لانها تسرع الى الهضم قاله في الاحياء ويكره
الاكل مالم يطب اكله من اكاكهة " " " " "
كل بثلاث اذا جمع الطعام اي وبا بجميع اذا سمح الطعام ولي
في الاكل من اصبع مقت الاصبع دون الثلاث فيها كبر ذي خلل
قال العبادي اذا كان الطعام سمحا استحب الاكل بجميع الاصابع وان كان
جامدا استحب بالثلاث قال الشافعي رضي الله عنه والاكل باصبع واحدة مقيت وباثنين كبر
فضل الثريد على كل الطعام اي كفضل عايشة على كل النساء المثل
في الصحيح فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سايل الطعام
قيل انما فضل الثريد على سايل الطعام لانه يتم بخلاف غيره

وقل

وقيل لا يشمل تناوله في الزمن القريب للتمرينية بخلاف غيره
وان اتيت بانواع الثمار فكل من حيث شئت ولا تقل على دغل
الا اذا قرنا او كنت صاحبه او سامحوك على هذا فاتخل
وكل الثمار زبيب قال بعضهم ومثله عنب فاحفظ على عمل
وبعضهم قال خص النهي بالتركا دون الضيوف وكف الرفيه جلي
يستحب الاكل مما يليه الاكل انه في الثمار فانه ياكل من حيث شاء وتهيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند القران في التمر اخرجه البخاري وسلم
وهو ان يكون في لقمة شتتين فكره الحق الطرطوشي الزبيب والتمر
والقياس الحاق العنب والتمر ايضا قاله الطرطوشي وقال بعضهم
النهي مخصوص بالتركا كما مر وهذا حسن ويستثنى من المنع
ثلاث صوره اولا اذا قرن الاكلون اثنين اذا سامحوه بذلك الثالث
اذا كان القارن مالك التمر فله ان يقرن فيه ما شاء وله منعهم من الاكل
فيه من غير قال ايضا ذو العيال وهو يقرن الضيوف فحذ ذا حسن
من حيث شا بلا كره في اكلهم وفي الذي قاله نوع من الاشكال
وفي الحديث عموم شامل لهما انت الدليل على التخصيص في الفعل
استثنى ايضا في الدخل اذا كان الاكل هو المالك للطعام فهو كما تقدم قال
وكذا ان كان هو المنفق على العيال ياكل من حيث شاء وفي الذي قاله
نظر وفي قوله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك عموم شامل للمالك
والمنفق وغيرهما وكنه خص ذلك بالعيني وهو شايع
وان كرهت طعاما لا تعبه ودع كذا بي واضح عن سيد الرسل
اذا اتيت طعاما فكرهته فلا تعبه واتركه واعتذر عن اكله فالعاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اعجبه اكله والا تركه اخرجه
البخاري ومسلم
وان طعمت فلا تبغ المزيد فقد افتى بتحريمه بادر للشافعي
اعن الطرق في خذ ما قاله معتمدا وكن عن ثقة من نقل محتقل

على تحريم الاكل على الشبع

قال القرافي في شرح التنقيح يحرم الاكل على ما يغلب الفيران يزيد على الشبع بخلاف الاكل على سماط نفسه الا ان يعلم من الداعي باكل الزوايد فله ان ياكل ما شاء والشبع الشرعي ان ياكل ما يقيم صلبه للكب والعمل والشبع المعتاد ان يملي ثلث بطنه وهو ستة اشبار على ما سيأتي

في طول مصارن الاكل

سمرانه امرء قد قاسوا وقد بلغت ... عشرين شبرا سوين بالعمر
وثلثها ستة بالشرفا عن به ... فخل ثلثا وثلثا للاخل
نبه بقولهم هذا قيل وقد ... ان الذي قاسه هذا بعض العلم

ذكر الطرطوشي هذا في شرحه لرسالة ابن ابي زيد ان مصرات الانسان ثمانية عشر ابشره قال ويقتضي ان له يزيد الاكل على ثلثها وهو ستة اشبار

والاكل انواعه تسعة ... في مدخل عدها فذها بهم
فاول يوجب حفظ الحياة فقط ... وثانيها قدر ما يرفع الجوع
وثالثها سنة اذية ... وخامس شبع يخشى به شيئا
وسادس زايد جاء كراهته ... وسابع بطنة تفضي لمرض

هذه انواع ذكر مقتظها في الدخل الاول ان ياكل ما يحصل به الحياة فقط الثاني ان يزيد على ذلك مقدارا يحصل له به قوة على اداء الخمس من قيام دون النوافل وهذان لجيان ومثله الاكل في رمضان وغيره من الصوم الواجب فيجب ان ياكل ما يقويه على الصوم الثالث ان ياكل ما يحصل له قوة على صيام النفل وصلاة النافلة من قيام هذا مستحب الرابع ان ياكل ما يقيم صلبه للتكب والعمل وهذا هو الشبع الشرعي قال صلى الله عليه وسلم حسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه ان كان ولابد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه الخامس ان يملا ثلث بطنه وهذا الكراهة وفي السادس ان ياكل زيادة على ذلك وهو مكروه وبه يحصل للانسان الثقل والنوم قال لقمان لابنه يا بني اذا امتلات المعدة نامت الفكرة وخرست الحكمة وقعدت الاعضاء عن العبادة وقال بعض الحكماء من كثر اكله كثر شربه ومن كثر شربه كثر نومه ومن كثر نومه كثر لحمه ومن كثر لحمه قسى قلبه ومن قسى قلبه غرق في الاثام وهذا القسم عليه غالب عادات الناس التابع ان ياكل زيادة على ذلك الى ان يتضرر وهي البطنة قال صلى الله عليه وسلم اصل كل داء البردة سميت بردة لانها تبرد المعدة عن هضم الطعام فيتولد من ذلك امراض قال ابو عبيد الله بن الحاج وهذا القسم حرام ومن العلماء من فسر البردة بادخال الطعام على الطعام الاول قبل هضمه وباقي ذلك وانما يضر بعد الشرب فله ان يدخل ما شاء على ما شاء والله اعلم قال الناظم رحمه الله تعالى

في الاكل المذموم

وحد جوع الفي قوت وقيل بان ... يشتهي الخبز حالة الاكل
وقيل ان وقعت في الارض رقيته ... عم الذباب وجد غير مؤتكل

هو الشبع تقدم واما حد الجوع فحكى الفزالي فيه قولين في الاحياء احدهما ان يشتهي الخبز وحده فاذا اتى بالخبز وطلب معه الادام فقد جوعات الثاني ان يشتهي به الجوع الى حد لو وقفت رقيقة على الارض لم يقع الذباب عليه لخلوها من اثار دسومات الطعام قوله يشتهي هو بفتح التاء ويشتهي لغتان قال الشاعر

* اكلت الضباب وما عفتها * وان اشتهي قديد القتم *

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولحم الخروف تضييعا وقد ... اتيت به فاقرا في النديم
فاما البهضا وحياتكم ... فاجعت منها كثير السقم

والكيم البرد الهبط بالباء والضاد المعجمة الارز للتبن اخذ هذه الابيات مع ابيات بعدها الحاظ رحمه الله

وان ضعفت فابعد من طعامهم ... ومن [illegible]

ينبغي لك كما عند غيره ان يترك من الطعام بقية وكذا من الشراب لان له يجعل اصحاب الطعام ولات الاكل جميع الطعام وترب جميع الماء من اللوم

ولا تكن منهما في اد[illegible] ... ان الرجيب [illegible] الانام

التوسط في كل شيء حسن قال الله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما وقال تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط ونهى عن الاسراف والتبذير وقال تعالى ولا تبذر تبذيرا فينبغي للاكل ان يتوسط في اكله ولا يقتصر فيه حتى يتسبب الى التضور ولا يبالغ فيه حتى يتسبب الى الكره والجوع والبخل والرغبة كثير الرغبة في الاكل والزهيد عكسه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بشريد فوضع له طعاما فاكله كله الرغبة من الكوم ورده ولم يشبع

واشبعت [illegible] ... انا نعم من [illegible]

اذا اضاف الاكل بعض الضيفان بقوع من الطعام او بطعام اشرف من طعام من هو دونه فليس لهم ان يطعموا منه غيرهم لان القرينة قاضية بالتخصيص ولا يجوز التقسيم الا لصاحب المنزل

ولا تكن ضيفا [illegible] ... الضيف الرجل الذي لا يقترح عليه ولكن اذا رأى الضيوف

تتمم

تتمهم واستحى صاحب المنزل ان يمنعهم من الدخول معهم وجميع الضيف حرام والضيف هو الطفيلي والطفل الواحد النهار والتطفل حركة الشهوة الى الطعام

ولا تكن في حضور الاكل ذا نظر ... الى جنبيه يغدو امندفا بجمل

ولا تتعهد بنفيك الخبز ان ... من البصاق لما يبقى من الجبن

ينبغي للاكل حال الاكل ان لا يديم النظر الى جليسه لان ذلك يخجله فيترك الطعام قبل الشبع وينبغي ان لا يفتش الخبز بفمه ثم يضعه في الطعام فانه يورث الفتاقة من حيث انه قد يكون في فمه لبخ او لان البصاق ينفصل على اللقمة من الفم الى الطعام وقد سمي في معايب الاكل هذا النوع بالتهدس من حيث انه يصلح اللقمة ويهندسها ثم يضعها في الطعام وهو مذموم

[illegible] ... ما قد حوى فيه ثمة [illegible]

وحينه حدثت خبزا ميعبت ... بعد الهمن اكوار ساع اعتر

[illegible] ... [illegible] من [illegible]

اليردبان بفتح الجيم وكسر الدال المهملتين والباء الموحدة والتوت اخره وهو الذي ياخذ الخبز بيده ايسرى واللحم مخافة ان ياكله غيره قبله وهو مذموم قال الشاعر

اذا كنت في قوم شاهد ... فلا تجعل شماكل جردبانا

وان شفاهك عند الضيف تخرجها ... [illegible]

ينبغي للاكل ان يضم شفتيه عند الاكل لمعنيين الاول انه يامن ما يتطاير من البصاق حال المضغ وقد يقع ذلك في الطعام فيورث فتاقة الثاني انه اذا اضم شفتيه لم يبق لقمه في زقمة والزقم بضم الجيم وفتح القاف دويبة سوداء تشبه الخنفسا

شبكة الألوكة www.alukah.net

اكبرمنها قليل وهي خسيسة تقتات الروث وبنانها جمع
النجاسة وادخارها والعرب تشبه بها مذمومة حتى مذمومة
قال الشاعر

* استكده بديك يريد ان ظفرت به * وتشف الاناملا من دمه وجة الجمله

وقد بسطت الكلام عليها في التبيان فيما يحل من الحيوان
وان بدلت تحول عن وجوههم * تخف القتار على ذي الحول فتحل
ولا تتخم ولا تتمخض بحضرتهم ولا يستقل تخليف لذي اكل
ولا تبادر الى قطع اللحوم ولا * الى الشرايف قدام من يجل
تركه الفضول لمن خلاه نافلة * قدع فضوله وانزعه وامتثل
ولا تطامن على راس الاناء ولا * تنفض يديك فكم في النفض من خجل
وان على طبق بطيخ وقعت فقع * قشوره بعد اكل غير مختزل
في خلط القتر تقدير وتمريكه * في جمعه كلفة للرمل والزبل
وتربيا صلة من راس الجليس اذا * ترمي به نحوه قصدا بغير عدل
وضع نخامتك واحبس قوة مزجرة * بدا بها فلك تلذي النار ذا فتل
هذه اداب تتاتي في الاكل منها ينبغي له عند السمال ان يحول
وجهه عن الطعام او يبعد عنه او يجعل شيا على فمه ليلا
يجزع منه بصاق فيقع في الطعام ومنها ينبغي للحاظر ان لا يبصق
بحضرة الاكلين ولا يمخط ولا يذكر كلما فيه تنغي يستقذر ومنها
ينبغي ان لا يبادر الى قطع اللحوم والتي تقدم للضيفان صحيحة
كالدجاج ونحوه حتى يأذنوا له في ذلك ومنها ان لا ياكل قبل
القوم قال فعل ذلك ينسب الى الجوع والنهمة قال الشاعر

طرقة وان مدت الايادي الى * الزاد لم يكن باعجلهم
* اذا تنجع القوم اعجل *

ومنها ان لا يطامطي براسه على الاناء حالة الاكل ومنها ان لا يلتقط
بيده من الطعام مخافة ان يقع منها شيا على ثوب الجليس او

يقع

يقع في الطعام ومنها اذا كان المأكول بطيخا قد وضع على طبق
او غيره فينبغي ان لا يخلط ما اكله من القشر بما لم يأكل لانه يورث
قنافة وتقذر عند اكل الباقي ومنها ان لا يرمي القشرات في رمية
كلفة في جمعه ليطرح في المزبلة وربما نالت القشور راس الجليس
فهدمته او تقامر منها شيء حالة الرمي على الجليس ومنها اذا كان
المأكول تمرا او رطبا فينبغي ان لا يخلط ما اكله بما لم يأكل وكذا
اذا اكل الرمان وسايرماله قشر كالقصب ونحوه
واذا ابتلت سنا بشيء تصيح فله ترمي لها لقمة تسلم من شغل
ليس للاكل ان يتصرف في الطعام بغير الاكل فيحرم عليه اطعام
الهرة والسنور وهو القط وله اسماء سنور وقط وهر وفيطوت
وصفيطن ولا يجوز لمن خص بطعام ان يطعمه من دونه
فان استووا في الطعام حيات ان يطعم بعضهم بعضا
ويستحب للاكل ان يختار من الطعام الحلو وياكله كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب الحلو والعسل وينبغي له اذا شبع
ان لا يرفع يده قبل القوم الذين لم يكتفوا امتثالا في ذلك تجملا
لهم وتينبغي ان يلين لهم جانبهم ويحفظ جناحه لهم ولا يوحش

وينبغي ان لا يقوم من بين يدي القوم الا باذنهم ولا يقوم
قبلهم تفضلا الى غير عذر ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر
ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر
ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر
ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر
ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر
ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر
ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر
ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر
ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر
ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر
ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر
ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر
ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر
ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر ولا يقوم قبلهم تفضلا الى غير عذر

نفسه عليهم بتشبي وينبغي ذكر الحكايات على الاكل لان في
سماعها استمرار للاكلين على الاكل وابطالة الجلوس واليهم
بضم الهاجع بهم وهو الصفير من الغنم والهمل الدواب واذا
فرغ من الاكل يستحب ان يلعق يديه او يلعقها غيره للحديث
الوارد في ذلك ولا يمسح يديه في الخبز لقوله صلى الله عليه وسلم
اكرموا الخبز فان الله تعالى انزله من بركات السماء وفي المسح به
امتهان له وكذا ينبغي ان لا يمسح بالباط فيلوث على اصحابه
قال النووي في فتاويه ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه امر بتصفير اللقمة ولا بتدقيق اللقمة قيل اليلع لكن نقل العباد
في الطبقات عن الربيع عن الشافعي رضي الله عنه انه قال
اربعة اشياء فرض واربعة سنة واربعة آداب اما الفرض
فغسل اليدين والتقصعة والسكين والمضغة الشديدة ولعق
الجلوس على اليسرى وتصغير اللقمة والمضغ الشديد ولعق
الاصابع واما الآداب فان لا تقدم يدك حتى يبتدي من هو اكبر
منك والاكل مما يليك وقلة اللحظ ايا كيصر للاكل معه وقلة
الكلام المضر ففي هذه عبارة وهي مخالفة لما ذكر النووي
رحمه الله تعالى وينبغي للاكل ان لا يقيم غيره عن الاكل
قبل فراغه منه لان الاكلين اذا انتظروه شق عليهم وان
اكلوا وهم كاره فيه تغيظ عليهم والحمد وبينه سودا
اذا اقامه الرب شخصا لشهته بها

ان قلت هل يملك الضيف ما قدم له قلت نعم قال بالتناول
امر بالتناول او بالاذن في قسمه صرح اخيرا عن اثرم الضيف
وقيل ما ملكوا بل شبه ما اكلوا كشهة ضيافة قلت هل من
اختلف في ان الضيف يملك الطعام الذي يأكله على وجهين
اصحهما انه يملكه ولهذا قيل يملكه بالوضع بين يديه وقيل

بالتناول

فيما يقوله العباد على الاكل

بالتناول باليد وقيل بوضعه بفمه ونقل ترجيحه عن الرفع الصغير
وقيل بالازدراد والثاني انه لا يملك الطعام بل يشبه الذي يأكله كشبه
العارية وهذا لا يجوز له اطعام الهرة ولا ان ينقله الى غيره ويظهر
فائدة الخلاف فيما لو اكل الضيف نقرا وطرح نواه فنبت فلم يكن
شجره وفي اورج فيه صاحب الطعام قيل ان يبلعه
بعد الكفاية قوله خاتمة من وشر وسأله المزيد وينبغي
يستحب للاكل بعد الاكل ان يحمد الله تعالى ويسأله المزيد
من فضله وينبغي ان يقول الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه غير
مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اخرجه البخاري
وبعد كل قبل ترك الاكل وقبل ان الشكر فضل الاجر العمل
يستحب اذا فرغ من الاكل ان لا يطيل الجلوس من غير حاجة بل
يستأذن رب المنزل وينصرف لقوله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا
ولا ستة بين الحديث وما يستحب لتستأذن رب المنزل
لا محال ان يكون عنده شيء آخر يقدمه اليه قال في الاحياء
وينبغي لرب المنزل ان يشيع الضيف الى خارج الدار ولا يخل
للضيف ان يكلف المضيف ولا ان يقصر عنده زيادة عن ثلثة
ايام لقوله صلى الله عليه وسلم وحق المضيف للضيافة
ثلثة ايام وجائزته يوم وليلة فلا يحل للرجل ان يقيم عند
احد حتى يوثمه قالوا يا رسول الله وكيف يوثمه قال يقيم
عنده وليس عنده شيء يقريه

وبعد كل فذكر طعامهم منزلة لحم عدوهم من نزل
ويحرم على الاكل بعد الاكل ان يحمل معه خبزا او طعاما او لحما
وهذه سماها الغزالي بزلة الصوفي فقال وزلة الصوفي حرام
فان علم الرضى فسيأتي
والحزم في ضيف خاف تضيفه ... وبث سمات لهن تنبيه بالحجر

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكذا على شبع وحرم الايثار اذا علمت رضى من صاحب المنزل

قال اذا علم رضى صاحب الطعام جاز له ان يقدم على غيره ان يأكل معه ويبيعث بالطعام الى من شاء ويأكل على الشبع ويحمله الى اهله قلت بشكل على رضا يحرم عليه جميع ذلك والطفيلي الذي يتبع الضيف من غير عزيمة وهو يتوقع بقلبه في الحرم وهو الطفيلي كما سبق وان دخل الى بيت الصديق فكل عند اليقين وعند الشك فان اخذ الدراهم بالاجماع قد منعوا عكس الطعام قد يحمل من قاس احدهما قال النووي لما في القنع من نظر راى قياس بعضهم على وجه الخفاجلي يجوز الاكل من بيت الصديق في حال الغيبة قال الله تعالى او صديقكم وجواز الاكل مخصوص بحالة العلم بالرضى وعند الشك يحرم وكذا الحكم في غير الصديق في نقل النووي في شرح مسلم الاجماع على المنع من اخذ الدراهم عند العلم بالرضى ثم قال وفيه نظر وينبغي جواز الاخذ عند العلم كما يجوز اكل الطعام انتهى ولا شك ان اباحة مال الغير على خلاف الاصل والاذية انما وردت في الاكل المخصوصة فلا يقاس عليها غيرها لان شرط القياس ان لا يكون الى المقيس شيء شاذ عن الاصول وينبغي التنبيه هاهنا لامر وهو ان اخذ الدراهم له صورتان الاولى ان لا يرضى صاحبها في اخذها مجانا ويرضى بان ياخذها ويرد بدلها على نية القرض ومعاوضة وشرطها ان يكون بلفظ والعقد لا يكون من شخص واحد والمعاوضة الفاسدة يكون الماخوذ بها حراما فيحرم الاخذ لفساد المعاوضة لعدم الرضى كما نقل في البيع الفاسد يحرم التصرف في الماخوذ به وان الرضا موجود الصورة الثانية ان يفهم من عادته دليل على الرضى بالاخذ من غير البدل وهذا موضع نظر وقد يقال لجوازه كالطعام وقد

يقال

ط ١١
المنع من اخذ الدراهم هنا
مقيد في الرضى

ط ١٢
في تعريف البخيل

يقال بامتناعه لان الغالب عدم الرضى بالاخذ بالاموال ولهذا تصان وتحرز عليها بخلاف الطعام ولا نظر الى شذوذ بعض الصور لان احكام الشرع انما تبتني على الغالب فظهر ان القياس الذي قاله النووي قياس حقيق لان يصح الالحاق فيه لقيام الفارق الجلي وان مسئلة طعام الفضل قادح له بما مر من الفرق لا تضره من تحرير ان يقبض اليد عن مرونما وجد عقود الجدمانية من شل ان لا يمد في السما فكف عن وضعه ما يلائم في الى نزعه طعام الفضل هو الفاضل عن كفايته وكفاية عياله قوله عود السين ما عودت من شلل بفتح عود يدك البسط في المعروف ولا تجعلها مغلولة كاليد الشلى الذي لا يقبض بها شيء لتقطيل منفقتها فتحي سئل عن فعل الخير كان اليد الشلى مغلولة عن التصرف حسا والبخيل هو الذي يمنع الزكاة ولا يقري الضيف سمي في السما بخيلا وانيا قوله فكف عن وضعه ما يلائم اي بعيد والنأي البعد والنزول مرة يستعمل في الطعام الفذ للضيف ومرة في ارادة النزل ومنه قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا

وان دهمته ضيوف فاخذ [illegible] واظن له وقشل اذا كان الطعام قليلا والضيوف كثيرا قال الغزالي رحمه الله تعالى الاولى ترك الرعونة لانه ربما يوقعه في الخوض فيه وهذه العلة محمولة على من كان واجد الزيادة فتركها بخلا اما الذي لا يجد الا ما قدمه فلا ينبغي له الترك وعلى هذا الحمل قوله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن جارة لجارتها الحديث

وان ضجت فاثرهم من قتها وخصص جارا وفا لدعوة [illegible] فيه صحيح هم ثنين ربقة يكفي وفي واحد يكفيهم رجل وربما ان تضع اكلا لا تغلق انيب واسع دعوة الجمل

ينبغي للاكل اذا وضع طعام فيه فضل ان يدع الناس للاكل معه فلعله
يصادف صاحبا يأكل طعامه فيغفر له بسببه ويقال دعا دعوة
الجفلة اذا كانت الدعوة عامة ودعا دعوة النقرة اذا كانت الدعوة
خاصة قال طرفة نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب
فينا ينتقر ومن قبيلة بفناء الكرم لا تزمن الشتاء وقت
ضيق ومعه ذكر فهم يدعون الناس دعوة الجفلى فقوله الآدب
هو الذي يتخذ لما يليق وهي الطعام المتخذ كرما من غير سبب قوله
يفتقري لو يدع دعوة الفقرا في الحديث طعام الواحد يكفي الاثنين
وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة كافي الثمانية رواه
مسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اذا طبخت فاكثر
المرقة وتعاهد الجيران والضمير يعود على المقدر في البيت
بقدرة الله خلق الري مع الشبع لا بالطعام وشرب الماء والعسل
مذهب اهل السنة ان الشبع والري يحصلان بنفس الاكل والشرب
بل يخلق الله تعالى عند الاكل والشرب ولهذا تحرم النكاح
بالاكل ولا يشبع والشرب بل لو قيل يسمى التخمة بفتح التاء والهاء والشرب
الثاني يسمى علة
كان خليل ابونا عليه السلام يمشي الى ميل يلتمس
من يتغدى معه وكان يكثر في الضيفان ولصدق بيته دامت
ضيافته الى يومنا هذا في مشهد فلم تنقض ليلة الا ويأكل
عنده جماعة بين ثلاثين والى عشرة الى مائة قال الغزالي
رحمه الله تعالى وقال قولوا لموضع انه لم يخل الى الآن ليلة
من ضيف قال الناظم رحمه الله تعالى
ولا تطف لضيف منعه انما ليس البر والثقل

لا

لا ينبغي للمضيف ان يتكلف للضيف لتحصيل ما ليس عنده بل يقدم
اليه ما كان في وسعه ولا يتكلف له القرض والنزا بالدين ونحوه لقوله
صلى الله عليه وسلم انا والاتقيا من امتي براء من التكليف وقال صلى الله
عليه وسلم لا تتكلفوا للضيوف فتبغضوه فان من ابغض الضيف فقد
ابغض الله ومن ابغض الله فقد ابغضه الله وقال سلمان الفارسي
رضي الله عنه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا نتكلف
للضيف ما ليس عندنا وان تقدم له ما حضر وفي حديث يونس
النبي عليه السلام انه زاره اخوانه فقدم اليهم كسرا وخبز لهم
ويقال كان يزرعه ثم قال كلوا لولا ان الله تعالى لعن المتكلفين
لتكلفت لكم وعد انس بن مالك وغيره من الصحابة رضي الله
عنهم اجمعين انهم كانوا يقدمون ما حضر من الكسر اليابسة والخشف
التمر ويقولون لا ندري ايهما اعظم وزرا الذي تختكرها يقدم اليه
او الذي يحتقر ما عنده وهذا معنى البيت ليس البر في الثقل اي
ليس العمل الصالح في التكليف الذي يشق على النفس ويثقله
وان دعوت فلا تحلف على احد ولا يأكل فاسم الله ذو جبل
في نفسك كذا وتزم من يدعنا دع اليمين وباسم الله فاشتمل
قال الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه الطعام اهون من ان
يحلف عليه فينبغي لداعي الضيف ان لا يحلف ولا يقسم عليه
بالله عز وجل بل يتلطف بقوله ائتني بخبز ونحوه ذكره واذا راه متقل
في الاكل كرر عليه المرة بعد المرة ولا يزيد على ثلاث مرات وهو الذي روي
عن الحسن وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يخالفه
قال الاكل قادم دهنته فايدوه بالطعام ولكل اكلة فايدوه
باليمين ذكره ابو السعد في شرح آداب الكاتب قوله دع اليمين
اي اترك الحلف باسم الله تعالى عظيم ينبغي احترامه فقد يحلف
على من لا يريد الحضور فيكلف ذلك وقيد مشقة قوله وباسم

مطلب
ينبغي ان لا يتكلف على الض

مطلب
في اكل ومشيه وما يكره فيهما

الله فاشتمل اي اذا دعوت لهذا فقل لبيك اللهم عندنا وكذلك
واخص بدعوتك الابرار وادعهم ودع ذوي الفسق ولو شرفتهم
ينبغي لمن يريد الضيافة ان يخص بدعوته الابرار والاتقياء لان
الاشرار ولا سيما الاغنياء الابرار يستعينون بما يطعمهم على طاعة الله تعالى
والاشرار يستعينون به على المعصية فيكون مضيا لهم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل طعامك الا ابرار وعنه بعض الانبيا
صلوات الله عليهم اجمعين اذا استضافك كافر فلم يجد لكفره
قلبا ولي النصراني اوحى الله تعالى الى ذلك النبي انه كذا وكذا
سنة يكفرني وانا اطعمه فقال له اطعمته ساعة واحدة فدعي النصراني
فاطعمه فسأله عن عقيدته اولا ودعا به ثانيا فذكر له ما اوحي
الله اليه فاسلم النصراني

وكل مع الضيف ان تلقاه محتشما وان تكن صائما فمر من يصوم
اذا كان الضيف مستحيا من الاكل وحدها استحب لصاحب المنزل
ان ياكل معه وان كانت صائما نفلا افطر واكل معه

واخطط بمايدة ملح البربشية فمن ليقول سوء يرث والجص
والخل فالوانه ايضا منبت وكوز مدية في عصتة من
من الاداب المتعلقة بالمايدة ان يضع عليها مع الخبز مقبلة
وملحا وخلا ويقال ان الملائكة تحف المايدة اذا كان عليها بقل
ولا يضع عليها توما ولا بصلا ولا ما له رايحة كريهة فان
الملوكية تتاذى برايحته وفي الخبر ان المايدة التي نزلت
على بني اسرايل كان عليها من كل البقول الا الكراث وكان عليها
سمكة عند راسها خل وعند ذنبها ملح وسبعة ارغفة
على كل رغيف زيتون وخبز رمان قال الغزالي في كتاب
الاحيا فقال اذا اجتمع كان ذلك للموافقة
وابدا بافضلهم في الشرب ثم بمن عن اليمين ودر بالطشت الفضة

في مايدة بني اسرايل

اذا اراد سقي القوم يستحب ان يبدا باكبرهم وافضلهم ثم بمن
عن يمينه وهكذا حتى ينتهي الى الاول الذي بدا به للحديث الوارد
في ذلك وكذا يفعل في تقديم الملتث اليهم عند غسل ايديهم
وقدم الاكل في وقت الصلاة على فقد غريبة في ربط ودعه
واذا ضاق او خفت ضيعتها فدع سنة وادي راتبة وصل
وكن مع الزوج والمملوك وحدها وكل مع خفض ولزم سنة الرسل
يستحب تقديم الاكل على فعل الفرايض اذا كانت نفسه تتوق الى الطعام
هذا اذا لم يخش فوات الفريضة فان خشي فواتها بان ضاق
وقتها وجب تقديمها ويستحب الاكل مع الزوجة والمملوك
والاطفال قال الناظم رحمه الله تعالى

في سنة اللقط فخذ لبيب اتي دع التكبر وقد فقد مبتغى
ان الفتى الذي في غثته خبر يرى اخف بلقط يقط وجه
كم رووه سهر حسن عند فكيف يتركه ذو اخ اخبل

لقطة اللباب الساقطة حول الانا مستحب لقوله صلى الله عليه وسلم
اذا وقعت اللقمة من احدكم فليأخذها ويمط عنها الاذا ولا يدعها
للشيطان وهذا محمول على ما اذا كانت اللقمة ظاهرة سقطت على
مكان متنجس مما لا تحل اكلها قيل الفضل والغبي الجاهل والخدم
والفتا الاستفتا واصل الخبل القطع ومنه قول الشاعر

ابين لبنى الست ما بيدي لكم ٭ مخبولة العضد اي مقطوعة العضد
ولما كان المحبول مقطوع العقل سمي مخبولا قال بعضهم
ترك لقط اللباب يورث الفقر ما
في من حسن انا عفو وصفة فليت يتركها ذو اخ من خبل
للحديث ان القصعة تستغفر للاحسها والسر فيه ان في الحس
الانا تواضع وفي تركه تكبر ثم الاستغفار من الانا يحتمل ان يكون
حقيقة كما ان تسبيح الله تعالى ويحتمل ان يكون المراد منه يكتب

للاصبهاني استغفرت لحسان للاعناه وذكر بعضهم ان الاكل لا يزال
يستغفر للاحسان حتى ينزل طعاما لغيره

ولا تكثر الاكل فوق الشبع ... فاصل كل اذى من ذا كثر منه
ولا تكثر الاكل فانني ناظرة ... [illegible] من العينان تنفصل
[illegible] في السوق مقرونا كراهته ... قالوا او فاعله يخطو الى السفل
ووجه ضربه قد قيل انها ... بعد التجمل فاحفظ ثم ذو فضل
لا باس بالشرب فيها تشتهي به ... وفي خروج له قطع الوقوف جلي

اكل القوت على الشبع في البردة قال صلى الله عليه وسلم
اصل كل داء البردة سميت بردة لانها تبرد المعدة عن الهضم
وينولد من الطعام بلغم وفضلة مضرة لعدم نضجها بسبب
برودة المعدة وقال صلى الله عليه وسلم ما ملا ابن ادم وعاء
اشر من بطنه وقال بعضهم البطنة تذهب الفطنة
ويكره الاكل بعضرة من ينظر الى الطعام وهو يشتهيه ولو
كان قطا او كلبا لان ذلك يتفصل منه الى العين سموم تركب
الطعام لاذواتها الا بشي يطعمه من ذلك الطعام للناظر اليه
ويكره الاكل في السوق لقوله صلى الله عليه وسلم الاكل
في السوق دناءة وقيل هو حرام وقيل ان كان قد يحمل شهادة
حرم عليه الاكل والا فلا والفرق انه اذا تحمل اكل في السوق
انحط في السفل والا لم تقبل شهادته وضاعت شهادة من
استشهده ولا باس بالشرب في السوق لقصر زمنه ولا يجوز
للمعتكف الخروج للشرب ويجوز له الخروج الى الاكل

[illegible] عن تزويج [illegible] سبب [illegible]
وبعضهم [illegible] وعيرهم [illegible] المعجل
قولا واحدا قد يمنع من الناس الحاق الشرب في القيام جلي
قالا [illegible] عندهم صون الاباحة عن الخيانة [illegible]

تنبيه

انتهى فرسوا شرشاد وما فهموه كره هذا الذي ينفذ منهم من قبل
في الصحيح النهي عن الشرب واما من شي فشرب قائما بالاستقاية واختلفوا
في النهي فقيل هو عام لكل احد وقال ابن قتيبة والنووي هو مختص
بحالة يسيء فيها الفعلة وعدم الثاني فيه اما اذا شرب وهو واقف
فلا كراهة فامر صلى الله عليه وسلم الذي شرب قائما بالاستقاية
ما شربه بيده على ان فيه ضررا من جهة الطب وحينئذ فالكراهة
ارشادية والنهي نهي ارشاد اي راجع الى مصلحة دنيوية لا
دينية وامر الاكل قائما او ماشيا فقال انس رضي الله عنه
هو اشبع من الشرب قائما وكره وقال النووي وكذا الغزالي المختار
الاباحة لقول ابن عمر رضي الله عنهما كنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناكل ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام قال الغزالي
رحمه الله تعالى والجمع بينهما ان الاكل في السوق تواضع وتركه تكلف
من بعض الناس فهو حسن من بعض الناس وحرف مروة من
بعضهم فهو مكروه وبهذا ظهر انهم قصدوا ان الكراهة ارشادية
لا دينية في الاكل والشرب

متمسك الحنفية النهي محتمل ... [illegible] يفيد الارشاد فامتثل
وذهب [illegible] ان الكراهة ... اعني به كما هذا [illegible] تحلل

كره شرب الماء الشمس ثم اختلفوا في الكراهة هل هي ارشادية
او دينية والصحيح انها دينية ونص الشافعي رضي الله عنه
يدل على انها ارشادية فانه قال اكره الشمس وقد كرهه كراهة
من جهة الطب هذه عبارة الشافعي وروى الترمذي انه قال اكره
الشمس لانه يكرهه من جهة الطب واعترض عليه الصيدلاني في
بيان هذه عبارة الشافعي ولو طبخ بالشمس طعام زالت
كراهته ان كان الطعام جامدا قاله الماوردي

فهو المرادة مكروه قد عده فقد ... يأتيك منه لخل نوع من الدخل

الزادة القريبة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الشرب من فمها
لانه قد يخرج منه داخل القربة ما يبقض الشرب من قشر وتحوه ولانه
يفير رائحة فمها وله منه يملأ البطن ريحا كما قاله ابن الجوزي في
طبه قال العيني ابن الجوزي ينبغي ان لا يشرب الانسان الماء حتى يجد
الطعام على البطن لا على ثم انظر ما يوديك فاشرب لطعنه فذلك
اصلح بدنك واقوى لمعدتك واهضم لطعامك فان الاكثار من الماء
البارد يبرد ويرطب ويضعف الحرارة العزيزية والعطش يخفف
الجشم ويظلم البصر قال ولا يشرب في تضاعيف تناول الغذاء عقيبه
فانه يمنع الطعام ان ينهضم ويرفعه الى رأس المعدة وتكثير القوة
الهاضمة قال وتركه وشرب الماء على الريق عند الانتباه من النوم
وقبل الطعام فان ذلك يطفي نار المعدة ويطفو عليه الطعام
ومن شرب الماء بعد البقول فهو عجب خطرت الحرب والقوابل
وليحذر الماء البارد عقب الفاكهة والحلو والطعام الحار وعقب
الرياضة وشرب الماء الحار عقب الاغذية المالحة ولا ينبغي
للقطعان ان يشرب الماء الكثير فانه يهلكه ولا الماء الشديد البرودة
فانه يميت الحرارة الطبيعية التي اضعفها العطش وانما
ينبغي ان يمص القليل منه ويصب ثم يمص القليل منه
ويصبر قال الناظم رحمه الله تعالى

وما قرم عصر ابا لعقد ربه ... وكذا صالحا بن عنة وحنش
ابن قدورك وطرفا ما يجئ منه الى نواحي وبحور وبجمل
وبير ناقتهم في الكشف فلن في علوها ماخ السفل

يكره شرب ماء دير ثمود والطبخ والعجين به وينبغي اراقة
ما طبخ به وطرح ما عجن به الى التواضح وهي البقر والبحور
لغة في حمار الوحش وانه ماء مغضوب عليه ويستثنى
من ذلك بير الناقة فلا يكره شرب مائها والماء الذي

يملأ

يملأ من اعلى البير والماء بالمنشات من تحت هو الذي اسفلها
وقوم عاد [illegible] مائهم فخلى ثامر واقصد الى حول
تطأ جهنم بحر الماء قال قد يجوز [illegible] الماء على
اخذ به وعد الف وقت [illegible] كذا ابن عمر وحنه اجزع عن
ديار قوم لوط مغضوب عليها فيكره استعمال مائها واما
بحر الملح فقال عبد الله بن عمر وعبيد الله ابن عمر وقالوا لا
يجوز الطهارة به لانه تطأ جهنم فانه مغضوب عليه والدليل
على ان جهنم تحت الملح وانه تطأها لقوله تعالى اغرقوا فادخلوا
نارا واتفق الجمهور على جواز الطهارة به للحديث الصحيح
في ذلك قال الناظم رحمه الله تعالى

وقبل شرب فعل ما نبت منبطه ... [illegible] وقدح نهضم ومنشر
وفي اله نال تنفس [illegible] نفخ الطعام ونفخ [illegible] ذا سهل
[illegible] فقد [illegible] وهو جلي
[illegible] نافخ شاة [illegible]
وان جاز ريق [illegible] كما نهاه ارجي فاحذر يكن تحمد

قال الغزالي في الاحياء دخال الطعام على الطعام انما يكره من
جهة الطب اذا شرب الماء على ما اكله او لا فما قبل الشرب فليدان
يأكله ما شاء على ما شاء لا يضره ذلك فاذا شرب فاليصبر على هضم
الطعام الاول ويكره التنفس في اثناء وتفخ الطعام ليبرد واذا
كان الطعام حارا صبر حتى يبرد واذا اتى بكوز لشرب منه فلينظر
الى حلقه قبل الشرب فقد يكون فيه شيا يؤذيه وينبغي تنحية
راسه عن الكوز عند ارادة الشرب ولا يتنفس داخل الكوز
ولا ينفخ في الماء واذا شرب فليشرب قليلا كما سبق قال بعضهم
اتفق [illegible] على ان كثرة النوم من شرب الماء وكما
يكره نفخ الطعام والشراب كذلك يكره نفخ الشاة والبقرة
ونحوها عند ارادة سلخها قال الحليمي في المنهاج وروي

سبعين حكيما اتفقوا على ان
النوم من شرب الماء

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ذكر وان علما نهى القصابين
عن ذكر والجائز هو القصاب بالصاد المهملة وبالموحدة
في اخره قال الناظم رحمه الله تعالى
وثلث الشرب انفاسا وسم على ... كل الثلاث لتحوي زاكي الغذا
ولا تكثر الشرب في وسط الطعام فانه ... في عصة فاشربه للسبل
او كنت ضيفا فالتمس قبل تصطبا على نفع بدا على
وشربك الماء مصا فضة ... دا الكبد وامن ...
والعب في لبن تدب ... اعتاد ... من حيث
يستحب الشرب على ثلاث انفاس بسم الله تعالى في اول كل نفس
ويحمده في اخره قال القرافي رحمه الله يقول في اخر الاولى وفي الحمد لله
وفي اخر الثانية الحمد لله رب العالمين وفي اخر الثالثة الحمد لله رب
العالمين الرحمن الرحيم واذا كان في اثنا الاكل فينبغي ترك الشرب لان
يفصل بلقمة فالشرب للحاجة قال القرافي في الاحياء واذا اصدق
عطشه فانه يستحب الشرب ثلاثا من جهة الطب قال تقال فانه
دباغ السفلة واذا شرب الماء مصه مصا لقوله صلى الله عليه
وسلم مصا الماء مصا ولا تقبوه عبا قات الكبد من العب
والكباد بضم الكاف وفتح الباء الموحدة قيل وجع الكبد والمنهل
الشارب الاول ويستحب غب اللبن لانه طعام وفي الحديث
ان كان شيء يغني عن الطعام والشراب فهو اللبن والعسل يجزي
عن الطعام والشراب
التمر والماء لوان سوداهما ... فاعمد الى خفض وما قد جاب مثـ
بالابيضين هما التمر مع اللبن ... فضبوا وحدا سعد في اصل
العرب يقولون للتمر والماء الاسودان واللبن والتمر الابيضان غلبوا
التمر على الماء وغلبوا اللبن على التمر وهذا كما غلبوا العصر على الظهر
وقالوا العصران للظهر والعصر وكما قالوا لابي بكر رضي الله عنه

التمر ويقال الليل والنهار العصران قال الشاعر ما
ء وامطله العصرين حتى تمامه ... ورضي بنقض الدين والانف راغم
قال الخطابي في قوله صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه صل
العصرين انها العصر والصبح قال غلب العصر على الصبح ثم قال وعندي
انها سميا بذلك لانها يفعلان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار
ولا تقلب حينئذ قال الحموي في شرح التنبيه سميت العصر عصرا
لانها تجعل في اخر النهار واخر النهار عصارته وعصارة الشيء
بقيته فسميت الصبح والعصر عصرين لانها صلاتين
العصرين لانه كل واحد من عصر وليتا من عصر واحد لان
اليوم في اللغة يكون من طلوع الشمس
اكل الشاهد عند ... في ... وفي
اكل الزهيد مع ... مفتقر خلط او مع جاء الحضر لم يجل
الشاهد خلط القوم ازوادهم في السفر او في الحضر وتسمى
المخارجة في الخطر وهو ان يدفع كل انسان شيأ ويشتروا به
طعاما وهو محبوب لقوله تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى
المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وقال صلى
الله عليه وسلم اجتمعوا على طعامكم يبارك لكم فيه وهي للمسافر ايضا
مستحبة لانهم برتفقون بها في الحل والحفض وانظر لكوت
بعضهم اكثر اكلا من صاحبه لان هذا يتسامح به عادة ويجوز للولي
ان يخلط زاده بزاد اليتيم وغيره قاله في الروضة
ومن ... بملح وبتدت به ... كفيت كل اذى من فقر متصل
في سوء ... بعد الطعام ومن ... فالوجر
من لقمة ... الله العظيم ... قرحة لاكل
قال علي رضي الله عنه من ابتدأ غداه بالملح اذهب الله عنه سبعون
نوعا من البلاء ويستحب الختم بالملح ايضا قال القرافي وفي قراءة

سورة الخوف والاخلاص عجيبة لطعام ومضار

مختصر حلية الاولياء عن كعب الاحبار رضي الله عنه من قرأ شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم عند اكل امن من التخمة من ذلك الطعام ابو نعيم وفي التحليل في جزء عن يد الرسل فلزم عود نشتكي علي ملائكة شقت روايحه فانهض ونفث الذي قد قرفي الخل وان قلمت طعاما فاطرحه علي قلع اللسان فمل لاكل منه علي عليه نص الامام الشافعي قدس سره عن فمن رواعنا هل بيت حبب تأمل قرعين مندمل وقد نهي عمر عن ذاك فاعلمه ووجه المنع للاتفاق بالرسل غير عود حوص ورنحات كذاك نهوا وعود رمان وطيب عجبي روي ابو نعيم في تاريخ اصبهان عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تخللوا فانه نظافة وانظافة تدعوا الي الايمان والايمان مع صاحبه في الجنة وقال علي عليه وسلم انفعوا افواهكم بالخلال فانه مسكن للملكين الحافظين الكاتبين واة مداد هما الريق وقلمها اللسان وليس عليهما اشد من بقاء الطعام في الفم فاذا قلع بالخلال طعاما استحب طرحه وكره اكله وان قلعه بلسانه لم يكره ابتلاعه عن علي عليه الشافعي رضي الله عنه وذكره ايضا في الاحياء وغسل الفم بعد الطعام مستحب رواه في الاحياء عن اهل البيت عليهم السلام وينبغي ابتلاع ما يزيل ما فيه من اثر الطعام كما يستحب لعق الاصابع وابتلاع ما يقلعه من الطعام من الاسنان بلسانه قال الحليمي في المنهاج ويكره الخلال بعود القصب لانه يفسد لحم الاسنان وروي عن عمر رضي الله عنه انه راي رجلا بلسانه تأكل فساله عنه فذكر له انه يخلل بعود القصب فنهاه عن

ذلك

ذلك وكتب الي الافاق ينهاهم عن الخلال بالقصب وفي طب اهل البيت عليهم السلام كراهة الخلال بالقصب ايضا وكراهة الخلال بعود الريحان والرمان والسواك بهما يثير ان عرق الجذام وفيه كراهة الخلال بعود الخوص ايضا ودم علي اكل وتر فيه تمر يزيد به الرواسم ينافث الفتق من اثرات في زهب ، قتلت كل داب اليف قاتل اهل وثمرين من سحر نبيه كل اكل يوم حدة وطب قال في الاحياء من اكل كل يوم وحدة وعشرين تمرة ومن اكل سبع تمرات اي وقت كان قتلت كل دابة في بطنه ومن اكل كل يوم وحدة وعشرين زبيبة حمراء لم يرض في بدنه وكان كل يوم وحدة وعشرين زبيبة حمراء لم يرض في بدنه وكان دواء ابدا وفي طب اهل البيت النبوي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالزبيب الاحمر فانه يطفي المرة ويأكل البلغم ولا يصح الجسم ويحسن الخلق ويشد العصب ويذهب بجفة الصفراء ويطيب النفس قاله ابن الجوزي في طب الزبيب صديق لقة المعدة والكبد ويحد الذهن وينفع من قد اجتمعت في بدنه اخلاط بليغية الا انه يحرك الدم ودفع ضرره بالخيار وخمسة قدر وتقيلها حسن وفي سواها ثابي وسمه في بهل تزويج كفو وميت هدى ثانيها دفع ديون وتيسير الله من زل فكنه يقر باجد والعمل ذكر الغزالي في الاحياء انه تستحب المبادرة الي خمسة اشياء تزويج الكفو ودفن الميت ودفع الديون والتوبة والضيف فجعل له للطعام وهو الفلز بكسر القاف وقال انها مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الله تعالي عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام فراغ الي اهله فجاء بعجل سمين والروغان الذهاب سرعة قيل وسمي العجلة سمي ولد البقرة عجلا قال الناظم رحمه الله تعالي

يستحب تعجيل الضيف

وبعد قوة الابصار [illegible] بلامين تجدهم بلا خر
البس نظيف ثياب واطراد [illegible] ونظر الي خضرة في وجه ذي بكر
ونسبي او كعبة هو نشاهدها حال جلوس في تباعد الهمر
[illegible] ونظر [illegible] رفع الهموم [illegible]
وكحل عين عند نوم [illegible] تقوي به نظر [illegible]
هذه سبعة تقوي النظر فما في الاحيا قال الشافعي رضي الله
عنه اربعة تقوي البصر تنظيف الثياب والنظر في
الخضرة والجلوس مستقبل القبلة والكحل عند النوم من حجر
يعني الاثمد وفي الحديث عليكم بالاثمد فانه ينور البصر
وينبت الشعر قال بعضهم اختص الاثمد بهذا لانه من الجبل
الذي تجلى عليه الحق سبحانه وتعالى لموسى عليه السلام فما
ناله من نور الحق احترق وصار دكا وصار الاحجار ما وقع عليه
من النور منور البصر وفي رواية الامام احمد فعليكم
بالاثمد المروح فانه ينور البصر وينبت الشعر ونزوح الطيب
وروى الحافظ ابو نعيم في تاريخ اصبهان عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث
يجلين البصر النظر الى الخضرة والنظر الى الوجه الحسن
والنظر الى الماء الجاري قال القزويني في كتاب عجائب المخلوقات
في النظر الى السماء عن فوائد ذكر من جملتها ان النظر اليها
يقوي البصر ويذهب السوداء ويصرف الهموم واستقبال
القبلة يقوي النظر واستدبارها يضعفه نص عليه
الشافعي رضي الله تعالى عنه

وحفظ في النسا للضوء ينقص [illegible] وخمس مستديم [illegible]
قال الشافعي رضي الله عنه النظر الى فرج المرأة يضعف البصر
والنظر الى القاذورات وقال ثلاثة تزيد في العقل مجالسة العلماء

والصالحين

مطلب في النظر الذي يقوي النظر

والصالحين وترك الكلام فيما لا يعنيه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
اي يهمه فلا ينبغي الكلام الا عند الحاجة وكما انه لا ينبغي السكوت
عند الكلام كذلك لا ينبغي الكلام عند الحاجة الى السكوت
ثلاثة تزيد في [illegible] فتنس [illegible] كلام يكن في خمس [illegible]
وجلوس [illegible] تقوي بزلف [illegible]
واربع قوت [illegible] نبيب [illegible] للفضل
[illegible] ثوب على جسده [illegible]
هذه الاربعة منقولة عن الشافعي رضي الله عنه في الاحيا
الغسل من غير جماع واستعمال الطيب واكل اللحم ولبس الكتان
على البدن قال الناظم رحمه الله تعالى
[illegible] حبيب لهم [illegible]
[illegible] عمرو بن بحر [illegible]

مطلب في اسم الجاحظ

نقل الجاحظ واسمه عمرو بن بحر في كتاب الحيوان ان لحم المعز
يورث السودا والنسيان ويجلب الهم للانسان ويفسد الدم
وهذا في كبير المعز واما الصغير منه فنقل في الاحيا عن حكيم
انه راى شخصا سمينا فقال له ارى عليك قطيفة من نسج
اضراسك فما هي قال اكل لباب البر وصغار المعز وادهن بدهن
البنفسج والبس الكتان على البدن
[illegible]
[illegible]
البقر بفتح الباء لغة في البقر يقال بقير وبقرات ايضا روى
البيهقي في السنن الكبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في البقر
لحمها داء وشحمها دواء وسمنها شفاء والدرب بفتح الدال والراء
المهملة [illegible] موجودة في [illegible] جاء في الحديث ابوال الابل

والبانها شفا من الدرب قال بعض الاطبا الدرب هو نوع من الاسهال بسبب تخمة او عضة فاذا شرب الانسان له ابوال الابل والبانها اذهبت المادة التي في البطن فاذا اذهبتها الاسهال انقطع وحصل الشفا والله اعلم قال الناظم

وواظب الرامي بالترع مع دقن تكبي ابنها وتحذيه بحذ
وبيض قمل وبيوض صابهما دخان مزيخفرم حزه وقتر

روى ابو نعيم في تاريخ اصبهان ان النبي صلى الله عليه وسلم من قال سرع لحيته وراسه كل ليلة عوفي من انواع البلاء وزيد في عمره واما بيض القمل فقد الصبيان الذي يلصق بالشعر وكذلك الطبوع الذي يحصل في الرقن وبشر الجسد ولا يكاد يزول الا بعسر فاذا انخر بزنجفر ذهب ولم يعد وقد جربنا هذا مرارا فصح قال الناظم رحمه الله تعالى

يجف الشيوخ ناهض اللحم في باكل عظم فخذ عن نقي فيش
اثنان قد اكلا كبشين وارتهنا وزاد عرفهم بعظم ذراعه
فاكل لحم وفقه صنيته وكل عظم الشيخ محزا جمل
حكا شيخنا الشيخ ضياء الدين انه راى شخصين ارتهنا عجل
اكل كبشين واحدهما التزم ان ياكل كبشه بعظمه وكان ذلك
لعلمه ان اكل العظم يهضم الطعام فاكل كبشه بعظمه
فعاش واما الاخر فاكل اللحم وحده فمات

وفي مسجد قبا اباحته ... تلوث وهو تلى من يحجم
ولا من ثوم وان طبخها ... اذا كرها وقر في حرقة فجل

الاكل في المسجد مباح بشرط ان لا يلوث المسجد وان يكل فيه ثوما وبصلا ولا ماله رايحة كريهة فان طبخت هذه الاشياء زالت الكراهة وجاز في رواية رواها الطبراني الحاق الفجل بالثوم وان تجد بخراق منه مسجدنا ... كما نهى عن المجذوم ومتفل

اذا

فرع قد نفى هذا الرافعي تحريم اكل العظم وصرح الخطابي بجوازه وهو المعتمد اه

في تخمير البصل والثوم

اذا كان بالانسان بخر مستحكم فان شك ان رائحة فمه تزيد على رائحة فم اكل الثوم والبصل وهذا مع ظهوره كان الشيخ ولي الدين العراقي رحمة الله عليه يفتي به وينهاه عن المسجد والمجذوم كذلك لا يخرج من بيته صنان مستحكم كما لا تخرج روى عن عمر رضي الله عنه قال رأى جارية مجذومة تطوف بالبيت فقال يا امة الله اوجلست في بيتك لا توذي الناس فقعدت فكانت تطوف وتزمت بيتها فلما مات عمر رضي الله عنه قيل لها ان الذي قد نهاك قد مات فاخرجي فقالت ما كنت لاطيعه حيا واعصيه ميتا فترع المالكية بان الجذام عذر في ترك الجمعة والجماعة قال الناظم رحمه الله تعالى

ويكره سوء ... بعض ان صفرت ... ومذهبنا ذا ... نقي وخير
لصر تميزه كالحدود في قصب ... او في الجبن ودود الخرب نقل
قال الروياني في اليمن يجوز اكل السمك الصغير وفي بطنه الروث لان الاولين يكرهونه يبيعونه ويخرجونه ما في بطنه ولا يكرهونه الناس يبيعونه وهذا واضح وقد صح الراعي حيث ابتلع السمكة حية مع ان في بطنها الروث وهذا كما يجوز اكل دود الجبن والعصب واكل الفاكهة معها والجبن بضم الجيم والباء وتشديد النون لغة في الجبن

وكل سوس ... من ... ما ... حية ولا شيء من الدغل
الا اذا ... توقع كلفة ... قربته او خنت مر فكل وحرم على مهل
الميتة اذا كانت حلالا لا حالة الاختيار واضح والميتات التي تخلق من غير تكاثر اربع السمك والجراد والجنين والصيد اذا مات بثقل الجارحة فاكل هذه الاربعة حلال وما عداها حرام الا دود الجبن والفاكهة فانه يوكل معها ولا يوكل منفردا على الاصح واكل الميتة حال الضرورة مباح اذا لم

شبكة الألوكة www.alukah.net

على نفسه موتا او مرضا لو لم يأكل فيجب الأكل على الصحيح
حفظا للحيات ولا يجوز ان يأكل منها زيادة على ما يحفظ
الحياة ويقيم صلبه للمشي ولا يجب الشبع الا اذا لم يتوقع
حلا قريبا او خاف الضرر على نفسه بسبب انقطاعه عن
الرفقة ان لم يشبع ويجوز ان يتزود من الميتة اذا لم يكن
امام طعام حلال على الاصح من الروضة

لاكل الحية السوداء حصول الشفاء منها كما ورد في الحديث
شفاء البرايد وهي الخلص عنها اذا اكلها بجيم مفتوحة
للمصطفى في الصحيحين لما سرقت ملائكة مريا عليها السلام
ما مرفع ملا الا وقد رأته مرة اكرف
سابع العشر فهو قاتل سقم او بعد عشرين وثلاثمائة
في الصحيح الحية السوداء الشفاء من كل داء السام والسام هو
الموت واذا اكلت بالفعل فطمت البرايد والخلص والشونيز
بضم الشين المعجمة وبالنون ثم الياء المثناة تحت ثم الزاي
في آخره هو الكمون الاسود وحديث الحجامة رواه في مختصر
حلية الاولياء لهذا المعنى رواه البيهقي في السنن الكبير للامر
بها السابع عشر والتاسع عشر والحادي والعشرين

الخمس ذباب هو في عمى عنه نقص الحديث الذي
وللزنابير هذا الحكم ان وقعت
قصص الغوص بامر فاذا جيء بالتي عند قتلها ترفع
اذا وقع الذباب في الطعام او الشراب استحب غمسه لقوله
صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه
كله ثم ليطرحه فان في احد الجناحين داء وفي الاخر شفاء
وانه يتقي بالذي فيه الداء فحافظ اسم الذباب يقع عند الغرب على
الزنابير والنحل واليعسوب وغيرها فخنفسة بالخاء

على

فيه استحباب غمس الجميع اذا وقعت في طعام او عسل ونحوه فان قيل
تذكر حقيقة لغوية وقوله صلى الله عليه وسلم واذكان عامة مال الف
واللام فيه يحتمل ان يراد به ما كان مألوفا عندهم من نحلهم وحينئذ
فاسم الذباب قد خص بالبعوض وصار فيه حقيقة عرفية كما
اختص اسم الدابة بالفرس والبغل والحمار والحقيقة العرفية مقدمة
على اللغوية فالجواب ان الطاء في الذباب على جميع هذه الانواع حقيقة
شرعية وهي مقدمة على العرفية واللغوية والدليل على انها حقيقة
شرعية ما رواه الحافظ ابو نعيم في تاريخ اصبهان ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الذباب كلها في النار الا النحلة فانها في الجنة
وقال علي رضي الله عنه في الصل ان مزقة ذبابة اذا علم ذلك
ظهر استحباب غمس الجميع مطلقا وان كانت حية وفي الغمس
الى موتها الا ان ينبغي استثنا النحل من ذلك لنهيه صلى الله عليه
وسلم عن قتل النحلة ويكون هذا تخصيصا للحديث الاول ولو وقعت
النحلة وجب تخليصها ولو وقع الذباب وانغمس بنفسه فظاهر
تعليل الحديث يرشد الى عدم استحباب غمسه ثانيا ويحتمل
الحاقه بالميت الفريق لان ما نفيدنا به يفعل لو يسقط لتعبد
الا يذكر الفعل ولو غمس جناح الذبابة دون جميعها فيحتمل الاكتفا
به لحصول الشفا بجناح الهم ويحتمل المنع

بعض التصانيف فيه عدة ذكرت بعضها يحصر النيان للجمل
باكل حمص وطول الدوم مع سمر على نصاب وطول الكدر في الشفا
وطرح قمل ومشي بين ما قصرت ومشي في مرقه فقد في حول
وثمرة ورمي مع كل سمين وبيض كل نوح ولعصب ذي اسما
كذا الحي منه في عنق بني حرش والبوم في مراكي قمر عند وان يحل
كذا تفهقة وفي غنا في لغط وفي قبر فله تقراه وامتثل
فهذه خمسة عشر ذكرها بعض الحنفية في تصنيف له يذكر فيه

اذا ياتقلق بالعالم والمتعلم وذكرها غير متفرقة فقيد في البيت
والشتي بين ما قصرت بعيني بين الجملتين المقطوعتين والجمل المقطورة
والشتي في مرقها احد الله تعالى العادة بادهوذه الامور توريث
النفاق وذكر في الكتاب المذكور اشياء تورث الفقر فجمعتها اما
ويورث الفقر ايضا صحبة ذكرت مني فحذرها وهفوة عن مهر
النوم عريانا والاكل على حدث وترك كنس وعرق تقرم حصر
والكشر بالليل تفعل عوعت خزع قيامك وطرح على الزبل
والشتي قدام شيخ او ذي ادب بالاسم ودعوة تحصل على عمل
والفصل بالطين والتراب قد ذكرا وعبث كاب يلهو فمن عجل
والاكل مضطجعا يورث بها خيفة شرب ملبونا تعرضه جلبي
كذا التمرو في هال نقيا كذا نقد من اكل
كذا شوي وتمر في حمل ترك الثوب بلا قصر مع الكسل
ترك الدثار تخيرها وكذا صفي اسراع بنفخ القمر في جلبي
كذا الفتوعلى بيت الخراز كذا ترك الوضوء مع استعجال في
وصبح وجهك بلا ثواب دعوة من رواكم مسحه ضعفه بالعمل
هذه الاسباب ذكرها في اداب العالم والمتعلم تخرج من الخفية
قوله النوم عريانا يعني تحت السماء المجرد من الثياب والتستر
بالكلبي والردي ونحوه فهو سنة كما سياتي وقوله والاكل
على حدث الحدث الذي ذكره والحدث الاكبر قوله اخزع قيامك
القمامة من اصل كنس البيت تركها فيه يورث الفقر فقوله
وادع له اي ادع له بالبكي فتترك الدعا لهما يورث الفقر
والثواب لقمة في الثواب وروي عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مرتبل تشق بها
كمن طعن في هذه الرواية
واذا نمت ثم بعد [illegible] فقم بعد الفشا تتنبه ثم نم وكل

وقت

وقت الغدا وقتا لجراده ... الى زوال وقتا عشا بيلي
نصف ليل ... وقت ... وقتا ...
ومن دعة نفس ما يكفي فتاجا بعد عذب وعشي قدم ومشا
يستحب من جهة الطب النوم بعد الغدا والمشي بعد العشا
وفي رواية حفظوة قالت العرب نفش وتعشي وتغد وتمد واصله
تمدد ولكنه اقتصر على احد الدالين كما اقتصر على احد الطاءين في
قوله تعالى ثم ذهب الى اهله يتمطى واصله يتمطط قال
كان بعضهم اذا اراد النوم بعد الغدا اضطجع على جنبه الايمن
قليلا ثم اضطجع على الايسر فنام قال الرافعي رحمه الله تعالى
يدخل وقت الغدا بطلوع الفجر ويمتد الى الظهر ويليه وقت
العشا ويمتد الى نصف الليل ويليه وقت السحور ويمتد
الى الفجر الثاني فلو حلف لا يتغدى حنث بالاكل بعد الزوال
ولو حلف لا يتعشى حنث بالاكل بعد الزوال نصف الليل ويستحب
السحور على تمر لقوله صلى الله عليه وسلم تسحروا بالتمر ولفضل
الصيام اذا افطر على تمر يتسحر كان مستقلا للحلاوة اول الكلام واخره
وفيه تفاؤل لقبول اعماله ثم الحنث بالغدا والعشا يحصل بالاكل زايد
على نصف ما يكفيه عادة ذكره الرافعي في الايمان
وقيل قوم يحنث ان فيه شف ... حنث جنثه بالدي وفي شغل
يستحب من جهة الطب ان يعرض نفسه على الخلا قبل نوم
فان في حبها داء يقال ان البول اذا حبس افسد ما حوله قال
اقله طوذا الحكيم من اعرض نفسه على الخلا قبل النوم دامت
له حسن الصورة والدا بالدال المهملة يجمع على ادوي والدوا
الذي يستعمل للمرض يجمع على ادوية والدواة التي يكتب
بها يجمع على دوي وهذه ابيات في اداب النوم
... يوسف وهو ذكر انبيه ... وقف بيل شاف مورث الفقر

ومنهم من شيب وخضب بالسواد ومنهم من يبقي على حاله والكل
واحسن يديك تضع انا عمر وعفر فرانا وظهر نيه جا
ويستحب قبيل النوم كنس البقي يعني الغربة وكناسها طرحها ويستحب
تخمير الاواني التي فيها طعام وشرابها اي يستحب تغطيتها
ويستحب اطفاء النار كلها لسبب او غيره ويستحب ضم الصبيان
وهي الدواب جمع ما شية ويستحب غلق الباب وضم الصبيان
لقوله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ واغلقوا الباب واذكروا اسم الله تعالى
فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم
الله تعالى ولو ان تعرضوا عليها عودا واطفوا مصابيحكم وفي
رواية لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس وجنح
الليل يكبر الجيم ومنها ظلمة وقوله صلى الله عليه وسلم
ولو ان تعرضوا بضم الراء على المشهور وقيل بكسرها اي بخللوه عرضا
ويستحب غسل الكفين والفم من اثر الطعام لقوله صلى الله
عليه وسلم من بات وفي يده غمر فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه والغمر
عند نوم بخر او غيره اي الدسومة ويجب ان من نزل انظفاء
وفاي قبه بالعهد عند حدثه وخلق كلامه مبني بزيد والعمل
على يمين فتح الله وقد ايضا هي منه انتهى والله اعلم

تمت

هذا باب تتعلق بحالة النوم منها نقل الشيخ ابو عبد الله
ابن الحاج ان التجرد من الثياب عند النوم سنة لان النوم
في الثياب يقطعها ويدنسها وقد نهى صلى الله عليه
وسلم عن اضاعة المال ومنها يستحب اذا كان له مال ان
يوصي فيه لقوله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء
يوصي فيه فيبيت ليلتين الا وعنده وصيته مكتوبة عند

راسه

رسه ومنها يستحب اداء الديون اذا تيسر بها مات فبقيت
ذمته مرهونة اي معوقة عن دخولها الجنة حتى يوفى ما عليها
ومنها يستحب ان ينام على القبلة على طهارة فان لم يكن جنبا
استحب له الغسل فان لم يغتسل توضي فان فقد الماء تيمم
ومنها يستحب تجديد التوبة قبل النوم والتوبة لها ثلاثة شروط
اذا كانت عن ذنب لا بينه وبين الله تعالى اقلاع وندم والعزم
على ان لا يعود فان كانت المعصية بسبب ادمي اشترط للتوبة
شرط رابع وهو رد الظلامة حتى لو غصب مالا لم تصح التوبة من الغصب حتى
يرد المغصوب او ينضم من الغيبة حتى تبلغ المغتاب بما قاله
في حقه ليقتص او يعفو والدليل على اعتبار الاربعة قوله تعالى
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ثم قال تعالى ولم يصروا على ما فعلوا فجعل دليل
ذكر الله دليلا على انقسامهم على اعتبار الندم لانه من ذكر الله
تعالى ندم على فعله وفي قوله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا دليل
على اخذ بقية الشرط فيؤخذ منه عدم الاصرار على الذنب وعدم
الاصرار على العود وعدم الاصرار على اخذ مال الغير وذلك بان
لا يصر على عدم الرد ثم الشرط ان يعزم على ان لا يعود مع القدرة
فان عزم على ان لا يعود لكن لعجزه كمن حبب ذكره سعد ما زني
او عجز عن السرقة بقطع يده فعزم على عدم العود لعدم قدرته
لم يكن ذلك توبة ولو غصب مالا شخص وتلف تو قفت التوبة
حتى اداءه حتى يجب الاستحلال بتقلده عن ابي الفضل
السفراني من اصحابنا وهو ظاهر لكن ذكر في الروضة ان من
جني على انسان فوجب عليه القصاص لم تتوقف صحة
توبته على تسليم نفسه ليقتص منه سوى رحمي العفو
او لا فتصح توبته من قتل في حال تعينه وعلله بان امتناعه

من التسليم للقتل معصية مجردة وهذا بعينه جار في مسئلة الغصب
لان الامتناع من رد المغصوب معصية مجردة فتصح التوبة منها كما تصح
ولان القصاص يسقط عن الجاني وكذلك لزوم المال والسيد على لا يوقف
على السبب بخلاف الكفر فظهر ضعف ما قاله الغزالي نقلا وضعفا قال
السبكي في تذكرة التوبة تنقسم الى ما يتعلق بحق الله تعالى وحق الادمي
واما ما يتعلق بحق الادمي فينقسم الى ما تصح التوبة عنه دون الخروج
عن حق الادمي والى ما تصح دونه اما ما يصح دونه فهو كل ما يقصر
فيه حقيقة الذم مع دوام وجوب حق الادمي كقتل الموجب للقصاص
فيصح الندم عليه من غير تسليم القاتل نفسه ليقتل منه فاذا
ندم صحت توبته في حق الله تعالى ومنه القصاص يستحقه
معصية مجردة لا تقدح في التوبة بريد عمي في نفسها خروجا
عنها وتوبة منها واما ما لا تصح دونه كان قال لا تقصابا لا يصح
الندم عليه مع بقاء اليد عليه وكذلك غرامات العباد لا تصح
التوبة منها الا بعد ردها او وضمان قيمة ما تلفه منها اذا امكنه
ذلك فان تعذر عليه لزمه العزم على اداءه ان امكنه ذلك وصحت
توبته وذهب بعض الفقهاء الى ان توبته تصح فيما بينه وبين
الله تعالى اذا عزم على ترك العود الى مثله فان كانت يده يده قيمة
على ملك الغير تصح وتكون محالا بان يرد المغصوب الى صاحبه
كما لا يتصور ترك الرد لمال ازيد فساد التوبة برد مال عمرو واما
ما يتعلق بها جميعا كقذف المحصنات فهل تصح التوبة منه اذا
لم يسلم نفسه للحد فيه خلاف فمن رأى ان حق الله تعالى يصح
التوبة ومن رأى ان حق الادمي فمن قاسه على القتل صح التوبة
ومن قاسه على الغصب لم يصح التوبة منه انتهى كلامه رحمه الله
تعالى والفرق بين القصاص والغصب حيث لم يتوقف صحت
التوبة للقصاص على التسليم وتوقف الغصب على رد المغصوب

ان

اذا التسليم في القصاص فيه تفويت روح بازالة يد عن المغصوب اورد بدله
ان تلف واما القذف فهو اشبه بالمال لانه فيه تفويت روح بل فيه
الجلد لا غير وذكر ايضا في حد التوبة انها ندم لا جل ما وجب له الندم
قال وانما قلنا ذلك لان من ندم على مفارقة بيئة لاضرارها
به في المآل وسقوط المنزلة عند الناس فهو نادم غير تائب
فلا بد مع الندم على ما فات من مراعات حقوق الله تعالى فيه
تصح التوبة الشرعية قال والتوبة في اللغة الرجوع من حال الى
حال يقال تاب وناب واناب اذا رجع والتوبة الشرعية من الله تعالى
على العبد ان يخلق الله التوبة في قلبه متفضلا عليه واما ان
لا يخلق له القدرة على المعاصي او يخلق له الكراهة لها والدواعي
الى الطاعة كما قال الله تعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه
في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان واذا رجع العبد
من فعل المعصية بما خلق الله فيه من كراهتها واكتب الطاعة
بخلق الله تعالى اياها وتزيينها في قلبه واقداره عليها فقد تاب
الله فهذه توبة العبد وقد قيل مثل ذلك في قوله تعالى ثم تاب
عليهم ليتوبوا اي كره اليكم الكفر والفسوق والعصيان لاجل ان
يتوبوا ان الله هو التواب الرحيم قال السلمي وفي التوبة وجهان
احدهما لم يفرغ قال الله تعالى وليست التوبة للذين يعملون
السيات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان والثاني
ما لم تطلع الشمس من مغربها قال الله تعالى هل ينظرون الا ان
تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك وهو طلوع
الشمس من مغربها ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
ووجه الدلالة انه اذا لم يصح من العبد الايمان بعد طلوع الشمس
من مغربها لم تصح منه التوبة ولا سائر الاعمال وقوله تعالى او

شبكة الألوكة www.alukah.net

كتب في أيامها فيراجع هل يحتمل ان يكون المراد ما تجب المداومة على الاتيان
بعدم التبديل على ان يكون او بمعنى الواو والله اعلم ويستحب ان ينام
الى القبلة متطهرا عند الحدثين وان يكون اخر كلامه ذكر الله تعالى وان
ينام على الجانب الايمن وان يقول بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى
الله عليه وسلم كما عند وضع الميت في قبره رواه ابن السني في كتاب
عمل اليوم والليلة عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال صلى الله عليه
وسلم النوم على ثمانية اوجه نوم الغفلة ونوم الشقاوة ونوم اللعنة
ونوم العقوبة ونوم الراحة ونوم الحمرة فاما نوم الغفلة فهو في
مجلس الذكر ونوم الشقاوة وقت الصلوات ونوم اللعنة وقت
الصبح ونوم العقوبة بعد صلاة الفجر ونوم الراحة وقت القيلولة
ونوم الرخصة بعد صلاة العشاء ونوم الحمرة في ليلة الجمعة رواه
محمد بن الحسن والبخاري عفا الله عنهما قال المصنف رحمه الله
والنوم مستحبات اباحة ولكن كره في مقدمة الليل
نوم الوجوه به بعض الاطباء نوم الشامتين لا عن على كسل
نوم اليدين به بعض الطعام اف عن الاطباء فطب والندب فانتبه
والنوم في الشمس فيضاء داوه ذرور والنوم في قمر فمر عنه واعتزل
يضر العود قالوا والنوم به من بعد حقنها تتخها بالثقل
ومن نام بعضه في الشمس نام على نصف الرجولة في الظل
النوم على اربعة انحاء الاول النوم على الشق الايمن وهو السنة وقد
سبق الثاني النوم مستلقيا على قفاه ووجهه الى السماء وهو مباح
للرجال لما روي ان ابن عمر رضي الله عنه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نام مستلقيا في المسجد راقفا احدى رجليه على الاخرى قال الحلمي
في المنهاج وهو مكروه في حق النساء لان عمر بن عبد العزيز رضي الله
عنه راى بنته نائمة كذلك فنهاها الثالث النوم على الوجه وهو
نوم الشياطين ونوم اخواتهم من الانس وهو مكروه لانه ينهى الله
عليه وسلم راى رجلا نام على بطنه فحركه وقال هذه ضجعة يكرهها

الله

الله تعالى ولان اهل النار يسحبون على وجوههم وكذلك يعذبون
الرابع النوم على اليسار وهو مستحب عند الاطباء لانه اسرع الى هضم الطعام
وقد سبق انه ينبغي من جهة الطب اذا اكل ان يضطجع على الجانب الايمن
قليلا ثم ينقلب الى الايسر قوله والندب فانتحل اي اختار المندوب وهو النوم
على الجانب الايمن دون غيرها قال ابن الجوزي في طبه النوم في الشمس في
زمن الصيف يحرك الدم الى الرأس والنوم في القمر يحيل الالوان وينقلب
الالوان الى الصفرة ويثقل الراس قال ويكره ان ينام بعضه في الشمس
وبعضه في الظل لنهيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال المصنف
نوم الغداة عند الرزق ضيقة، ونوم عصر بعد العمل في الخير
قال الحليمي في المنهاج يكره نوم الغداة وهو اول النهار لقوله صلى
الله عليه وسلم نوم الصبحة تذهب الرزق قال ويكره النوم بعد العصر
لقوله صلى الله عليه وسلم من نام بعد العصر فاصابه لمم فلا يلومن
الا نفسه واللمم الجنون سمي لما الم به يلم بالشخص ويقال به الخبل
نوع من الجنون ولا اثم في سطوح لا خطر لها ولا اثم في نوم في البيت والمنزل
قال الحليمي يكره النوم على السطح غير المحوط لقوله صلى الله عليه وسلم
من نام على ظهر بيت ليس عليه ما يستره فقد ذمة الله قال ويكره
ان ينام الرجل وحده في بيت لنهيه صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل
وحده وان يسافر وحده قال لو يعلم الناس ما في الوحدة لم يسر راكب بالليل
وحده ابدا قوله في البيت والمنزل ايكن في كنانة غيرك عند النواي
في حراسته **وقبل ظهر فنم معوذ الحديث كله، فيقرأ قل اعوذ برب الناس لم يقتل**
ولم يتم في لحاف قد هوى رجلا ولا صبيا وقم عن ذاك واعتزل
عند الخدر حض النهي بعضهم، وبعضهم قال بالتحريم فاعقل
قال الزمخشري في قوله صلى الله عليه وسلم قيلوا فان الشيطان لا يقيل ان
القيلولة هي النوم قبل الظهر ويحرم نوم اثنين تحت لحاف واحد لنهيه
صلى الله عليه وسلم عن السكاهمة وهو نوم الرجلين تحت ثوب واحد قال

النووي في شرح مسلم هذا اذا كانا متجردين عن الثياب والا لف الرافعي
التحريم في ذلك وكذا النووي في الروضة ويبقى التحريم في نوم الامرد
مع الرجل مطلقا لمظنة وقوع المفسدة قال المصنف رحمه الله تعالى
وفي المضاجع فرق نبيه بقوله احد الجماع وزوج ذا بنت له
في الحديث مروهم بالصلاة لسبع واضربوهم على تركها لعشر وفرقوا بينهم
في المضاجع فعلى كل الابوين ان يفرقا ابني اولاده في المضاجع بجعل
كل صبي وصبية في فراش وحده اذا بلغا حد الشهوة فقوله وزوج ذا بنت
العسل هو كناية عن لذة الجماع كما جاء في الحديث حتى تذوق في عسيلته
ويذوق عسيلتك كنا بالعسيلة عن النطفة شبهت بالنطفة
عند لذة الجماع فهو من مجاز المجاز فينبغي للاب ان يزوج ابنته
اذا بلغ حد الشهوة لئلا يوقعها الفاحشة قال المصنف رحمه الله تعالى
ولا تم قبل فرض خفيفة فان ذكر هو واضع الخلل
والنوم قبل الصلاة جائز كراهة ما فرغ عن فعلها اذا الفرض فقط
والنوم في مسجد جائز اباحة واكره عند ما كره هذه ملاحظ
يحرم النوم قبل اداء الفريضة اذا خشي عليها الفوات حتى لو علم انه لو
نام قبل الوقت لا يستيقظ حتى يخرج الوقت حرم النوم لانه يفوت
الواجب وهذا كما يجب السعي للجمعة قبل الوقت على من بعدت داره
ويجب تعلم الفاتحة قبل الوقت لمن لا يمكنه التعلم بعد الوقت
ويكره النوم بعد دخول وقت العشا قبل فعلها ولا يكره النوم في المسجد
لان عليا رضي الله عنه نام في المسجد وكان عضبان على اهله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم قم يا ابا تراب ولم ينهه عن ذلك قال ماكر
ويكره النوم في المسجد قال المصنف رحمه الله تعالى
وينبغي ان ينوم على يسرة عوكد اذ ويا يراك الناس ذا نحن
فان نعست قم عن المكان ودفع النعاس لما يأتي من الخوف
لا يبقى النوم عند بحضرة اقوام مستيقظين لانه قد يخرج منه ريح

يتوش على الحاضرين وان غلبه قليلا ضرورة فان غلب عليه هو
النعاس استحب له التحول الى مكان اخر فقد جاء الامر بذلك قال المصنف
في يقظة جرت فضل لصاحبها او نومة جر خشف قد ذكره جل
ذكر ابو الطيب السبكي رحمه الله تعالى في قوت القلوب خلافا في اليقظة
المجردة عن الذكر وغيره هل هي افضل من النوم ام النوم افضل فقيل
اليقظة افضل لان النوم نقص وقيل النوم اولى لانه قد يرى فيه البارئ
سبحانه وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم والصالحين قال المصنف رحمه الله
حقيقة اما قد فاز وا باربعة في روضة عد من خذها بالعدل
فقد النعوس ورؤى النوم ثالثة فقد الجماع والرابع استرخاء المفاصل
اختلفوا في النوم ما هو فقيل ريح يأتي على الانسان اذا اشتهاه ذهبت عوله
كما تذهب الخمرة عقل شاربها وقيل النوم انكفاس الحواس الظاهرة الى الباطنة
حتى يصح ان يرى الرؤيا وللنوم اربع علامات عدها في الروضة الاولى فقد
الشعور حتى لو مسه انسان او وقع على يده ما يحس ما يشعر الثانية
ان يرى في منامه رؤيا الثالثة استرخاء الاعضاء حتى لو كان قائما
على ظهر لهم فاستيقظ فوجدها قد سقطت من غير شعور دلت ذلك على
نومه الرابعة ان يخفى على كلام الحاضرين عنده حتى لا يدري ما قالوه
والخمرة النوم ينقض الطهارة وفي ثلث الطهارة في خشية
قال الغزالي رحمه الله تعالى ينبغي للانسان ان لا ينام من الليل اكثر من ثلث
ساعات لانه ان عاش من العمر ستين سنة يكون قد نام منها عشرين سنة
وينبغي ان يصرف ثلث ليله في الساعات والثلث الاوسط احب هذا
التقدير لعله مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم ان داود عليه الصلاة
والسلام كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وذكر ثلث
العمر وقوله وان فصت فدع اذا عرض للانسان نعاس وهو يصلي
او يتلو كتاب الله تعالى فينبغي له قطع ما هو فيه والاشتغال بالنوم

وقد جاء ذلك مفصلا يقوله صلى الله عليه وسلم فاذا احدكم لا يدري
لعله يستغفر فيسبه يقتضه قال المصنف رحمه الله تعالى
وابتهل وافتقر بعد العود وائت به لما قدمت من انه من آداب الدعاء
يستحب للانسان اذا فارق فراشه وعاد اليه ليجلبه ينفضه
قبل ان ينام فيه لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه
فلينفضه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه بعده قال المصنف
اذا عزم مكث فاترك فراشك فمتى الى المزافل والتبيح والمعنى
يستحب للانسان اذا كان له ورد من الليل اما صلاة او قراءة او
تسبيح ان يجعله في الثلث الاوسط لان العبادة فيه اشق على
النفس ولان غالب الناس ينام ذلك الوقت وذكر الله بين الغافلين
كشجرة خضراء بين اشجار يابسة ثم ان اراد ان يتضرع بالدعاء
واجلس الى قبلة بالحمد هنديا، وبالصلاة على المختار وارسل
وامدد يديك وسل فانه ذكرها واطلب كثيرا وقل يا مجيب المضطر
ببطن كفيك هذا القول ثالثها، عند البلاء بظهرهما كذا وابتهل
برفع طرف ام الاطراف قد ذكروا، قولين اقواهما رفع بلا حرج
انتهى قبلة الداعين قارن لها، كما دعا سادة فاخشه وتخشع
يستحب للداعي ان يكون مستقبلا اجلسا الى القبلة وان يصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم والانبياء والمرسلين ويختم دعاءه بالصلاة عليهم قال
الله تعالى يستجيب عند الصلاتين ومن كرمه ان يتقبل ما بينهما من الدعاء
ويستحب ان يمد يديه لقوله تعالى ذم اقواما يقبضون ايديهم
فقال يقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم قيل لا يديها في الدعاء وقال
صلى الله عليه وسلم اذا دعوا الله يعطون اكفكم فاذا فرغتم فامسحوا بها
وجوهكم فليغلظ الرغبة فانه يتعاظم على الله شيء واختلفوا في كيفية
مد اليدين عند السؤال فقيل يدعو الله ببطن كفيه وقيل يظهورها
وقيل ان كان في طلب رفع البلاء دعا بظهورها وان كان بطلب حاجة

يبلغها واختلفوا في استحباب رفع بصره الى السماء هل هو افضل
ام يجعل وجهه الى الارض كما يفعله المصلي على قوليت الراجح الاول
لان السماء قبلة الداعين ولان النبي صلى الله عليه وسلم فعل هكذا يوم
بدر قوله وانخل اي اختر هذا المذهب قال القزاني رحمه الله تعالى في
كتاب الاحياء يستحب ان يقول قبل الدعاء ان يقول سبحان ربي العلي
الاعلى الوهاب ثلاثا ثم يدعو رواه سلمة بن الاكوع ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يستفتح دعاءه بقوله سبحان ربي العلي الاعلى
الوهاب ثلاثا ثم يدعو قال المصنف رحمه الله تعالى
ابدا بنفسك مما امرك فادع لهم، وخص صحب رسول الله وامثل
سبب الرافض واذكر فقرا بقناه واطلب لهم رحمة تسع من الدعا
وخصص بابك ذو الكرم وادع لهم قدر بك صغيرا ثم العلل
يستحب للداعي ان يبدا بنفسه لقوله تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنات ولقوله صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء دعاء المرء لنفسه
ولقول الاعرابي في الصحيح اللهم اغفر لي ومحمدا ولا تشرك معنا احدا
قيدا بنفسه ويستحب الدعاء للصحابة بالرحمة والرضوان والترضي
عنهم لقوله تعالى الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان ويستحب الدعاء للابوين لقوله تعالى وقل
رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وترك الدعاء للابوين ذكروا ان يورث
الفقر ويستحب التصدق عنهما قال الشافعي رضي الله عنه يستحب
لمن تصدق بصدقة ان يجعلها لابويه فان الله تعالى يجعل اجرها
لابويه ويكتب له مثل ذلك قال المصنف رحمه الله تعالى
ثم كراع وللمسلمين يجب، فالبر وسعة ويقظ بلا ملل
يستحب للانسان اذا دعا لنفسه ان يدعو لجميع المسلمين لقوله
صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه
ولان النبي صلى الله عليه وسلم راى عليا يدعو لنفسه فقال له عمم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وان بين العموم والخصوص كما بين السماء والارض والبر بفتح الباء الموحدة
اسم من اسمائه تعالى ومعناه الواسع العطاء ماخوذ من البر وهو الفضاء
لسعته قوله يعطي بلا ملل اي بلا سامة لانه اتى بسام من العطاء
من يمشي القفر وذلك محال على الله تعالى وفي الحديث ليسل الله حتى
تسلوا ولا تكن ذا اعتداء في الدعاء تسئل بعض الاولياء العدل اذا سأل
معتدي في الدعاء شخص يصيح به ويطلب منزلة كامل يسلم على
وطالب فوقه حتى من ظلمة الجور فلم فلا تطلب سوى الاثر
قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين
فسر بعضهم الاعتداء في الدعاء برفع الصوت ويدل عليه قوله تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا قيل نزلت
في الدعاء وقال تعالى اذ نادى ربه نداء خفيا وفسر بعضهم الاعتداء
ايضا بان يطلب في دعائه ما لا يتاتى حصوله له كمن يطلب منازل
كمنازل الانبياء وفسر ايضا بالظلم اذا دعا على من ظلمه بالزيادة
على قدر الظلامة فليس لمن شتم او ضرب او غصب منه ماله
ان يدعو على ظالمه باخذ روحه ولا باهلاك جميع امواله بل طريقه
ان يقول اللهم كافه او قابله او اللهم عليك به وهذا التفسير الاخير
ذكره الغزالي في القواعد وهو موافق لظاهر قوله تعالى فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وفي مسند الامام احمد عن
عبد الله ابن مغفل انه سمع ابنا له يقول اللهم اني اسالك القصر
الابيض من يمين الجنة اذا دخلتها عن يميني فقال يا بني اسال
الله الجنة وتعوذ من النار ثم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سيكون قوم من بعدي في هذه الامة يعتدون
في الدعاء والطهور قال السخت رحمه الله تعالى
ومما لا بد منه في طلب حوائجه ولا تعجل وكن في الدعاء ذا امل
ينبغي للداعي ان لا يستبطئ الاجابة فيترك الدعاء لقوله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فيستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي ويستحب
تكرار الدعاء وهو معنى قوله كرامة دعاك ولا تتركه من ضجر قد يفتح
للفرع باب سد بالقفل هذا وباب الذي تدعوه منفتح على الدوام
فطب يا واسع الامل قالت رابعة العدوية رضي الله عنها الصالح الذي
كان يقول كثيرا من اراد من فرع الباب يوشك ان يفتح له الي متى
تقول متى اغلق هذا الباب حتى يفتح وقال صالح شيخ جهل وامراة
علمت الامم [illegible] قد نصبوا للطلب حبالا فمن الطير [illegible]
[illegible] وهو [illegible] فكن لاصابه فاطلب بها وكل
اختلفوا في الاسم الاعظم على اقوال قال الشيخ عبد القادر الجيلاني فطب
وفقه الله تعالى ورضي الله عنه ونفعنا به ان الله تعالى قال
وانا يستجاب به لمن اكل الحلال وطهر قلبه من الغش والادناس
وقيل انه الحي القيوم لانه قد ذكر في اية الكرسي واول سورة العمران
وفي سورة طه في قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم وقيل اخفاه
الله في اسمائه كما اخفى ليلة القدر في رمضان حتى يجتهد الناس
في الطلب وكما اخفى الرجل الصالح في الخلق حتى يظن الناس بعضهم
ببعض خيرا وكما اخفى ساعة الاجابة في يوم الجمعة حتى يكثر الطلب
وكما اخفى رضاه في الطاعة حتى لا يستهان بقليلها وكما اخفى سخطه
في المعصية حتى لا يستهان بصغيرها وينبغي للانسان ان يقول
في دعائه اللهم اني اسالك بمعاني اسمائك الحسنى وصفاتك العليا فانها
تشمل الاسم الاعظم وغيره روى الامام احمد ان النبي صلى الله عليه
وسلم سمع رجلا يقول في دعائه اللهم اني اسالك فاني اعلم انك انت
الله الذي لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سال الله
باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب وعنت

في الذي خفاهم الله

ابن ماكن رضي الله عنه قال كان رجل على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتجر من بلاد الشام الى المدينة ومن المدينة الى بلاد
الشام ولا يصحب القوافل توكلا منه على الله تعالى قال فبينما هو
قادم من الشام يريد المدينة اذ عرض له لص على فرس فصاح بالتاجر
قف فوقف التاجر وقال له متاعك ومالي وخل سبيلي فقال له اللص
المال مالي وانما اريد نفسك قال التاجر انتظرني حتى اتوضأ واصلي
واصلي واودع ربي عز وجل فقال افعل ما تريد قال فتوضأ التاجر وصلى
اربع ركعات ثم رفع يديه الى السماء وكان من دعائه انه قال يا ودود
يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد فقال لما تريد
اسالك بنور وجهك الذي ملأ اركان عرشك واسالك بقدرتك
التي قدرت بها على خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شيء ان لا اله
الا انت يا مغيث اغثني بهن مرات فلما فرغ من دعائه واذا بفارس
على فرس اشهب عليه ثياب خضر بيده حربة من نور فلما نظر
اللص الى الفارس ترك التاجر ومر نحو الفارس فلما دنى منه نشد
الفارس وطعنه طعنة اردناه عن فرسه ثم جاء الى التاجر وقال
له قم فاقتله فقال له التاجر من انت فما قتلت احدا قط ولا
تطيب نفسي بقتله قال فرجع الفارس الى اللص فقتله ثم رجع
الى التاجر وقال اعلم اني ملك من السماء الثالثة حين دعوت
الدعوة الاولى سمعنا لها ابواب السماء قعقعة فقلنا امر قد
حدث ثم دعوت الثانية ففتحت ابواب السماء وهو ينادي ولها
سترى كثرة النداء ثم دعوت الثالثة فهبط جبريل علينا من
قبل السماء من لهذا الكروب فدعوتني ان اوليني قتله واعلم
يا عبد الله انه من دعا بدعائك هذا في كل كربة وكل شدة وكل نازلة
فرج الله عنه واعانه قال فرجع التاجر غانما سالما حتى دخل
المدينة وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالقصة واخبره بالدعا

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد لقنك الله اسماء الحسنى التي
اذا دعي بها لاجاب واذا سيل به اعطى وعن محمد بن فرج قال لما مات
احمد بن حنبل كنت بالاسكندرية فاغتممت فرايت في المنام احمد بن
حنبل وهو يتبختر فقلت يا ابا عبد الله اي مشية هذه فقال هذه
مشية الغلام في دار السلام فقلت ما فعل الله بك فقال غفر الله لي
وقربني وادناني وقال لي يا احمد هذا بفوكك القرآن كلامي
ثم قال يا احمد ادع عني بتلك الدعوات التي بلغتك عن سفيان الثوري
وكنت تدعو بها في دار الدنيا فقلت يا رب كل شيء بقدرتك على كل شيء
اغفر لي كل شيء وما تسالني عن شيء فقال يا احمد هذه الجنة فادخلها
كل الدعاء به قد نال فاعلم ان احدى ثلاث اتيت عن سيد مرسل
فدعوت مجتهدا مادام طالبها ودعوة ادخرت ذخرا الى اجل
ودعوة لم ادر ما هي فكن بيقين كف مدلهم الزمان في
في الحديث ما من مسلم يدعو الله تعالى الا اعطاه احدى ثلاث اما
ان يعجل له ما سال او يدخر له الثواب في الاخرة ويدفع عنه البلاء بقدره
ذهب الجمهور الى ان شرط قبول الدعا اكل الحلال لقوله صلى الله عليه وسلم
ليمد الرجل يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وقد غذي بالحرام
فاني يستجاب له اي كيف يستجاب له قال القشيري وقد قيل الدعا
مخ العبادة وانما نافى الحلول وذهب بعضهم الى ان هذه الاوصاف
هي مانع القبول وانما يدل على استبعاد القبول وقالوا وذكر لون الله
تعالى اعطى ابليس مسالته حين قال انظرني الى يوم يبعثون فاذا
استجيب لابليس وهو شر الخلق فغيره اولى وما احسن ما قال

بعضهم في دعايه الهي ان كنت غير مستاهل لعفوك فانت اهل الفضل
علي وكرمك بحر ليس يقطع كرمه علي مستحقه وقال بعضهم الهي كيف وقد
عصيتك فكيف احزن وقد عرفتك وكيف ادعوك وانت اسامي وكيف لا
ادعوك وانت كريم قال المصنف رحمه الله تعالى ما
دعا مضطر فاخر اجابته [illegible]
كن اليتيم وقد قالوا ودعوته شريف الله في ليل بن مهمل
دعا المضطر يسمى دعا الحال ايضا وهو ان يكون صاحبه مضطرا لا بد
له من الذي طلبه وذلك كمن اشرف على الغرق وسئل اينجي ببكاء ونحوه
قال الله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء وكذا دعوة
المظلوم مستجابة لانه منتصر بها ممن ظلمه وقد ورد ان دعوة
المظلوم تحمل على الغمام يقول الله تعالى وعزتي وجلالي لانصرنك ولو
بعد حين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينها وبين الله حجاب قال بعضهم وفي هذا الحديث
اشارة الى ان دعوة المظلوم تصعد الى الله تعالى بنفسها لا تحتاج
الى ملايكة ترفعها وهذا كما ذكروا في باب العيد اذا قال لا اله الا الله
صعدت الى السماء بنفسها وغيرها من الاعمال ترفعها الملايكة
قال الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب يعني لا اله الا الله والعمل الصالح
يرفعه وحكى في مختصر الحلية عن بعضهم ان دعوة اليتيم مستجابة
وانها تسري الى الله تعالى والناس نيام وللدعا اوقات يستجاب
فيها الدعا ما يتكرر بتكرر السنة واوقات يتكرر بتكرر اليوم
والليلة واوقات مختصة باحوال فاما الذي يتكرر كل سنة خمس
ليال قال الشافعي رضي الله تعالى عنه يستجاب فيها الدعا ليلة
الجمعة وليلتي العيدين وليلة النصف من شعبان روينا عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ينزل
ليلة النصف من شعبان فيعتق من النار عدد مفزى كلب

او

او قال عدد شعر مفزى كلب وينزل ارزاق السنة ويكتب الحاج ولا يترك
احد الا وقد غفر له الا قاطع رحم او مشرك بالله او متاحت وهو الذي
من اهل البدعة ذكره الاسماعيلي في معجمه واول ليلة من رجب والذي
يتكرر كل يوم وليلة الدعا عند الاذان مستجاب وعند القيام الى الصلاة
وسط الصفوف وبعد نصف الليل كل ليلة وعند فطر الصايم فقال
صلى الله عليه وسلم للصايم عند فطره دعوة مستجابة والذي يختص ببعض
الاحوال الدعا عند التقا الصفوف في الحرب وعند نزول الغيث وقد
جمعتها هذه الابيات

[illegible] ونصف الليل فادع تجب وعند غنيث وعند الحرب والمل
[illegible] فادع بها تنزي الفتوح وعند فطر لا تغفل
في نصف شعبان وساعتين [illegible] تركت من الملل
[illegible] وفيه ما اتى للث في حبيب
يوم المعروبة يوم الجمعة كانت العرب تسميه بذلك وفي يوم الجمعة ساعة
لا يوافقها عبد مسلم قايم يصلي يسال الله تعالى شيا الا اعطاه لصحيح
الحديث واختلفوا فيها على اقوال قيل اخفاها الله تعالى في اليوم وقيل هي
اول النهار وقيل الخوف لان الله تعالى خلق ادم بعد العصر وقيل بعد الميت تغلظ
بعد عصر الجمعة قال ابو عبد الله ابي الحجاج في المدخل هذا قول الاكثرين
وهذا الذي كانت فاطمة رضي الله عنها ترويه عن ابيها محمد صلى الله
عليه وسلم قال النووي والصواب ما ثبت في صحيح مسلم عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال هي ما بين ان يجلس الامام على المنبر الى سلامه
من الصلاة وكلام النووي رحمه الله يقتضي انها تمتد من الجلوس الى السلام
قال النووي في الروضة جرت عادة الخطبا الجهال بالوقوف على المنبر
والدعا قبل الجلوس ظنا منه ان ساعة الاجابة قد دخلت وهو خطا
لانها انما تدخل بالجلوس
وقت الاجابة في يوم العروبة اوة قبل الغروب وذا هنا [illegible]

فقال النووي رحمه الله قد حصرته من الطرق التي لقيتها فبلغت
وعن عياض أتت في لهجة خطفت ونقلها قد فيّ عن فضل الرسل
فمن لها كذا دعوة سمعت ما في طلب به جنة الفردوس وبقية
في الحديث للصابر عند فطره دعوة مستجابة وقد تقدم سرّ في جنة الوبيا
وقال قوم وجب في سنة مرة وقد تقدم
في تزيين سنة بقربة وفضل الرجب لبعض بأنزل فاحفظ
وفي الذي ذكره حرمان تبعهم وسار شاذ الوريع مستقل
الدعا مطلوب قال الله تعالى فما استكانوا لربهم وما يتضرعون وقال
تعالى امن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء وقال تعالى وإذا
سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاني وقال
صلى الله عليه وسلم من لم يدع الله عز وجل غضب عليه وانشد في
هذا المعنى شعر فقال لا تسألن بني آدم حاجة وسل الذي ابوابه لا تحجب
الله يغضب ان تركت سؤاله وبني آدم حين يسأل يغضب
قال صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة فالإتيان به عبادة لا ت
فيه اظهار الفاقة وذل العبودية قال ابو حزم الاعرج لا تأخر الدعا
اشد علي من ان حرم الاجابة وقال قوم السكوت والجمود تحت
جريان الحكم انزل والرضى بسابق من اختيار الحق اولى قال الواسطي
اختيار ما جرى بك في الازل اولى وغير بك من معارضة الوقات وقد قال
صلى الله عليه وسلم مخبرا عن الله عز وجل من شغله ذكري عن مسالتي
اعطيته افضل ما اعطي السائلين وقال قوم يختلف الدعا بحسب
الاوقات والاحوال وقال قوم يدعوه في الرخاء لا في الشدة وقال
قوم لا تدعوه اصلا والمشهور الاول قال المصنف رحمه الله تعالى
وارغب الى الله وسبق فضل رحمته بل سأله ومن رحمته بل سأله
يستحب الدعا لكل احد والدعا مستجاب للانسان بنفسه واخوانه
والدعا لمن اساء اليه اولى من لعنه بل ست لا تدعو فيه مقابلة السيئة

بالحسنة

بالحسنة وهذه ادعية جمعتها من كتاب النبي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ بها رواه في جملة احاديث فجمعتها فاستظهرت المكرر جاء النفع بها
وهي اللهم اني اعوذ بك ان ازل او ازل او اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل
يجهل علي اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس
لا تشبع ومن دعاء لا يسمع اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ
بك من العجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال واعوذ
بك من الفقر والذلة واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر ومن ترك الشقا وسوء
القضا وجهد البلا وشماتة الاعدا اللهم اني اعوذ بك من سوء الكبر
وعذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة الصدر وفتنة القبر وفتنة
الغنا وفتنة الدنيا وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال اللهم
اني اعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال اللهم اني اعوذ بك من الجبن والهرم
والبرص ومن عين الجان وعين الانس اللهم اني اعوذ بك من التردي والهدم
والغرق والحرق واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك
ان اقتل في سبيلك مدبرا واعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقابك
واعوذ بك من ضيق المقام يوم القيامة واعوذ بك منك اللهم اغفر لي
وارحمني واهدني وارزقني وعافني اللهم آت نفسي تقواها وزكها
انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي
ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر مني اللهم انت ربي خلقتني
وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت
ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق خطاياي بماء الثلج والبرد
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس قوله وانا على عهدك اي الذي
اخذت علي في صلب ادم وهو الست بربكم قالوا بلى وقوله واعوذ بك
من شر مني استعاذ من شر المني اذا جامع مع الانسان هيج عنده
شهوة الجماع وربما ادى ذلك الى الزنا فاذا استعاذ صلى الله عليه وسلم

من ذنب وان كان معصوما من الزنا وسائر الفواحش لشرع لامته
وبفلهم صلى الله عليه وسلم والبخل بفتح الخاء وسكونها والرواية
بالفتح اولي تشاب الشجعاة قوله ابوء بذنبي اعترف به وابوء لك
بنعمتك اي اعترف بها واقر علي بالعفو والمغفرة قوله اعوذ بك
قيل معناه اعوذ بك من شر ما قضيت وقيل هو اشارة الى التوحيد
وذلك انه استعاذ صلى الله عليه وسلم والاستعاذ بالضد من الضد
فاستعاذ بالرضى من السخط وبالمعافات من العقوبة ولما كان
الباري سبحانه وتعالى لا ضد له فلم يصح له ان يقول اعوذ بك من
غيرك ولا مشكل لانتفاء الضد والشريك فرجع اليك فقال اعوذ بك
منك فايقاع هذه الادعية الواردة عن صلى الله عليه وسلم
وعن الصالحين انما دونها العلما يتعلمها العبد في الدعا ولا يخترع
دعاء من قبل نفسه مع امكان الدعاء بها له شاهد عوات قد شهد
لها بالقبول للداعي بها وما شهد له بالقبول يجدر ده وترجي
اجابته ولهذا المعنى قالوا يكره للحاج ان يلقط الاحجار التي
يرمي بها من المرمى لانه يقال انها يقبل منها رفع وما لم يتقبل
تركت في المرمى فهو مشهور لربا الرد وعدم القبول ولا يبقى الرمي به
في قوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر
عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين
اشارة الى ان المؤمن اذا سأل الله تعالى بهذا الدعاء عند
الكرب نجاه الله تعالى كما نجى يونس حين قال ذلك وقد قال
صلى الله عليه وسلم لاصحابه قولوا لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين قولوا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين قولوا رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي واشار
صلى الله عليه وسلم الى ان الدعوة الاولى دعوة يونس والثانية

دعوة

دعوة ادم وحوي والثالثة دعوة موسى صلوات الله عليهم
اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى
وبعد فسئل عن المختار مخوجلا وسئل صاحبك بالتسليم لا صح
ينبغي للداعي اذا فرغ من دعائه ان يصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم فيفتتح دعاءه بها فان الله تعالى يقبل الصلاتين ومن كرمه
ان لا يرد ما بينهما قال المصنف رحمه الله تعالى
من البسيط في هذا القصيد فحدثه وقصد لنظم اتي من شعر من تجمل
لابن العماد قريظ الشعر من حكم ما ينبغي عمي الجهل ومتقف
اودعته حكما اضمر به حكما فاختره مقتحلا تكسى من الحلل
وبعد فتوب لربي كل مسألة صلى الاله على المختار في الطفر
والمصطفى وكل الرسل تبعهم رب السلامة تسلم زكى العمل
انتهى كتاب هذه القصيدة المباركة تاليف الشيخ الامام العالم الورع
الزاهد المحقق شهاب الدين ابو العباس احمد القدوة الناسك
عماد الدين ابن عماد الاقفهسي رحمة الله عليه وذلك في تاريخ النصف
من شهر ربيع الاول من شهور سنة الف وثلاث وستون من
الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التحية والله
ورسوله اعلم بالصواب واليه المرجع
والمآب تم

فائدة عدة الاضراس والاسنان اثنان وثلاثون مفصلة اربع ثنايا
اربع رباعيات اربع نواجذ ١٢ ضرسا وقد نظم ذلك
عدة الاسنان للانسان ... كل ثلاثون تليها اثنان
منها الثنايا اربع واربع ... بعد الرباعيات فيما يسمع
وسم بالانياب منها اربعا ... واربع نواجذ لمن وعا
وعدة الرحى منها اثنا عشر ... ثلاثة في كل شق قد ظهر
واربع نواجذ اقصى الفم ... وهي بذا ان سلمت مجم

فايده وقد سئل ابن عباس رضي الله عنه عن الآية قوله
تعالى انا انزلناه في ليلة المقدر مباركة وقوله انا انزلناه
في ليلة القدر وقوله وقرانا فرقناه فقال انزل القرآن
جملة واحدة من اللوح المحفوظ في ليلة القدر من شهر
رمضان الى بيت العزة في السماء الدنيا ثم نزل به جبريل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في عشرين سنة قد لك
قوله بمواقع النجوم ويؤيد ذلك ما ثبت في حديث ابن
عباس ان القرآن نزل الى سماء الدنيا جملة واحدة في رمضان
وقال الشعبي كان جبريل يعارضه في رمضان ما نزل اليه
فيحكم الله ما يشاء ويثبت ما يشاء وينسخ ما يشاء وفي خبر
انزلت صحف ابراهيم في ثلاث ليال مضين من رمضان
وروي في اول ليلة من رمضان وانزلت التوراة موسى
في ست ليال مضين من رمضان وانزل انجيل عيسى
في ثلاث عشرة من رمضان وانزل زبور داود في ثمان عشرة
من رمضان وانزل الفرقان على محمد صلى الله عليه وسلم
في الرابع والعشرين لست بقين بعدها وفي مسند الامام
احمد عن واثلة ابن الاسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه
قال نزلت صحف ابراهيم اول ليلة من شهر رمضان وانزلت
التوراة لست مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة
من رمضان وانزل القرآن لاربع وعشرين خلت من رمضان
وقيل المراد بانزاله في رمضان ابتداء ليلة القدر منه وعليه
محمد بن اسحاق لان مبادي الدول والملوك هي التي تورخ بها
لكونها اشرف الاوقات ولانضباطها والاول اظهر لان هذا
يلزم عليه انزال على بعضه وهو مجاز يحتاج الى دليل وحاد
عند عمر رضي الله تعالى عنه انما استدل بهذه الآية وقوله

انا

انا انزلناه في ليلة القدر على ان ليلة القدر لا تكون الا في رمضان
وقال سفيان بن عيينة سمي انزل فيه القرآن انزل في
فضله واختاره الحسن بن الفضل قال كما نقول انزل في الصديق
انه كذا يريد دون في فضله وقال ابن الانباري معناه انزل القرآن
في ايجاب صومه كما تقول انزله الله في الزكاة اية كذا اي في
ايجابها وكل من هذين يحتاج لدليل انها ايضا لان الاصل عدم
الاضمار واستدل للاول بان التنزيل يختص بانزاله نجما
والانزال بانزاله دفعة بدليل نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل مع ان المعتبر هنا بالانزال
يقتضي انه انزله دفعة وهذا لا يتصور الا ان اريد به انزله من
اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا دفعة في ليلة القدر انتهى والله اعلم

• وكان الفراغ من كتابة هذه الرسالة المباركة •
• بنهار الاثنين المبارك اواسط شهر شعبان •
• المبارك سنة ست وخمسين ومايتين •
• والف على يد كاتبها الفقير الى •
• ربه محمد المزني غفر الله •
• له ولوالديه ولجميع •
• المسلمين امين •
• آمين •
• م •
•

شرح الأجرومية للعالم
العلامة برهان الدين
الأزهري رحمه الله
تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اللهم يسر ولا تعسر

قال الشيخ الامام العالم العلامة برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم الجعبري المالكي الازهري
تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته هذا شرح على المقدمة الجزومية نافع ان شاء الله تعالى
قال المؤلف رحمه الله تعالى الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع الالف واللام في الكلام عوض
عن المضاف اليه المحذوف تقديره كلام النحويين حذف المضاف اليه وهو النحويون واقيم الالف واللام
مقامه فقال الكلام هو القول معنيان معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح فمعناه في اللغة القصد
تقول العرب قصدت بيت الله اي قصدته والمثل تقول العرب هذا خير هذا اي مثله والقسم تقول
العرب هذا على اربعة اقساء اي اقسام وفي اصطلاح النحويين هو العلم باحكام مستنبطة من
استقراء كلام العرب اعني احكام الكلام في ذاتها او فيما يعرض لها من التركيب بالكيفية من التقديم والتاخير
ليحترز بذلك عن خطاء في فهم معاني كلامهم والحذر عليه والكلام له معنيان معنى في اللغة ومعنى
في الاصطلاح فمعناه في اللغة الخط والاشارة ولسان الحال وما في النفس فالخط تقول العرب القلم
احد اللسانين وما بين دفتي المصحف كلام الله والاشارة كقول الشاعر اشارة بطرف العين
خيفة اهلها اشارة محزون ولم تتكلم فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا واهلا وسهلا بالحبيب
المتيم ولسان الحال امتلاء الحوض وقال قطني مهلا رويدا قد ملأت بطني وما في النفس ان
الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا وفي اصطلاح النحويين هو اللفظ قوله
اللفظ اخرج الخط والاشارة ولسان الحال وما في النفس واللفظ هو الصوت المشتمل على مقاطع
الحروف والصوت هو هواء متصعت ما بين قرع او قلع والمركب خرج المفرد والمفرد هو الذي
لا يدل جزؤه على جزء معناه مثاله زيد والمركب هو ما تركب من كلمتين فصاعدا كزيد قايم او
قام زيد وهو الذي يدل جزء لفظه على معناه كزيد قايم المفيد احترز به عن غير المفيد مثل السماء
فوقنا والارض تحتنا والنار حارة قوله بالوضع اي بالقصد ان يقصد المتكلم افادة السامع
فايدة تامة يحسن السكوت عليها كزيد قايم او قام زيد احترز به عن كلام السكران وما يجري
مجراه قوله واقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى احترز به عن الهجاء فالاسم له
حد يحصره وعلامات توضحه واشتقاق يكشف عن حقيقته وضعه فحده كل كلمة دلت على معنى في
نفسها ولم تقترن بزمان واشتقاقه مشتق من السمو وهو العلو وعلاماته الخفض والتنوين

ودخول الالف

الالف واللام قوله فالا يعرف بالخفض الخفض هي بجدتها العامل في اخر الاسم سواء كان العامل حرفا
او اضافة او تبعية وقد اجتمعن في بسم الله الرحمن الرحيم بسم اسم للخفض في اخره والله
اسم للخفض في اخره الرحمن اسم للخفض في اخره الرحيم اسم للخفض في اخره فبسم اسم للخفض مجرور
بالحرف وهو الباء الله اسم للخفض في اخره مجرور بالاضافة الى اسم الرحمن اسم للخفض في اخره مجرور
بالتبعية للجلالة الكريمة الرحيم اسم للخفض في اخره مجرور بالتبعية للجلالة الكريمة وقوله والتنوين
حرف نون ساكنة تلحق الاخر لفظا لغير توكيد وهو على اربعة اقسام تنوين التمكين وتنوين التنكير
وتنوين العوض وتنوين المقابلة فتنوين التمكين هو اللاحق للاسماء المتمكنة كتنوين
زيد ورجل وتنوين التنكير هو اللاحق لبعض الاسماء المبنية كتنوين سيبويه وعمرويه وتنوين
العوض على ثلاثة اقسام عوضا عن حرف وعوضا عن اسم وعوضا عن جملة فعوض عن حرف
هو اللاحق لنحو جوار وغواش اصله جواري وغواشي حذف الحرف وهو الياء وعوض عنه التنوين فصار
جوار وغواش وعوض عن اسم وهو اللاحق لكل وبعض نحو قوله تبارك وتعالى قل كل يعمل على شاكلته
اصله كل انسان يعمل على حذف الاسم وهو انسان وعوض عنه التنوين فصار قل كل يعمل على شاكلته
ونحو قوله تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض اصله على بعضهم فحذف الضمير وهو هم وعوض
عنه التنوين فصار على بعض وعوض عن جملة وهو اللاحق ليومئذ وحينئذ نحو قوله تعالى وانتم حينئذ
تنظرون اصله وانتم حينئذ يغلت الروح الحلقوم تنظرون فحذفت الجملة وهي بلغت الروح الحلقوم
وعوض عنها التنوين فبقي وانتم حينئذ تنظرون وتنوين المقابلة وهو اللاحق لمسلمات جعلوا تنوينه
في مقابلة نون مسلمون قوله ودخول الالف واللام وهو اللام مثال ذلك الرجل فالرجل اسم لدخول الالف
واللام فيه وكذلك الغلام والفرس وما اشبه ذلك وكذلك يعرف الاسم بدخول حرف الخفض عليه وهي من
تقول سرت من مصر فمصر اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو من ومعناها الابتداء الغاية والى تقول سرت الى مكة
فمكة اسم لدخول حرف الخفض عليه وهي الى ومعناها الانتهاء الغاية وعن للمجاوزة تقول سرت عن البلد ورميت
السهم عن القوس فالبلد اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو عن وكذلك القوس وعلى للاستعلاء تقول جلست
على السرير فالسرير اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو على وما اشبه ذلك وفي معناها الظرفية تقول جلست
في المسجد فالمسجد اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو في ورب للتقليل تقول رب غلام قيل فغلام اسم لدخول
حرف الخفض عليه وهو رب وما اشبه ذلك والكاف وهي للتشبيه تقول زيد كالاسد فالاسد اسم لدخول

حرف الخفض عليه وهو الكاف وما اشبه ذلك واللام معناها الملك وشبه الملك مثال الاول المال لزيد
فزيد اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو اللام ومثال شبه الملك الباب للدار فالدار اسم لدخول حرف الخفض
عليه وهو اللام وما اشبه ذلك وكذلك يعرف الاسم بدخول حرف القسم عليه وهو الواو وتقول والله فالجلالة
اسم لدخول حرف القسم عليها وهو الواو وكذلك التاء تقول تالله فالجلالة اسم لدخول حرف القسم عليها
وهو التاء وكذلك الباء تقول بالله فالجلالة اسم لدخول حرف القسم عليها وهو الباء وقولنا والفعل يعرف بقد
والسين فالفعل لما وجدنا يحصره وعلامات توضحه واشتقاق يكشف عن حقيقته وضعه لفظة كل كلمة دلت
على معنى في نفسها واقترنت بزمان وعلاماته يذكرها المصنف واشتقاقه مشتق من الاسم فضرب مشتق من
الضرب وما اشبه ذلك قوله والفعل يعرف بقد والسين الى آخرها قد لها اربع معاني التحقيق والتقليل
والتقريب والتوقع مثالها للتحقيق قد يعلم ما انت عليه فيعلم فعل لدخول قد عليه وقد سمع الله فسمع فعل
لدخول قد عليه وحققها ومثالها للتقليل قد يصدق الكذوب وقد يعثر المجواد فيصدق فعل لدخول قد عليه
وشبه ذلك وللتقريب مثالها قد قامت الصلاة فقام فعل لدخول قد عليه ومثالها للتوقع قد يقدم الغايب
فيقدم فعل لدخول قد عليه وكذلك يعرف الفعل بدخول السين عليه مثل سيقوم السفها ويقول فعل
لدخول السين عليه ومعناها للتنفيس وكذلك يعرف الفعل بدخول سوف عليه مثال ذلك كلا سوف تعلمون
تعلمون فعل لدخول سوف عليه ومعناها للتنويع كتنويع السين وكذلك الفعل يعرف بقبول
تا التانيث الساكنة تقول قامت فقام فعل لقبول تاء التانيث الساكنة تقول قامت وقعدت
قولنا والحروف لا يصح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل الحروف لم تدل على معنى في نفسها
يكشف عن حقيقته وضعه لفظة كل كلمة لم تدل على معنى في نفسها بل في غيرها وعلاماته لم يذكرها المصنف
واشتقاقه مشتق من حرف الشيء وحرف الشيء طرفه وطرف الشيء اوله واخره وعلاماته انه لا يصح معه شيء من دليل
الاسم ولا من دليل الفعل كما ذكرنا وهل في قوله باب المعرب الاعراب تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة
عليها لفظا او تقديرا الاعراب له معنيان معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح فمعناه في اللغة التغيير والبيان
والتحسين فالتغيير كقول العرب اعربت معدة البعير اي تغيرت والبيان تقول العرب اعرب الرجل عما في ضميره
اي بينه وقول القايل الثيب تعرب عن نفسها اي تبين عن نفسها والتحسين تقول العرب جارية عروب
اي حسناء وكقول الشاعر عروب فما لاقتك الا تبسمت وابدت حسانا من عقيق منظم وفي اصطلاح
التحويين كما قال الشيخ تغيير اواخر الكلم الخ مراده بالكلم هنا الاسم المعرب كزيد للفتى والقاضي والفعل

المضارع

المضارع المعرب نحو يقوم ويخشى ويقرأ ويرمي قولنا لاختلاف العوامل عامل الاسم جاء ورايت ومررت
فجاء يعمل الرفع ورايت يعمل النصب ومررت يعمل الخفض وعامل الفعل نحو لن ولم فلن يعمل النصب ولم يعمل
الجزم فالاسم قبل دخول العامل عليه موقوف ليس بمرفوع ولا منصوب ولا مخفوض فاذا دخل عليه عامل الرفع
رفعه تقول جاء زيد جاء فعل ماض وزيد فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره تقول
رايت زيدا رايت فعل وفاعل وزيدا مفعول والمفعول منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وتقول
مررت بزيد مررت فعل وفاعل بزيد جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره
وهذا معنى قول الشيخ تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا فمثال
ذلك نحو الفتى ويسمى مقصورا فتقول جاء الفتى جاء فعل ماض الفتى فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه
ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ورايت الفتى رايت فعل وفاعل الفتى مفعول والمفعول
منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وتقول مررت بالفتى مررت فعل وفاعل
بالفتى جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ونحو القاضي
ويسمى منقوصا فتقول جاء القاضي جاء فعل ماض القاضي فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة
على الياء منع من ظهورها الاستثقال ورايت القاضي رايت فعل وفاعل القاضي مفعول والمفعول منصوب وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في آخره وتقول مررت بالقاضي مررت فعل وفاعل بالقاضي جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة
خفضه كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال قوله واقسامه اربعة رفع ونصب وخفض
وجزم فللاسماء من ذلك الرفع تقول جاء زيد وجاء الفتى وجاء القاضي قوله والنصب تقول رايت زيدا
ورايت الفتى ورايت القاضي قوله والخفض تقول مررت بزيد ومررت بالفتى ومررت بالقاضي واعرب الجميع كما تقدم
قوله والاجزم فيها اي لا جزم في الاسماء قوله وللافعال من ذلك الرفع نحو يقوم فيقوم فعل مضارع مرفوع
وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ويخشى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من
ظهورها التعذر ويقرأ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل
ويرمي فيرمي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل قوله والنصب مثال ذلك
لن يقوم لن نفي ونصب يقوم فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ولن يخشى لن حرف
نفي ونصب يخشى فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ولن
يقرأ لن حرف نفي ونصب يقرأ وفعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره

على اكثر من اثنين واغنى عن المتعاطفين بزيادة في اخره صالح للتعريف وعطف امثاله عليها كالزيدون
والمذنبون قوله وفي الاسماء الخمسة تقول جاءَ اخوك جاءَ فعل ماض اخول فاعل والفاعل مرفوع
وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة والكاف مضاف اليه وتقول جاءَ ابوك جاءَ فعل ماض ابوك
فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة والكاف مضاف اليه وكذلك حموك وفوك وذو مال
الاعراب فيهما كما تقدم في اعراب اخوك وابوك قوله واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة
تقول جاءَ الزيدان جاء فعل ماض الزيدان فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة وحده
لفظ دال على الشيء واغنى عن المتعاطفين بزيادة في اخره صالح للتعريف وعطف مثله عليه كالزيدان والمذنبان
قوله واما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة
المخاطبة نحو تفعلان ويفعلان وتفعلون ويفعلون وتفعلين تقول تفعلان فعل مضارع مرفوع
وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لانه اتصل به ضمير تثنية وهو الالف وكذلك يفعلان وتقول
تفعلون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لانه اتصل به ضمير وهو الواو وكذلك
يفعلون وتقول تفعلين فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لانه اتصل به ضمير
المؤنثة المخاطبة وهي الياء قوله وللنصب خمس علامات الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون
فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد بدأ بالفتحة لانها الاصل وثنى بالالف
لانها متولدة عنها وثلث بالكسرة وبعدها الياء لانها متولدة عنها وختم بحذف النون فيرجع الى
الاول فقال الشيخ فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد نحو رايت زيدًا رايت
فعل وفاعل زيدًا مفعول والمفعول منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وتقول رايت الفتى رايت
فعل وفاعل الفتى مفعول والمفعول منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وتقول
رايت القاضي رايت فعل وفاعل القاضي مفعول والمفعول منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره قوله وجمع
التكسير تقول رايت الرجال رايت فعل وفاعل الرجال مفعول والمفعول منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة
قوله والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره شيء تقول لن يقوم فلن حرف نفي ونصب يقوم فعل
مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وتقول لن يخشى فلن حرف نفي ونصب يخشى فعل مضارع
منصوب بلن وعلامة فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وتقول لن يغزو فلن حرف نفي ونصب يغزو فعل
مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وتقول لن يرمي فلن حرف نفي ونصب يرمي فعل مضارع

شبكة الألوكة www.alukah.net

نصب

وللنصب وان يرمي لن حرف نفي ونصب يرمي فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره قوله والجزم تقول
لم يقم لم حرف نفي وجزم يقوم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون في اخره ولم يخش فلم حرف نفي
وجزم يخشى فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون ولم يغز فلم حرف نفي وجزم
يغز وفعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو ولم يرم فلم حرف نفي وجزم يرم فعل مضارع
مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف اخره وبقي الباقي ولم يخف فيها اي لم يدخل خفض في الافعال
قوله باب معرفة علامات الاعراب للرفع اربع علامات الضمة والواو والالف والنون فاما الضمة فتكون علامة
للرفع في اربعة مواضع في الاسم المفرد بدأ بباب الرفع لانه العمدة وبدأ بالضمة منه لانها الاصل وثنى بالواو
لانها متولدة عنها وعلامة صورتها وثلث بالالف لمشاركتها الواو في حرف العلة وكذلك ثبوت النون في
كل فعل اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة وكذلك ياتي في مواضعها ان شاء الله تعالى قوله
فاما الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع في الاسم المفرد نحو جاءَ زيد جاء فعل ماض زيد فاعل والفاعل
مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وجاءَ الفتى جاء فعل ماض الفتى فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه
ضمة مقدرة على الالف منع ظهورها التعذر وجاءَ القاضي جاء فعل ماض القاضي فاعل والفاعل مرفوع وعلامة
رفعه ضمة مقدرة على الياء منع ظهورها الاستقال قوله وجمع التكسير نحو الرجال تقول جاء الرجال جاء فعل
ماض الرجال فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وسمي جمع تكسير لان تكسير فيه بناء
مفرده اي تغير لان اصله رَجُل فلما جُمِعَ سُمِّيَ رِجَال وحدّه لفظ دال على اكثر من اثنين بتغيير ظاهر او مقدر
قوله وجمع المؤنث السالم وهو ما جُمِعَ بالفٍ وتاءٍ مزيدتين نحو الهندات تقول جاء الهندات جاء فعل ماض
الهندات فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وما اشبه ذلك قوله وللفعل المضارع الذي اتصل
باخره شيء مثال ذلك نحو يقومُ ويخشى ويغزو ويرمي يقوم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره
ويخشى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ويغزو فعل مضارع
مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل ويرمي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه
ضمة مقدرة على الياء منع ظهورها الثقل قوله واما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين في جمع المذكر السالم
وفي الاسماء الخمسة المعتلة المضافة وهي اخوك وابوك وحموك وفوك وذو مالٍ ومثال ذلك في جمع المذكر السالم
جاء الزيدون جاء فعل ماض الزيدون فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وتقول
جاء المذنبون جاء فعل ماض المذنبون فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وحده لفظ

دال على الكثر

منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وأما الألف فتكون للنصب في الأسماء الخمسة نحو
رأيت أخاك وأباك رأيت فعل وفاعل أخاك مفعول والمفعول منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن
الفتحة ورأيت أباك رأيت فعل وفاعل أباك مفعول والمفعول منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة وقس
على ذلك حماك وفاك وذا مالٍ قوله وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم تقول رأيت
الهندات رأيت فعل وفاعل الهندات مفعول والمفعول منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن
الفتحة قوله وأما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع مثاله في التثنية رأيت الزيدين رأيت
فعل وفاعل الزيدين مفعول والمفعول منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة ومثاله في الجمع
رأيت الزيدين رأيت فعل وفاعل على الزيدين مفعول والمفعول منصوب وعلى نصبه الياء نيابة عن
الفتحة قوله وأما نصب الفعل فيكون علامة للنصب في الأفعال التي رفعها بثبوت النون وهي تفعلان
ويفعلان وتفعلون ويفعلون وتفعلين فتقول لن تفعلا لن حرف نفي ونصب تفعلا فعل مضارع
منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة وكذلك يفعلا وتفعلا ويفعلوا وتفعلوا
وتفعلي إعرابهما إن ينصبوا بحذف النون نيابة عن الفتحة كما تقدم قوله والجر في ثلاثة علامات الكسرة
والياء والفتحة فأما الكسرة فتكون علامة الخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف تقول
مررت بزيدٍ مررت فعل وفاعل بزيدٍ جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره
قوله وجمع التكسير تقول مررت بالرجالِ مررت فعل وفاعل بالرجال جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة
خفضه كسرة ظاهرة في آخره قوله وجمع المؤنث السالم تقول مررت بالهندات مررت فعل وفاعل بالهندات
جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره قوله وأما الياء فتكون علامة للخفض
في ثلاثة مواضع في الأسماء الخمسة والتثنية والجمع مثاله في الأسماء الخمسة مررت بأخيك مررت فعل
وفاعل بأخيك جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه الياء نيابة عن الكسرة وكذلك تفعل في
أبيك وحميك وفيك وذي مالٍ كما تقدم في أخيك ومثاله في التثنية مررت بالزيدين مررت فعل
وفاعل بالزيدين جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه الياء نيابة عن الكسرة ومثاله في الجمع
مررت بالزيدين مررت فعل وفاعل بالزيدين جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه الياء نيابة
عن الكسرة قوله وأما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف تقدير الاسم المجرور على قسمين
متمكن وأمكن وهو الذي يدخله الصرف والتنوين نحو زيدٍ ورجلٍ ومتمكن غير أمكن وهو الذي لا يدخله

صرف

صرف ولا تنوين وهو إذا أشبه الفعل وهو أن يكون في الاسم علتان من علل تسع أو علة تقوم مقام علتين
وذلك محفوظ في قول الشاعر موانع الصرف تسع كلما اجتمعت ثنتان منها فالصرف يصوب
عدل ووصف وتأنيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة وقبلها ألف ووزن فعل
وهذا القول تقريب فقوله عدل نحو عمر وزفر أصله عامر وزافر عدلوه عن عمر وزفر تقول مررت بعمر ومررت
فعل وفاعل بعمر جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة وكذلك زفر ممنوع
من الصرف لأن فيه علتان من علل تسع العدل والعلمية قوله ووصف نحو أحمر وأصفر تقول مررت بأحمر مررت
فعل وفاعل بأحمر جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة وممنوع من الصرف لأن
فيه علتان من علل تسع الوصف ووزن الفعل وقوله وتأنيث سواء كان تأنيثه بالتاء نحو فاطمة تقول مررت
بفاطمة مررت فعل وفاعل بفاطمة جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة ممنوع
من الصرف لأن فيه علتان من علل تسع التأنيث والعلمية أو بالألف نحو حبلى تقول مررت بحبلى مررت فعل
وفاعل بحبلى جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه فتحة مقدرة على الألف منع ظهورها التعذر
ومنع من الصرف لأن فيه علة تقوم مقام علتين وهو ألف التأنيث وقوله ومعرفة هي العلمية وقوله وعجمة
نحو إبراهيم تقول مررت بإبراهيم مررت فعل وفاعل بإبراهيم جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه الفتحة
نيابة عن الكسرة منع من الصرف لأن فيه علتان من علل تسع وهي العلمية والعجمة ومثال ما فيه علة تقوم مقام
علتين وهي صيغة منتهى الجموع وهو كل جمع ثالثه ألف بعدها حرفان أولهما مكسور نحو ما جد وقلائد
ومنابر وما أشبه ذلك تقول مررت بمساجدَ مررت فعل وفاعل بمساجد جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة
خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة أو كل جمع ثالثه ألف بعدها ثلاثة أحرف أو سطها حرف ساكن أولاهما مكسور
مثل مصابيح ودنانير تقول مررت بمصابيحَ مررت فعل وفاعل بمصابيح جار ومجرور والمجرور وعلامة خفضه
الفتحة نيابة عن الكسرة وقوله ثم تركيب مثل بعلبك وحضرموت تقول مررت فعل وفاعل ببعلبك جار
ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة منع من الصرف لأن فيه علتان من علل تسع وهو
التركيب والعلمية وقوله والنون زائدة من قبلها ألف مثل عمران ورمضان تقول مررت بعمرانَ مررت فعل وفاعل
بعمران جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة منع من الصرف لأن فيه علتان من علل
تسع العلمية وزيادة الألف والنون وقوله ووزن فعل مثل أحمد تقول مررت بأحمدَ مررت فعل وفاعل بأحمد جار
ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة منع من الصرف لأن فيه علتان من علل تسع

العليه ومورد الفعل قوله تقريبا اي تقريب على المتدني قوله وللجزم علامتان السكون والحذف فالسكون
فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الاخر فقوله الفعل المضارع المعرب وهو على قسمين صحيح
ومعتل فالصحيح الذي ليس في اخره حرف علة نحو يقوم ويأكل والمعتل ما كان في اخره حرف علة وحروف
العلة ثلاثة الالف والواو والياء يجمعها قولك اوأي مثال ما في اخره الف يخشى ومثال ما في اخره واو
يغزو ومثال ما في اخره ياء يرمي فمثال الفعل الصحيح الاخر ما تقدم نحو يقوم تقول لم يقم لم حرف نفي
وجزم يقم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون في اخره ونحو لم يلد ولم يولد فعلان واما الحرف
فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الاخر في الافعال التي رفعها بثبوت النون فمثال الفعل المضارع
المعتل ما تقدم نحو يخشى فتقول في اعرابه لم يخشى لم حرف نفي وجزم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف اخره وهي
الالف نيابة عن السكون تقول لم يغز لم حرف نفي وجزم يغز فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف
اخره وهي الواو نيابة عن السكون تقول لم يرم لم حرف نفي وجزم يرم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه
حذف اخره وهي الياء نيابة عن السكون قوله في الافعال التي رفعها بثبوت النون تقول لم تفعلا لم حرف نفي
وجزم تفعلا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف اخره وهي النون نيابة عن السكون وكذلك تفعلي في
اخواتها وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلين تقول لم تفعلوا لم حرف نفي وجزم
تفعلوا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف اخره وهي النون نيابة عن السكون وكذلك يفعلون
تقول لم يفعلوا لم حرف نفي وجزم يفعلوا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف اخره وهي النون
نيابة عن السكون وتقول في تفعلين لم تفعلي لم حرف نفي وجزم تفعلي فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه
حذف اخره وهي النون نيابة عن السكون فصل المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف
فالذي يعرب بالحركات اربعة انواع الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم
يتصل باخره شيء وكلها ترفع بالضمة مثال ذلك جاء زيدٌ وجاء الرجالُ وجاءت الهندات ويقوم قوله
وتنصب بالفتحة مثال ذلك رايت زيدًا ورايت الرجالَ ورايت الهندات ولن يقوم قوله وتخفض بالكسرة
مثال ذلك مررت بزيدٍ ومررت بالرجالِ ومررت بالهنداتِ قوله وتجزم بالسكون نحو لم يقم قوله وخرج عن
ذلك ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة نحو رايت الهندات قوله والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة
نحو مررت بأحمدَ مررت فعل وفاعل باحمد جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة قوله
والفعل المضارع المعتل الاخر يجزم بحذف اخره نحو لم يخشَ ولم يغز ولم يرم لم حرف نفي وجزم يخشَ فعل

مضارع

مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف اخره وهو الالف نيابة عن السكون وتقول لم
يغز لم حرف نفي وجزم يغز فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف اخره وهو الواو نيابة
عن السكون وتقول لم يرم لم حرف نفي وجزم يرم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه اخره
وهو الياء نيابة عن السكون قوله والذي يعرب بالحروف فهو ستة انواع التثنية وجمع
المذكر السالم والاسماء الخمسة وهي تفعلان ويفعلان وتفعلين
وتفعلين قوله فاما التثنية فترفع بالالف نحو جاء الزيدان جاء فعل ماض الزيدان فاعل والفاعل
مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة قوله وتنصب وتخفض بالياء تقول رايت الزيدين
رايت فعل وفاعل الزيدين مفعول والمفعول منصوب وعلامة الياء نيابة عن الفتحة وتضمه
وتقول مررت بالزيدين مررت فعل وفاعل بالزيدين جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة
خفضه الياء نيابة عن الكسرة قوله واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو تقول جاء الزيدون
جاء فعل ماض الزيدون فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة
قوله وينصب بالياء تقول رايت الزيدين رايت فعل وفاعل الزيدين مفعول والمفعول منصوب وعلامة
نصبه الياء نيابة عن الفتحة قوله وتخفض بالياء تقول مررت بالزيدين مرت فعل وفاعل بالزيدين جار
ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه الياء نيابة عن الكسرة قوله ولما الاسماء الخمسة فترفع
بالواو نحو جاء اخوك جاء فعل ماض اخوك فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن
الضمة وكذلك تفعل في بقية الاسماء قوله وتنصب بالالف تقول رايت اخاك رايت فعل وفاعل
اخاك مفعول والمفعول منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة وكذلك في بقية الاسماء
قوله وتخفض بالياء تقول مررت باخيك مررت فعل وفاعل باخيك جار ومجرور والمجرور
مخفوض وعلامة خفضه الياء نيابة عن الكسرة وكذلك تفعل في بقية الاسماء في الاعراب المقدم
قوله واما الافعال الخمسة فترفع بالنون تقول تفعلان فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت
النون نيابة عن الضمة قوله وتنصب بحذف النون نحو لن تفعلا لن حرف نفي ونصب تفعلا فعل
مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف اخره وهي النون نيابة عن الفتحة قوله وتجزم
بحذف النون نحو لم تفعلا لم حرف نفي وجزم تفعلا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه
حذف اخره وهي النون نيابة عن السكون وكذلك تفعل في بقية الافعال الخمسة فترفع وتنصب

وجزم كما فعلت في فعلا المتقدمة عليهما قوله باب الافعال الافعال ثلاثة ماض ومضارع
وامر نحو ضرب الماضي ويضرب للمضارع واضرب للامر فالماضي مفتوح الاخر ابدا واحد
الماضي مفتوح حاء وقع وانقطع وصل معدا مس بناوه على الفتح ما لم يتصل به واو الجماعة
فيضم كضربوا او يتصل به ضمير الرفع المتحرك فيسكن كضربت وضربت وشربت قوله
والامر مجزوم ابدا فيه تسامح لانه على مذهب الكوفيين وعلى مذهب البصريين مبني على
السكون وحده ما يدل على الطلب وقبل نون التوكيد بناوه على السكون مثاله اضرب
وكل واشرب ما لم يتصل به ياء المخاطبة فيكسر مثاله اضربي وكلي واشربي ويتصل به الف
اثنين فيفتح مثاله اضربا وكلا واشربا او يتصل به واو الجماعة فيضم مثاله اضربوا وكلوا
واشربوا قوله وللمضارع ما كان في اول احدى الزوايد الاربع يجمعها قولك انيت يعني
الالف والنون والياء والتاء سميت حروف زيادة لانك اذا زدت منها حرفا على الماضي
صار مضارعا نحو ضرب تقول اضرب او نضرب او يضرب او تضرب سمي مضارعا لمشابهته
مضارعا المضارعة للاسماء في حركاته وسكناته وعدد حروفه نحو ضارب
ويضرب قوله ويرفع ابدا والرافع له تجرده عن الناصب والجازم قوله حتى يدخل عليه ناصب
اي فينصبه او جازم اي فيجزمه قوله والنواصب عشرة هذا مذهب الكوفيين قوله وهي
ان المصدرية تقول ان يضرب ان حرف مصدر ونصب يضرب فعل مضارع منصوب
بان وعلامة نصبه حذف آخره وهي النون فتحة ظاهرة في آخره وان يفعلا ان حرف مصدر ونصب
يفعلا فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه حذف آخره وهي النون نيابة عن الفتحة
قوله ولن نحو قوله تبارك وتعالى لن ينال الله لحومها لن حرف نفي ونصب ينال فعل مضارع
منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ومثل لن يبرح عليه عاكفين قوله
واذا حرف جزاء وجواب بنصب الفعل المضارع بشروط ان تقع مصدرة وان تكون جوابا
لكلام وان يكون الفعل بعدها مستقبلا ولن لا يفصل بينها وبين معمولها بفاصل
الا القسم مثال ذلك ان تزورني اذا اكرمك اذا حرف جواب وجزاء اكرم فعل مضارع
منصوب بإذا وعلامة النصب فيه فتحة ظاهرة في آخره قوله وكي اي المصدرية نحو قوله
تبارك وتعالى مرة ذنا الى امك كي تقر كي حرف مصدر ونصب تقر فعل مضارع

منصوب

منصوب بكي وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره قوله ولام كي مثال ذلك نحو قوله تبارك
وتعالى انعلم اي الحزبين نعلم فعل مضارع منصوب بلام كي وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره
ومثله لنبأكل زيدا وما اشبه ذلك قوله ولام الجحود نحو قوله تبارك وتعالى ما كان
الله ليذر المؤمنين يذر فعل مضارع منصوب بلام الجحود وعلامة النصب فيه
فتحة ظاهرة في آخره والفرق بين لام كي ولام الجحود فان لام الجحود مسبوقة بكان او يكن
كما مثل في الآية الشريفة بخلاف لام كي قوله وحتى الناصبة للفعل وهي حرف غاية نحو
قوله تبارك وتعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط يلج فعل مضارع منصوب بحتى وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في آخره قوله والجواب بالفاء والواو واو والفاء فاء السببية والعاطفة والواو
المعية وهي تسعة الامر والنهي والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض والترجي والتمني
والنفي مثال الامر اكرم زيدا فيكرمك يكرم فعل مضارع منصوب بفاء جواب الامر
وعلامة النصب فيه فتحة ظاهرة في آخره والنهي لا تضرب زيدا فيهينك يهين فعل
مضارع منصوب بفاء جواب النهي وعلامة النصب فيه فتحة ظاهرة في آخره والدعاء
اللهم اغفر لنا فندخل الجنة ندخل فعل مضارع منصوب بفاء جواب الدعاء وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في آخره والاستفهام نحو قوله تبارك وتعالى فهل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا يشفعوا فعل مضارع منصوب بفاء جواب الاستفهام وعلامة نصبه
حذف آخره فهي النون نيابة عن الفتحة والعرض الا تنزل عندنا فتصيب خيرا نصيب فعل
مضارع منصوب بفاء جواب العرض وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وقال الشاعر
يا بن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا تبصر فعل مضارع منصوب
بفاء جواب العرض وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والتحضيض لولا تأتينا فتحدثنا
تحدث فعل مضارع منصوب بفاء جواب التحضيض وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره
ونحو قوله تبارك وتعالى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق فاصدق فعل مضارع منصوب
بفاء التحضيض وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والترجي نحو قوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب
اسباب السموات فاطلع اطلع فعل مضارع منصوب بفاء جواب الترجي وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في آخره على احدى الروايتين والتمني نحو قوله تبارك وتعالى

شبكة الألوكة www.alukah.net

يالتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما فافوز فعل مضارع منصوب بفاء جواب التمني وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في اخره والنفي نحو قوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا يموت فعل مضارع
منصوب بفاء جواب النفي وعلامة نصبه حذف حرف اخره وهي النون نيابة عن الفتحة قوله والجواب
بواو المعية ما حكمه بعد الفاء وبي فاء الجواب في الامر والنهي الى اخره مثاله بعد الامر اكرم زيدا
ويكرمك يكرم فعل مضارع منصوب بواو المعية وعلامة النصب فيه فتحة ظاهرة في اخره
والنهي لا تضرب زيدا وبهيئتك يهينك فعل مضارع منصوب بواو جواب النهي وعلامة نصبه
فتحة ظاهرة في اخره والدعاء اللهم اغفر لنا وندخل الجنة ندخل فعل مضارع منصوب بواو جواب
الدعاء وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره والاستفهام هل يكرم زيدا ويكرمك يكرم فعل
مضارع منصوب بواو جواب الاستفهام وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره والعرض الا تنزل عندنا
وتصيب خيرا تصيب فعل مضارع منصوب بواو جواب العرض وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره
والتحضيض هلا لا تنزل عندنا وتصيب خيرا تصيب فعل مضارع منصوب بواو جواب التخصيص
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره والترجي لعل الله يرحمني وادخل الجنة ادخل فعل مضارع منصوب
بواو جواب الترجي وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره والتمني ليت لي مالا واحج منه احج فعل مضارع
منصوب جواب التمني وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره والنفي قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين يعلم فعل مضارع منصوب بواو جواب النفي وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره
قول الشيخ واو تنصب الفعل المضارع وتقدر بحتى او الا اذا كان الكلام قبلها معناه مما يتطاول وينقضي
شيئا فشيئا مثال ذلك لالزمنك او تقضيني حقي اي حتى تقضيني حقي تقضي فعل مضارع منصوب
بواو وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وكقول الشاعر لاستسهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادت
الامال الا لصابر اي ادرك فعل مضارع منصوب بواو وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وتقدر بالا
اذا كان الكلام قبلها معناه مما لا يتطاول ولا ينقضي شيئا فشيئا مثال ذلك لاقتلن الكافر
او يسلم يسلم فعل مضارع منصوب بواو وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وكقول الشاعر وكنت
اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما تستقيم فعل مضارع منصوب بواو وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في اخره والتقدير الا ان يسلم هذا ظاهر كلام اشيخ في ان النواصب عشرة وهو مذهب
كوفي تقريبا للمبتدي والظاهر المشهور من كلام النحاة ان النواصب اربعة وهي لن واذا وكي وان

المصدرية

المصدرية وبي اما ان تنصب الفعل ظاهرة نحو قوله تبارك وتعالى ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا
وكقوله تبارك وتعالى وان تصوموا خير لكم او مقدرة بعد اللام كي نحو لنعلم اي الحزبين وكذلك بعد لام
الجحود نحو ما كان الله ليذر المومنين تقديره لان يذر وحتى يلج تقديره حتى ان يلج وبعد الفاء والواو
واو في جواب الامر والنهي والدعاء والاستفهام والعرض والتخصيص والترجي والتمني والنفي فالكل منصوب
بان مقدرة منهن تقدير مثال منهم اكرم زيدا فيكرمك تقديره فان تكرمك وقس عليه البقية ولما
انقضى كلامه في النواصب شرع يتكلم في الجوازم فقال الجوازم ثمانية عشر وبي ما يجزم
فعلا واحدا وبي لم تقول لم يقم حرف نفي وجزم يقم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون
في اخره وما اشبه ذلك ولما قال الله تبارك وتعالى كلا لما يقض ما امره لما حرف نفي وجزم يقض
فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف اخره وبي الياء نيابة عن السكون في اخره والم نحو قوله
تعالى الم نشرح لك الرحف تقدير وجزم نشرح فعل مضارع مجزوم بالم وعلامة السكون في اخره والما
في قول الشاعر اليكم يا بني بكر اليكم لما تعرفوا منا اليقينا لما تعرفوا منا ومنكم كتايب الكرام يطعن
ويرتمينا لما حرف تقدير وجزم تعرفوا فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف اخره وبي النون
نيابة عن السكون قوله ولام الامر نحو قوله تبارك وتعالى لينفق ذو سعة من سعته ينفق فعل
مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه السكون في اخره وقس عليه نحو ليقم وما اشبه ذلك قوله
والدعاء يعني لام الدعاء نحو قوله تبارك وتعالى ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك يقض فعل مضارع
مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف اخره وبي الياء نيابة عن السكون قوله ولا في النهي نحو قوله تبارك
وتعالى لا تحزن ان الله معنا تحزن فعل مضارع مجزوم بلا النهي وعلامة جزمه السكون في اخره قوله والدعاء
يعني لا في الدعاء نحو قوله تعالى ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا لا تواخذنا فعل مضارع مجزوم بلا الدعائية وعلامة
جزمه السكون في اخره ولما انتهى الكلام على ما يجزم فعلا واحدا اخذ يتكلم على ما يجزم فعلين فقال وان نحو
ان تقم اقم ان اداة الشرط تقم فعل الشرط وبهما فعلان مجزومان بان وقس عليه ذلك من ادوات الشرط وبي
ما ومن ومهما واذما واي ومتى وايان واين وانى وحيثما وكيفما واذا في الشعر كقول الشاعر استغن
ما اغناك ربك بالغنى واذا تصبك خصاصة فتجمل وقال الاخر واذا تصبك خصاصة فارج
الغنى والى الذي يعطي الرغايب فارغب باب مرفوعات الاسماء المرفوعات سبعة وبي الفاعل والمفعول
الذي لم يسم فاعله والمبتدى وخبره واسم كان واخواتها وخبرها واخوانها والتابع للمرفوع وبي

اربعة اشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل بدء بترجمة ذكر فيها ابواب المرفوعات
وذكر منها سبعة بدأ بالفاعل لانه العمدة فقال باب الفاعل الفاعل هو الاسم المرفوع
المذكور قبل فعله هذا حده فقوله الاسم اخرج الفعل والحرف وادخل الاسم المرفوع والمنصوب
والمخفوض قوله المرفوع اخرج المنصوب والمخفوض قوله المذكور قبله فعله اخرج بقية المرفوعات
قوله وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك قام زيد قام فعل ماض زيد فاعل
والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمته ظاهرة في آخره وكان فاعلا لانه اسم مرفوع مذكور قبله فعله
قوله قام الزيدان قام فعل ماض الزيدان فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن
الضمة وكان فاعلا لانه اسم مرفوع مذكور قبله فعله قوله قام الزيدون قام فعل ماض
الزيدون فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وكان فاعلا لانه اسم مرفوع
مذكور قبله فعله قوله تقوم الزيدون يقوم فعل مضارع الزيدون فاعل والفاعل مرفوع
وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وكان فاعلا لانه اسم مرفوع مذكور قبله فعله قوله وقام
اخوك قام فعل ماض اخوك فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وكان
فاعلا لانه اسم مرفوع مذكور قبله فعله قوله يقوم اخوك يقوم فعل مضارع اخوك فاعل
والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وكان فاعلا لانه اسم مرفوع مذكور قبله فعله
قوله او ضمير اي المضمر اثنا عشر اثنان للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغايب وهي ضماير متصلة
اي بالفعل من نحو ما قال المصنف ضربت ضربت فعل ماض والتا فاعل والفاعل مرفوع محله رفع
لا يظهر فيه اعراب وحركته حركت بناء والبناء لزم معنيان معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح
فمعناه في اللغة وضع الشيء على الشيء صفته يراد بها الثبوت ومعناه في الاصطلاح لزوم الكلمة
حركة او وقفا او سكونا لعامل قوله وضربنا ضرب فعل ماض ونا فاعل والفاعل مرفوع محله رفع لا
يظهر فيه اعراب وحركته حركت بناء قوله وضربت ضرب فعل ماض مبني للمجهول والتا فاعل
مرفوع محله رفع لا يظهر فيه اعراب وحركته حركت بناء قوله وضربن ضرب فعل ماض
ونون النسوة فاعل مرفوع محله رفع لا يظهر فيه اعراب وحركته حركت بناء قوله وضربا ضرب
فعل ماض والالف فاعل مرفوع محله رفع لا يظهر فيه اعراب وحركته حركت بناء قوله وضربتما
ضرب فعل ماض والتا فاعل والميم والالف علامة التثنية مرفوع محله رفع لا يظهر فيه اعراب
وحركته حركت بناء قوله وضربتم ضرب فعل ماض والتا فاعل والميم علامة الجمع مرفوع
محله رفع لا يظهر فيه اعراب وحركته حركت بناء قوله وضربتن ضرب فعل ماض والتا فاعل
والنون علامة النسوة مرفوع محله رفع لا يظهر فيه اعراب وحركته حركت بناء قوله ومن باب المفعول
الذي لم يسم فاعله وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله قوله الاسم اخرج الفعل
والحرف وادخل الاسم المرفوع والمنصوب والمخفوض قوله المرفوع اخرج المنصوب والمخفوض
قوله الذي لم يذكر معه فاعله اخرج بقية المرفوعات قوله فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر
ما قبل اخره وان كان الفعل مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره وهو على قسمين ظاهر
ومضمر فالظاهر نحو قولك ضُرِبَ زيدٌ ضُرِبَ فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله لان فاعله محذوف
وزيد مفعول نايب عن الفاعل فاعرب باعرابه اصله ضرب عمرو زيدا اذا ارادوا ان يبنوه للمفعول
ضموا اول الفعل وكسروا ما قبل اخره وحذفوا الفاعل وهو عمرو واقيم المفعول مقامه وهو زيد
فاعرب باعرابه قوله ويُضْرَبُ زيدٌ يضرب فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله زيد مفعول
نايب عن الفاعل قوله والكرم عمرو والكرم فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله عمرو مفعول نايب عن الفاعل
قوله ويُكْرَمُ عمرو يكرم فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله عمرو مفعول نايب عن الفاعل قوله والمضمر
نحو قولك ضُرِبْتُ ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والتا مفعول نايب عن الفاعل اصله ضربني
زيد ضرب فعل ماض والنون نون الوقاية والياء مفعول محله رفع لا يظهر فيه اعراب زيد فاعل
قوله وضُرِبْنا ضرب فعل ماض ونا مفعول نايب عن الفاعل قوله وضُرِبْتَ ضرب فعل ماض مبني لما لم
يسم فاعله والتا مفعول نايب عن الفاعل قوله وضُرِبْتِ ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والتا
مفعول نايب عن الفاعل وهو ما اشبه ذلك تتمة لكلام المصنف اقتصروا على كلام الشيخ تقريبا للمبتدي
ليلا تسام نفسه فاذا اجتمع المفعول به والمصدر والظرف والجار والمجرور ولا يعدل الى غيره
باقامة نايبا عن الفاعل مذهب المشهور فان قلت ضرب زيد عمرا ضربا شديدا يوم الجمعة امام الامير
في داره ضربا مصدر منصوب شديدا صفته يوم الجمعة يوم منصوب على الظرفية الجمعة مضاف اليه امام

ماضي

ماض وتن فاعل والفاعل مرفوع محله رفع لا يظهر فيه اعراب وحركته حركت بناء قوله وضرب
ضرب فعل ماض وفاعله مستتر تقديره هو محله رفع لا يظهر فيه اعراب قوله وضربت ضرب فعل
ماض والتا علامة التانيث فاعله مستتر تقديره هي محله رفع لا يظهر فيه اعراب
قوله وضربا ضرب فعل ماض والالف فاعله محلها رفع لا يظهر فيه اعراب قوله
وضربوا ضرب فعل ماض والواو فاعل محله رفع لا يظهر فيه اعراب قوله وضربن ضرب فعل ماض
والنون فاعل محله رفع لا يظهر فيه اعراب والحركات فيها حركات بناء قوله ومن باب المفعول
الذي لم يسم فاعله وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله قوله الاسم اخرج الفعل
والحرف وادخل الاسم المرفوع والمنصوب والمخفوض قوله المرفوع اخرج المنصوب والمخفوض
قوله الذي لم يذكر معه فاعله اخرج بقية المرفوعات قوله فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر
ما قبل اخره وان كان الفعل مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره وهو على قسمين ظاهر
ومضمر فالظاهر نحو قولك ضُرِبَ زيدٌ ضُرِبَ فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله لان فاعله محذوف
وزيد مفعول نايب عن الفاعل فاعرب باعرابه اصله ضرب عمرو زيدا اذا ارادوا ان يبنوه للمفعول
ضموا اول الفعل وكسروا ما قبل اخره وحذفوا الفاعل وهو عمرو واقيم المفعول مقامه وهو زيد
فاعرب باعرابه قوله ويُضْرَبُ زيدٌ يضرب فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله زيد مفعول
نايب عن الفاعل قوله والكرم عمرو والكرم فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله عمرو مفعول نايب عن الفاعل
قوله ويُكْرَمُ عمرو يكرم فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله عمرو مفعول نايب عن الفاعل قوله والمضمر
نحو قولك ضُرِبْتُ ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والتا مفعول نايب عن الفاعل اصله ضربني
زيد ضرب فعل ماض والنون نون الوقاية والياء مفعول محله رفع لا يظهر فيه اعراب زيد فاعل
قوله وضُرِبْنا ضرب فعل ماض ونا مفعول نايب عن الفاعل قوله وضُرِبْتَ ضرب فعل ماض مبني لما لم
يسم فاعله والتا مفعول نايب عن الفاعل قوله وضُرِبْتِ ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والتا
مفعول نايب عن الفاعل وهو ما اشبه ذلك تتمة لكلام المصنف اقتصروا على كلام الشيخ تقريبا للمبتدي
ليلا تسام نفسه فاذا اجتمع المفعول به والمصدر والظرف والجار والمجرور ولا يعدل الى غيره
باقامة نايبا عن الفاعل مذهب المشهور فان قلت ضرب زيد عمرا ضربا شديدا يوم الجمعة امام الامير
في داره ضربا مصدر منصوب شديدا صفته يوم الجمعة يوم منصوب على الظرفية الجمعة مضاف اليه امام

منصوب على الظرفية الامير مضاف اليه في داره جار ومجرور وقد اردنا ان نبنيه للمفعول
نقيم اول الفعل ونكسر ما قبل اخره ونحذف الفاعل وهو زيد ونقيم المفعول مقامه وهو عمرو
وتنصب الباقي فتقول ضُرِبَ عمرو ضربًا شديدا يوم الجمعة امام الامير في داره وقال
بعضهم ان شئت اقمت الاول او الثاني او الثالث نائبا عن الفاعل وتنصب الباقي فتقول ضُرِبَ
عمرو ضربا شديدًا يوم الجمعة امام الامير في داره وان شئت اقمت الظرف فتقول ضُرِبَ عمرو
ضربًا شديدا يوم الجمعة امام الامير في داره وان شئت قلت ضُرِبَ عمرو ضربا شديدا يوم الجمعة
امام الامير في داره وان شئت قلت ضرب عمرو ضربا شديدا يوم الجمعة امام الامير في داره ففي داره
هو الذي في محل رفع على انه نائب عن الفاعل وهذا على حسب الطاقة وقد اراد غير هذا فليتنظر في المطولات
باب المبتدا والخبر وهو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية والخبر وهو الاسم المرفوع المسند
اليه غالبا وقد يقع الخبر جملة وشبهها كما سياتي قوله المبتدا نحو قولك زيد قائم زيد مبتدا
وهو مرفوع والرافع له الابتداء والابتداء هو اهتمامك بالاسم وجعله اولا لثاني يكون الثاني خبرًا
عنه والخبر مرفوع والرافع له المبتدا وعامل المبتدا معنوي وعامل الخبر لفظي قوله والزيدان
الزيدان مبتدا لانه اسم مرفوع عاري عن العوامل اللفظية قايمان خبره لانه اسم مرفوع مسند اليه قوله
والزيدون قايمون الزيدون مبتدا لانه اسم مرفوع عاري عن العوامل اللفظية قايمون خبره لانه اسم
مرفوع مسند اليه وما اشبه ذلك قوله والمبتدا قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره
والمضمر اثنا عشر وهي انا تقول انا قايم انا مبتدا محله رفع لا يظهر فيه اعراب وكونه مبتدا لانه اسم
مرفوع عاري عن العوامل اللفظية قايم خبره لانه اسم مرفوع مسند اليه وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في
اخره قوله نحن قايمون نحن مبتدا محله رفع لا يظهر فيه اعراب وكونه مبتدا لانه اسم مرفوع عاري عن
العوامل اللفظية قايمون خبره لانه اسم مرفوع مسند اليه قوله وانت قايم انت مبتدا محله رفع لا
يظهر فيه اعراب لانه اسم مرفوع عاري عن العوامل اللفظية قايم خبر لانه اسم مرفوع مسند اليه وعلامة
رفعه ضمة ظاهرة في اخره قوله وانت قايمة انت مبتدا محله رفع لا يظهر فيه اعراب وكونه
مبتدا لانه اسم مرفوع عاري عن العوامل اللفظية قايمة خبره لانه اسم مرفوع وعلامة رفعه ضمة
ظاهرة في اخره وهو مسند اليه قوله وانتما قايمان انتما مبتدا محله رفع لا يظهر اعراب وكونه مبتدا
لانه اسم مرفوع عاري عن العوامل قايمان خبره لانه اسم مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة

وهو مسند

ويهو مسندوها اشبه ذلك قوله والخبر قسمان مفرد وغير مفرد نحو قولك زيد قايم المفرد
يهذا ما يقابل الجملة وشبه الجملة فتدخل الحقيقة تحت هذا المفرد في الحقيقة وهو قايم
من نحو قولك زيد قائم وقايمان من نحو قولك الزيدان قايمان وقايمون من نحو قولك الزيدون
قايمون وقايمات من نحو قولك الهندات قايمات وغير المفرد اربعة اشياء الجملة وشبه الجملة
اشار المصنف الى ذلك بقوله وغير المفرد اربعة اشياء الجار والمجرور والظرف والفعل مع فاعله والمبتدا
مع خبره واشار الى شبه الجملة بقوله زيد في الدار زيد مبتدا في الدار جار ومجرور في محل رفع
على انه خبر المبتدا متعلق باستقر او باستقر او هو الخبر نائب عن الجار والمجرور لا يجمع بين
النائب والمنوب عنه قوله وزيد قام ابوه زيد مبتدا قام فعل ماض ابوه فاعل والجملة من الفعل
والفاعل في محل رفع على انها خبر المبتدا قوله وزيد جاريته ذاهبة زيد مبتدا جاريته مبتدا
ثان ذاهبة خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره في محل رفع على انه خبر الاول باب العوامل
الداخلة على المبتدا والخبر وهي ثلاثة اشياء كان وما وافواتها وظننت واخواتها فاما كان واخواتها
فانها ترفع المبتدا ويسمى اسما وتنصب الخبر ويسمى خبرا فتقول كان زيد قايما كان فعل ماض
زيد اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره قايما خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه
فتحة ظاهرة في اخره وتقول كان الزيدان قايمين كان فعل ماض الزيدان اسمها وهو مرفوع وعلامة
رفعه الالف نيابة عن الضمة قايمين خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وتقول
كان الزيدون قايمين كان فعل ماض الزيدون اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة
قايمين خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وتقول كنت قايما كان فعل
ماض والتاء اسمها محله رفع لا يظهر فيه اعراب قايما خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة
ظاهرة في اخره وتقول كنا قايمين كان فعل ماض ونا اسمها محله رفع لا يظهر فيه اعراب قايمين
خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وتقول كنت قايما كان فعل ماض والتاء اسمها
محله رفع لا يظهر فيه اعراب قايما خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وتقول
كنتما قايمين كان فعل ماض وتما اسمها محله رفع لا يظهر فيه اعراب قايمين خبرها وهو منصوب
وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وتقول كنتن قايمات كان فعل ماض وتن اسمها محله
رفع لا يظهر فيه اعراب قايمات خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة

وتقول كان قائما كان فعل ماض اسمها مستتر تقديره هو محله رفع لا يظهر فيه اعراب قائما
خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وتقول كانت قائمة كان فعل ماض
والتاء علامة التانيث واسمها مستتر تقديره هي محله رفع لا يظهر فيه اعراب قائمة خبرها
وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وتقول كانا قائمين فعل ماض والالف اسمها
محله رفع لا يظهر فيه اعراب قائمين خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة
وتقول كانوا قائمين كان فعل ماض والواو اسمها محله رفع لا يظهر فيه اعراب قائمين خبرها وهو
منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وتقول كن قائمات كان فعل ماض والنون اسمها
محله رفع لا يظهر فيه اعراب قائمات خبرها وهو منصوب وعلامة الكسرة نيابة عن الفتحة وتقول
كان زيد في الدار كان فعل ماض زيد اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره في الدار
جار ومجرور وفي محل نصب على انه خبرها وتقول كان زيد عندك كان فعل ماض زيد اسمها عندك
ظرف في محل نصب على انه خبرها وتقول كان زيد قام ابوه كان فعل ماض زيد اسمها قام فعل ماض وابوه
فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب على انه خبرها وتقول كان زيد جاريته ذاهبة كان
فعل ماض زيد اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره والمبتدى وخبره في محل نصب على انه
خبرها وتقول امسى زيد قائما امسى فعل ماض زيد اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة
ظاهرة في اخره قائما خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وتقول امسى
الزيدان قائمين امسى فعل ماض الزيدان اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة
قائمين خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وتقول امسى الزيدون
قائمين امسى فعل ماض الزيدون اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة قائمين
خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وتقول امسيت قائما امسى فعل
ماض والتاء اسمها محله رفع لا يظهر فيه اعراب قائما خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة
ظاهرة في اخره وتقول امسينا قائمين امسى فعل ماض ونا اسمها محله رفع لا يظهر اعراب
قائمين خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وتقول امسيتا قائما
امسى فعل ماض والتاء اسمها محله رفع لا يظهر فيه اعراب قائما خبرها وهو منصوب وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في اخره وتقول امسيتِ قائمةً امسى فعل ماض والتا اسمها محله رفع لا يظهر
فيه اعراب

فيه اعراب قائمةً خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وتقول امسيتما
قائمين امسى فعل ماض وتما اسمها محله رفع لا يظهر فيه اعراب قائمين خبرها وهو منصوب وعلامة
الياء نيابة عن الفتحة وتقول امسيتم قائمين امسى فعل ماض وتم اسمها محله رفع لا يظهر فيه
اعراب قائمين خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وتقول امسيتنّ قائماتٍ
امسى فعل ماض وتنّ اسمها محله رفع لا يظهر فيه اعراب وقائماتٍ خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه
الكسرة نيابة عن الفتحة ✻ وتقول امسيتُ قائمًا فعل ماض اسمها مستتر تقديره هو محله رفع لا يظهر
اعراب قائمًا خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وتقول امستْ قائمةً امسى فعل
ماض والتاء علامة التانيث واسمها مستتر تقديره هي محله رفع لا يظهر فيه اعراب قائمةً خبرها
وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وتقول امسينا قائمين امسى فعل ماض ونا اسمها محله
رفع لا يظهر فيه اعراب قائمين خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وتقول امسوا
قائمين امسى فعل ماض والواو اسمها محله رفع لا يظهر فيه اعراب قائمين خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه
الياء نيابة عن الفتحة وتقول امسين قائماتٍ امسى فعل ماض والنون اسمها محله رفع لا يظهر فيه اعراب
قائماتٍ خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة تقول امسى زيد في الدار امسى
فعل ماض زيد اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره في الدار جار ومجرور في محل نصب
على انه خبرها وتقول امسى زيد عندك امسى فعل ماض زيد اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
في اخره عندك ظرف في محل نصب على انه خبرها وتقول امسى زيد قام ابوه امسى فعل ماض زيد اسمها
وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره قام فعل ماض ابوه فاعل والجملة من الفعل والفاعل في
محل نصب على انه خبرها وتقول امسى زيد جاريته ذاهبة امسى فعل ماض زيد اسمها وهو مرفوع
وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره جاريته مبتدا ذاهبة خبرها والمبتدى وخبره في محل نصب على انه خبرها
وتقول اصبح زيد قائما اصبح فعل ماض زيد اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة في اخره قائما خبرها
وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره واصبح الزيدان قائمين اصبح فعل ماض الزيدان
اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة قائمين خبرها وهو منصوب وعلامة
نصبه الياء نيابة عن الفتحة واصبح الزيدون قائمين اصبح فعل ماض الزيدون اسمها وهو مرفوع
وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة قائمين خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن

الفتحة واصبحت قايمًا اصبح فعل ماض والتاء اسمها محله رفع لايظهر فيه اعراب قايما خبرها
وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره واصبحنا قايمين اصبح فعل ماض ونا اسمها
محله رفع لايظهر فيه اعراب قايمين خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة واصبحت
قايما اصبح فعل ماض والتاء اسمها محله رفعه لايظهر فيه اعراب قايمًا خبرها وهو منصوب
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره واصبحت قايمة اصبح فعل ماض والتا اسمها محله رفع لا
يظهر فيه اعراب قايمة خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره واصبحتما قايمين اصبح
فعل ماض وتما اسمها محله رفع لايظهر فيه اعراب وقايمين خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه
الياء نيابة عن الفتحة واصبحتن قايمين اصبح فعل ماض وتم اسمها محله رفع لايظهر فيه اعراب
قايمين خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة واصبحن قايمات اصبح فعل
ماض ونون اسمها محله رفع لايظهر فيه اعراب قايمات خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة
نيابة عن الفتحة واصبح قايمًا اصبح فعل ماض اسمها مستتر تقديره هو محله رفع لايظهر فيه
اعراب قايمًا خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره واصبحت قايمة اصبح
فعل ماض والتا علامة التانيث اسمها مستتر تقديره هي محله رفع لايظهر فيه اعراب قايمة
خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره واصبحا قايمين اصبح فعل ماض والالف
اسمها محله رفع لايظهر فيه اعراب قايمين خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة
واصبحوا قايمين اصبح فعل ماض والواو اسمها محله رفع لايظهر فيه اعراب قايمين خبرها وهو منصوب
وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة واصبحن قايمات اصبح فعل ماض والنون اسمها محله
رفع لايظهر فيه اعراب قايمات خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة
واصبح زيد في الدار اصبح فعل ماض زيد اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره
في الدار جار ومجرور في محل نصب على انه خبرها واصبح زيد عندك اصبح فعل ماض زيد اسمها
وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره عندك ظرف في محل نصب على انه خبرها واصبح زيد
قام ابوه اصبح فعل ماض زيد اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره قام فعل ماض
ابوه فاعل والجملة من الفعل في محل نصب على انها خبرها وتقول اصبح زيد جاريته ذاهبة اصبح
فعل زيد اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره جاريته مبتدا ذاهبة خبرها

والمبتدا

والمبتدا وخبره في محل نصب على انه خبرها وكذلك تعرب بقية اخوات كان باعراب مدة المتقدمة
على نحو ما اعربوا في الاسم فيها اسمها وهو مرفوع وخبرها منصوب وبقي كان وامسى واصبح
وبهوان تقول اضحى زيد قايمًا واضحى الزيدان قايمين واضحى الزيدون قايمين واضحيت
قايمًا واضحينا قايمين واضحيتن قايمات واضحا قايما اضحى اسمها مستتر تقديره هو
واضحت اسمها مستتر تقديره هي قايمة خبرها وهو منصوب واضحينا الالف اسمها قايمين
خبرها واضحوا الواو اسمها قايمين خبرها واضحين قايمات واضحى زيد في الدار واضحى زيد
عندك واضحى زيد قام ابوه واضحى زيد جاريته ذاهبة وتقول في اعراب ظل كما تقدم
في اعراب اخواتها اعرابها كاعرابها تقول ظل زيد قايما وظل الزيدان قايمين وظل الزيدون
قايمين وظليت قايما وظلينا قايمين وظليت قايمًا وظلت قايمة وظليتما قايمين
وظليتم قايمين وظليتن قايمات وظل قايمًا اسمه مستتر وظلت قايمة اسمها مستتر
وظليتا قايمين الالف في ظلينا اسمها وظلوا الواو في ظلوا اسمها قايمين خبرها وظليتن قايمات
وظل زيد في الدار وظل زيد عندك وظل زيد قام ابوه وظل زيد جاريته ذاهبة وكذلك تعرب
سائر ما تقدم في اعراب كان وتقول صار زيد قايما وصار الزيدان قايمين وصار الزيدون
قايمين وصرت قايما وصرنا قايمين وصرن قايمات صار قايما اسمها في صار يعني مستتر
قايما خبرها وصارت اسمها مستتر قايمة خبرها وصارا قايمين الالف في صارا اسمها وقايمين
خبرها وصاروا قايمين الواو في صاروا اسمها قايمين خبرها وصرن قايمات وصار زيد في
الدار وصار زيد عندك وصار زيد قام ابوه وصار زيد جاريته ذاهبة وقس على كان
يعني قس على اعرابها • بقية اعراب اخواتها ما قدمناه وهي ليس واخواتها ما انفك وما
زال وما فتي وما برح واما ما دام تقول في اعرابها ما اعرفه في مصدر بخلاف اخواتها واما
اخواتها فانا فيه وما تصرف منها ولكن اختصرنا اعراب اخوان كان لكثرة الكتابة في ذلك
من الطول قوله وما تصرف منها اي من كان ويكون وكن تقول يكون زيد قايما يكون فعل
مضارع زيد اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره قايما خبرها وهو منصوب
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره يكون الزيدان قايمين يكون فعل مضارع الزيدان اسمها وهو
مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة قايمين خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء

نيابة عن الفتحة ويكون الزيدون قايمين يكون فعل مضارع الزيدون اسمها وهو مرفوع
وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة قايمين خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة
عن الفتحة واكون قايما اكون فعل مضارع اسمها مستتر تقديره انا في محل رفع على انه
اسمها قايما خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وتكون قايما يكون فعل مضارع
اسمها مستتر تقديره انت في محل نصب على انه اسمها قايما خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه
فتحة ظاهرة في اخره وتكون قايمة تكون فعل مضارع واليا اسمها محله رفع لا يظهر فيه اعراب قايمة
خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرا في اخره وتكونان قايمين تكون فعل مضارع
الالف اسمها محله رفع لا يظهر فيه اعراب قايمين خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن
الفتحة وتكونون قايمين تكون فعل مضارع والواو اسمها محله رفعه لا يظهر فيه اعراب قايمين
خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وتكن قايمات تك فعل مضارع والنون
اسمها محله رفع لا يظهر فيه اعراب قايمات خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة
عن الفتحة ويكون قايما يكون فعل مضارع اسمها مستتر تقديره هو محله رفع لا يظهر فيه
اعراب قايما خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره ويكونان قايمين يكون فعل
مضارع والالف اسمها محله رفع لا يظهر فيه اعراب قايمين خبرها وهو منصوب وعلامة
الياء نيابة عن الفتحة ويكون قايمات يكون فعل مضارع والنون اسمها محله رفع لا يظهر فيه اعراب
قايمات خبرها وهو منصوب نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ويكون في الدار يكون فعل مضارع زيد
اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في الدار جار ومجرور في محل نصب على انه خبرها ويكون
زيد عندك يكون فعل مضارع زيد اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره عندك
ظرف في محل نصب على انه خبرها ويكون زيد قام ابوه يكون فعل مضارع زيد اسمها وهو مرفوع وعلامة
رفعه ضمة ظاهرا في اخره قام فعل ماض ابوه فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب على انه خبرها
ويكون زيد جاريته ذاهبة يكون فعل مضارع زيد اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره
جاريته مبتدا ذاهبة خبر المبتدا والمبتدى وخبره في محل نصب على انه خبرها قوله وكن تقول كن قايما
فعل امر اسمها مستتر تقديره انت محله رفع على انه اسمها قايما خبرها وهو منصوب وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في اخره وكوني قايمة كن فعل امر والياء اسمها محله رفع لا يظهر فيه اعراب
خبرها وهو منصوب

وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وكونا قايمين كن فعل امر والالف اسمها
محله رفع لا يظهر فيه اعراب قايمين خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وكونوا
قايمين كن فعل امر والواو اسمها محله رفع لا يظهر فيه اعراب قايمين خبرها وهو منصوب وعلامة
نصبه الياء نيابة عن الفتحة وكن قايمات كن فعل امر والنون اسمها محله رفع لا يظهر فيه اعراب
قايمات خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة وقس عليه ما ياتي من اخواتها
على ما تقدم في اعراب فعل الامر وغيره قوله واما ان واخواتها فانها تنصب المبتدا اسمها وترفع
الخبر خبرها وهي ان وان تقول ان زيدا قايم ان حرف توكيد ونصب زيدا اسمها وهو منصوب
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره قايم خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وان
الزيدين قايمون ان حرف توكيد ونصب الزيدين اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة
قايمان خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة وتقول ان الزيدين قايمون ان حرف توكيد ونصب الزيدين اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة
قايمون خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وتقول اني قايم ان حرف توكيد
ونصب والياء اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب قايم خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وتقول
انا قايمون ان حرف توكيد ونصب ونا اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب قايمون خبرها وهو مرفوع
وعلامة الواو نيابة عن الضمة وتقول انك قايم ان حرف توكيد ونصب والكاف اسمها محله نصب لا يظهر فيه
اعراب قايم خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وتقول انكِ قايمة ان حرف توكيد ونصب
والكاف اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب قايمة خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرا في اخره وتقول
انكما قايمان ان حرف توكيد ونصب كما اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب قايمان خبرها وهو مرفوع
وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة وتقول انكم قايمون ان حرف توكيد ونصب كم اسمها محله نصب لا يظهر
فيه اعراب قايمون خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وتقول انكن قايمات ان حرف توكيد
ونصب كن اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب قايمان خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة
وتقول انه قايم ان حرف توكيد ونصب والهاء اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب قايم خبرها وهو مرفوع وعلامة
رفعه ضمة ظاهرة في اخره وتقول انهما قايمان ان حرف تاكيد ونصب هما اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب
قايمان خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة وتقول انهم قايمون ان حرف تاكيد ونصب

شبكة الألوكة www.alukah.net

هم اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب قايمون خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن
الضمة وتقول انهن قايمات ان حرف تاكيد ونصب هن اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب قايمات
خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وتقول ان زيدا في الدار ان حرف تاكيد ونصب زيدا
اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره في الدار جار ومجرور في محل رفع على انه خبرها
وتقول ان زيدا عندك ان حرف تاكيد ونصب زيدا اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخرها
عندك ظرف في محل رفع على انه خبرها وتقول ان زيدا قام ابوه ان حرف تاكيد ونصب زيدا اسمها وهو
منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره قام فعل ماض وابوه فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع
على انه خبرها وتقول ان زيدا جاريته ذاهبة ان حرف تاكيد ونصب زيدا اسمها وهو منصوب
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره جاريته مبتدا ذاهبة خبرها والمبتدا وخبره في محل رفع على انه خبرها
وان لا بد ان تقع بعدها فاعله او مفعوله او محذوفة والفرق بين ان وان بان تقع فاعله وهو
ان تقول يعجبني قام زيد فتسبك ان وخبرها بمصدر وهو قايم مقام الفاعل وتقول يعجبني ان
زيدا قايم يعجب فعل مضارع والنون نون الوقاية واليا مفعول ان حرف تاكيد زيدا اسمها وهو منصوب وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في اخره قايم خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وتقول يعجبني
ان الزيدين قايمان يعجب فعل مضارع والنون نون الوقاية واليا مفعول ان حرف تاكيد ونصب الزيدين
اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه اليا نيابة عن الفتحة قايمان خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف
نيابة عن الضمة وتقول يعجبني ان الزيدين قايمون يعجب فعل مضارع والنون نون الوقاية واليا
مفعول ان حرف توكيد ونصب الزيدين اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه اليا نيابة عن الفتحة قايمون
خبرها وهو مرفوع وعلامة الواو نيابة عن الضمة وتقول يعجبني ان كل قايم يعجب فعل مضارع والنون
نون الوقاية واليا مفعول ان حرف توكيد ونصب والكاف اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب قايم خبرها
وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وتقول يعجبني انك قايمة يعجب فعل مضارع والنون نون
الوقاية واليا مفعول ان حرف توكيد ونصب والكاف اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب قايمة خبرها وهو مرفوع
وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وتقول يعجبني انهما قايمان يعجب فعل مضارع والنون نون الوقاية واليا
مفعول ان حرف توكيد ونصب كما اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب قايمان خبرها وهو مرفوع
وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة وتقول يعجبني انكن قايمات يعجب فعل مضارع والنون نون
الوقاية واليا مفعول ان حرف توكيد ونصب كن اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب قايمات
خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وتقول يعجبني انه قايم يعجب فعل مضارع
والنون نون الوقاية واليا مفعول ان حرف توكيد ونصب والها اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب
قايم خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وتقول يعجبني انها قايمة يعجب فعل
مضارع والنون نون الوقاية واليا مفعول ان حرف توكيد ونصب والها اسمها محله نصب لا
يظهر فيه اعراب قايمة خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وتقول يعجبني انهما
قايمان يعجب فعل مضارع والنون نون الوقاية واليا مفعول ان حرف تاكيد ونصب بهما اسمها
محله نصب لا يظهر فيه اعراب قايمان خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة وتقول
يعجبني انهم قايمون يعجب فعل مضارع والنون نون الوقاية واليا مفعول ان حرف توكيد ونصب بهم اسمها
محله نصب لا يظهر فيه اعراب قايمون خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وتقول
يعجبني انهن قايمات يعجب فعل مضارع والنون نون الوقاية واليا مفعول ان حرف توكيد ونصب بهن
اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب قايمات خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وتقول
يعجبني ان زيدا في الدار يعجب فعل مضارع والنون نون الوقاية واليا مفعول ان حرف توكيد ونصب زيدا
اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره في الدار جار ومجرور في محل رفع على
انه خبرها وتقول يعجبني ان زيدا عندك يعجب فعل مضارع والنون نون الوقاية واليا مفعول
ان حرف تاكيد ونصب زيدا اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره عندك ظرف
في محل رفع على انه خبرها وتقول يعجبني ان زيدا قام ابوه يعجب فعل مضارع والنون نون الوقاية
واليا مفعول ان حرف توكيد ونصب زيدا اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره
قام فعل ماض وابوه فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع على انه خبرها وتقول يعجبني ان زيدا
جاريته ذاهبة يعجب فعل مضارع والنون نون الوقاية واليا مفعول ان حرف توكيد ونصب زيدا
اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره جاريته مبتدا ذاهبة خبرها والمبتدا
وخبره في محل رفع على انه خبرها وفي محل المفعول تقول عرفت ان زيدا قايم يعني عرفت قيام

زيد فتقع مفعولة وتعرب اعرابها كما في زيد قوله ولكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام لرفع
ما يتوهم ثبوته او نفيه وذلك قد يكون لاذهان العامة للصلاح تقول زيد عالم يتوهم انه صالح
فترفع ذلك التوهم فتقول لكنه عالم لكن حرف استدراك والها اسمها في محل نصب لا يظهر فيه اعراب
عالم خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ونظيره لمزلة الشجاعة الكرم تقول
زيد شجاع فيتوهم انه كريم فترفع ذلك التوهم فتقول لكنه بخيل لكن حرف استدراك والها
اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب بخيل خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ونظيره
تقول لكنه شجاع لكن حرف استدراك والها اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب شجاع خبرها وهو مرفوع
قوله وكان للتشبيه تقول كان زيدا قايم كان حرف تشبيه ونصب زيدا اسمها وهو منصوب وعلامة
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره قايم خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وكانا
الزيدين قايمان كان حرف تشبيه ونصب الزيدين اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن
الفتحة قايمان خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة وكان الزيدين قايمين كان حرف
تشبيه ونصب الزيدين اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة قايمين خبرها وهو مرفوع
وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وكاني قايم كان حرف تشبيه ونصبني الياء اسمها محله نصب لا يظهر
فيه اعراب قايم خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وكانا قايمون كان حرف تشبيه ونصب
وانا اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب قايمون خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة
وكانك قايمة كان حرف تشبيه ونصبك والكاف اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب قايمة خبرها وهو مرفوع
وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وكانكما قايمان كان حرف تشبيه ونصبكما اسمها محله نصب لا
يظهر فيه اعراب قايمان خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة وكانكم قايمون كان حرف
تشبيه ونصبكم اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب قايمون خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو
نيابة عن الضمة وكانكن قايمان كان حرف تشبيه ونصبكن اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب قايمان
خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وكانهما قايمان كان حرف تشبيه ونصبهما
اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب قايمان خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة
وكانهم قايمون كان حرف تشبيه ونصبهم اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب قايمون خبرها وهو مرفوع
وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وكانهن قايمان كان حرف تشبيه ونصبهن اسمها محله نصب لا يظهر فيه

اعراب

تشتمل لكنه فاسق ونظيره لمزلة الشجاعة الكرم تقول زيد شجاع فيتوهم انه كريم فترفع ذلك التوهم

اعراب قايمان خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وكان زيدا في الدار كان حرف تشبيه
ونصب زيدا اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره في الدار جار ومجرور وهو محل
رفع على انه خبرها وكان زيدا عندك كان حرف تشبيه ونصب زيدا اسمها وهو منصوب وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في آخره عندك ظرف وهو مضاف في محل رفع على انه خبرها وكان زيدا قام ابوه
كان حرف تشبيه ونصب زيدا اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره قام فعل ماض ابوه
فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع على انه خبرها وكان زيدا جاريته ذاهبة كان حرف تشبيه
ونصب زيدا اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره جاريته مبتدا ذاهبة خبرها
والمبتدا وخبره في محل رفع على انه خبرها وليت للتمني التمني هو طلب ما لا طمع فيه كليت الشباب
عايد ليت حرف تمن ونصب الشباب اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره
عايد خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره او طلب ما فيه عسر كقولك منقطع الرجا
ليتني حاجا ما فاجج منه ليت حرف تمن ونصب ني جار ومجرور في محل رفع على انه خبرها وهو مقدم
وحاجا اسمها وهو منصوب وهو مؤخر وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره فاجج منه منصوب على انه
جوابا للتمني وتقول ليت زيدا قايم ليت حرف تمن ونصب زيدا اسمها وهو منصوب وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في آخره قايم خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وليت الزيدين
قايمان ليت حرف تمن ونصب الزيدين اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة
قايمان خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة وليت الزيدين قايمون ليت
حرف تمن ونصب الزيدين اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة قايمون خبرها
وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وليتني قايم ليت حرف تمن ونصب والنون نون
الوقاية والياء اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب قايم خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره
ليتنا قايمون ليت حرف تمن ونصب نا اسمها محله نصب لا يظهر فيه اعراب قايمون خبرها وهو مرفوع
وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وليتك قايمة وليتكما قايمان وليتكم قايمون وليتكن
قايمات وهذه مسئلة الان كلها ليت يجيء فيها حرف تمن ونصب والكاف في المفرد والمفردة اسمها
محله نصب لا يظهر فيه اعراب وكما المتصلة في ليت للتثنية وكم في الجمع وكن في المونث اسمها
محله نصب لا يظهر فيه اعراب وتقول بعد ذلك ليت زيدا عندك في الدار ليت حرف تمن ونصب

زيدا اسمها في الدار جار ومجرور وهو خبر للبيت وليت زيدا عندك ليت حرف تمن ونصب زيدا
اسمها عندك ظرف وهو خبر للبيت وليت زيدا اقام ابوه ليت حرف تمن ونصب زيدا اسمها اقام
فعل ماض وابوه فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع على الخبرية وليت زيدا جاريته ذاهبة ليت
حرف تمن ونصب زيدا اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره جاريته مبتدأ والمبتدأ
وخبره في محل رفع على الخبرية ذاهبة خبره وهو خبر للبيت قوله ولعل للترجي والتوقع يعني
الترجي في المحبوب كقولك لعل الحبيب قادم والتوقع والاشفاق في المكروه تقول لعل العدو هالك
لعل حرف توقع ونصب العدو اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره هالك خبره وهو مرفوع
وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ولعل الحبيب قادم لعل حرف ترجي ونصب الحبيب اسمها وهو منصوب
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره قادم خبرها وهو مرفوع ولعل زيدا قايم لعل حرف ترجي ونصب
زيدا اسمها وهو منصوب قايم خبرها وهو مرفوع ولعل الزيدين قايمان لعل حرف ترجي ونصب
الزيدين اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة قايمان خبرها وهو مرفوع وعلامة
رفعه الالف نيابة عن الضمة ولعل الزيدين قايمون ولعلني قايم ولعلنا قايمون ولعلك قايم
ولعلك قايمة ولعلكما قايمان ولعلكم قايمون ولعلكن قايمات ولعلها قايمة ولعله قايم ولعلها
قايمان ولعلهم قايمون ولعلهن قايمات اعراب ذلك كاعراب ما تقدم ولعل زيدا في الدار ولعل
زيدا عندك ولعل قام ابوه ولعل زيدا جاريته ذاهبة فهذا اعرابه وهو مضمر تلك المتصلة به كاعرب
ان واخواتها المتقدمة في ظاهرها ومضمرها ولكن اختصرنا كتابته قوله فاما ظننت واخواتها
فانها تنصب الاسم والخبر على انهما مفعولان وهي ظننت واخواتها اي ان ظننت واخواتها تسمى
افعال القلوب تنصب المبتدأ على انه مفعول اول وتنصب الخبر على انه مفعول ثاني تقول ظننت زيدا قايما
ظننت فعل وفاعل زيدا مفعول اول وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره قايما مفعول
ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وظننت الزيدين قايمين ظننت فعل وفاعل الزيدين
مفعول اول وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة قايمين مفعول ثاني وهو
منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وظننت الزيدين قايمين ظننت فعل وفاعل الزيدين
مفعول اول وهو منصوبه وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة قايمين مفعول ثاني وهو منصوب
وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وتقول في الضمير ظنني زيد قايما ظن فعل ماض والنون نون الوقاية

والياء

والياء مفعول اول محله نصب لا يظهر فيه اعراب وزيد فاعل قايما مفعول ثاني وهو منصوب وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في آخره وتقول ظننا زيد قايمين ظن فعل ماض ونا مفعول اول محله نصب لا يظهر فيه اعراب
زيد فاعل وهو مرفوع قايمين مفعول ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وتقول
ظنك زيد قايما ظن فعل ماض والكاف مفعول اول محله نصب لا يظهر فيه اعراب زيد فاعل وهو مرفوع وعلامة
رفعه ضمة ظاهرة في آخره قايما مفعول ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة في آخره وتقول ظنك زيد
قايمة ظن فعل ماض والكاف مفعول اول محله نصب لا يظهر فيه اعراب زيد فاعل والفاعل مرفوع قايمة مفعول
ثاني وهو منصوب وظنكما زيدين قايمين ظن فعل ماض كما مفعول اول محله نصب لا يظهر فيه اعراب زيد فاعل
وهو مرفوع قايمين مفعول ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وظنكن زيدين
قايمات ظن فعل ماض وكن مفعول اول محله نصب لا يظهر فيه اعراب زيد فاعل وهو مرفوع قايمات مفعول ثاني وهو
منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة وتقول ظنه زيد قايما وظنها زيد قايمة وظنهما زيدين
قايمين وظنهم زيدين قايمين وظنهن زيد قايمات فالهاء في هو لا في الضمير الاواخر مع هما وهم وهن
مفعول اول محله نصب لا يظهر فيه اعراب وزيد فاعل واما قايما وقايمة وقايمات كلهن مفعول ثاني منصوب
وتقول بعد ذلك ظننت زيدا في الدار ظننت فعل وفاعل زيدا مفعول اول في الدار جار ومجرور في محل نصب
على انه مفعول ثاني وتقول ظننت زيدا عندك ظننت فعل وفاعل زيدا مفعول اول عندك ظرف في محل
نصب على انه مفعول ثاني وتقول ظننت زيدا قام ابوه ظننت فعل وفاعل زيدا مفعول اول قام فعل ماض وابوه
فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب على انه مفعول ثاني وتقول ظننت زيد جاريته ذاهبة ظننت
فعل وفاعل زيد مفعول اول وهو منصوب جاريته مبتدأ ذاهبة خبره والمبتدأ وخبره في محل نصب على انه
مفعول ثاني وتقول حسبت زيدا منطلقا حسب فعل وفاعل زيدا مفعول اول وهو منصوب وعلامة نصبه
فتحة ظاهرة في آخره منطلقا مفعول ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره قال الشاعر
حسبت التقى والجود خير تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا حسبت فعل وفاعل التقى مفعول
اول خير تجارة مفعول ثاني وتقول حسبت الزيدين قايمين حسبت فعل وفاعل الزيدين مفعول اول
قايمين مفعول ثاني وهما منصوبان وعلامة النصب فيهما الياء نيابة عن الفتحة وتقول حسبت الزيدين
قايمين حسبت فعل وفاعل الزيدين مفعول اول قايمين مفعول ثاني وهما منصوبان وعلامة النصب
فيهما الياء نيابة عن الفتحة وتقول حسبني زيد قايما حسبت فعل وفاعل والنون نون الوقاية

شبكة الألوكة www.alukah.net

والياء مفعول اول محله نصب لاظهر فيه اعراب زيد فاعل وهو مرفوع قايما مفعول ثاني وهو منصوب
وحسبنا زيد قايمين حسب فعل ماض وتا مفعول اول محله نصب لاظهر فيه اعراب وزيد فاعل وهو مرفوع
قايمين مفعول ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وحسبك زيد قايما حسب
فعل ماض والكاف مفعول اول محله نصب لاظهر فيه اعراب وزيد فاعل وهو مرفوع قايما مفعول ثاني وهو
منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وحسبك زيد قايمة حسب فعل ماض والكاف مفعول
اول محله نصب لاظهر فيه اعراب زيد فاعل وهو مرفوع قايمة مفعول ثاني وهو منصوب وتقول حسبما
زيد قايمين حسب فعل ماض كما مفعول اول محله نصب لاظهر فيه اعراب زيد فاعل وهو مرفوع قايمين مفعول
ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وحسبتكما قايمين حسب فعل ماض والتا فاعل
محله نصب لاظهر فيه اعراب والكم مفعول اول محله نصب لاظهر فيه اعراب قايمين مفعول ثاني وهو منصوب
وعلامة نصبه نيابة عن الفتحة وحسبتكن قايمات حسب فعل ماض والتا فاعل محله رفع لاظهر
فيه اعراب والكن اول محله نصب لاظهر فيه اعراب قايمات مفعول ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة
نيابة عن الفتحة وحسبته قايما حسب فعل ماض والتا فاعل محله رفع لاظهر فيه اعراب والها مفعول
اول محله نصب لاظهر فيه اعراب قايما مفعول ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وحسبتها
قايمة حسب فعل ماض والتا فاعل محله رفع لاظهر فيه اعراب والها مفعول اول محله نصب
لاظهر فيه اعراب قايمة مفعول ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وحسبتهما
قايمين حسب فعل ماض والتا فاعل محله رفع لاظهر فيه اعراب وهما مفعول اول محله نصب لاظهر فيه
قايمين مفعول ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وحسبتهم قايمين حسب فعل
ماض والتا فاعل محله رفع لاظهر فيه اعراب وهم مفعول اول محله نصب لاظهر فيه اعراب قايمين مفعول
ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وحسبتهن قايمات حسب فعل ماض والتا
فاعل محله رفع لاظهر فيه اعراب وهن مفعول اول وهو منصوب لاظهر فيه اعراب قايمات مفعول
ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة وحسبت زيدا في الدار حسب فعل ماض والتا
فاعل محله رفع لاظهر فيه اعراب زيدا مفعول اول وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره
في الدار جار ومجرور وهو في محل نصب على انه مفعول ثاني وحسبت زيدا عندك حسب فعل ماض والتا فاعل
محله رفع لاظهر فيه اعراب زيدا مفعول اول وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة

في اخره

في اخره عندك ظرف في محل نصب على انه مفعول ثاني وحسبت زيدا قام ابوه حسب فعل ماض والتا
فاعل محله رفع لاظهر فيه اعراب زيدا مفعول اول وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره
وقام فعل ماض وابوه فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب على انها مفعول ثاني وحسبت زيدا
جاريته ذاهبة حسب فعل ماض والتا فاعل محله رفع لاظهر فيه اعراب زيدا مفعول اول وهو منصوب
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وجاريته مبتدا وذاهبة خبره والجملة من المبتدا والخبر في محل نصب على
انها مفعول ثاني حسبت وحسبت تقول خلت زيدا قايما خلت فعل وفاعل زيدا مفعول اول وهو منصوب
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره قايما مفعول ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة في اخره وخلت الزيدين
قايمين خلت فعل وفاعل والزيدين مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة قايمين مفعول وهو
منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وخلت الزيدين قايمين خلت فعل وفاعل الزيدين مفعول اول
وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة قايمين مفعول ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن
الفتحة وتقول في المفرد ان خلتك قايما وخلتك قايمة وخلتكما قايمين وخلتكم قايمين
وخلتكن قايمات وخلته قايما وخلتها قايمة وخلتهما قايمين وخلتهم قايمين وخلتهن قايمات
وخلت زيدا في الدار وخلت زيدا عندك وخلت زيدا قام ابوه وخلت زيدا جاريته ذاهبة فتعرب هذه
اي لغوات ظننت وهي خلت وجميع اخواتها وهي زعمت ورايت وعلمت ووجدت والحدث وجعلت
فتعربهم ومضمراتهم كما العربت ظننت قياسا عليها هي ومضمراتها الا اني سمعت فانها لا يكون مفعولها
الثاني الا مضارعا وتقول سمعت زيدا يتكلم فسمعت لا يكون مفعولها الثاني الا مضارعا وتقول
سمعت فعل وفاعل زيدا مفعول اول وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة يتكلم فعل مضارع وهي جملة
من فعل وفاعل تقديره يتكلم هو وهي جملة في محل نصب على انها مفعول ثاني لسمعت وسمعت لغة عربية
قال بعض الشراح [illegible] يتعلق بهذا الباب مسايل منها التعليق والالغاء فالتعليق لابطال
عمل هذه الافعال لفظا لا محلا وحروف التعليق اذا توسطت بين العامل والمعمول ابطلت عمله لفظا
احدها ان تقول ظننت ان زيدا قايم فظننت فعل وفاعل وزيد مبتدا قايم خبره ومنها يعني حروف التعليق
لا تقول ظننت لازيد قايم ظننت فعل وفاعل زيد مبتدا قايم خبره وحرف التعليق لام الابتدا
تقول ظننت لزيد قايم ظننت فعل وفاعل زيد مبتدا قايم خبره وحرف التعليق القسم تقول
ظننت والله زيد قايم ظننت فعل وفاعل زيد مبتدا قايم خبره وكذلك الاستفهام تقول ظننت اهل

والياء مفعول اول محله نصب لاظهر فيه اعراب زيد فاعل وهو مرفوع قايما مفعول ثاني وهو منصوب
وحسبنا زيد قايمين حسب فعل ماض وتا مفعول اول محله نصب لاظهر فيه اعراب وزيد فاعل وهو مرفوع
قايمين مفعول ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وحسبك زيد قايما حسب
فعل ماض والكاف مفعول اول محله نصب لاظهر فيه اعراب وزيد فاعل وهو مرفوع قايما مفعول ثاني وهو
منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وحسبك زيد قايمة حسب فعل ماض الكاف مفعول
اول محله نصب لاظهر فيه اعراب زيد فاعل وهو مرفوع قايمة مفعول ثاني وهو منصوب وتقول حسبما
زيد قايمين حسب فعل ماض كما مفعول اول محله نصب لاظهر فيه اعراب زيد فاعل وهو مرفوع قايمين مفعول
ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وحسبتكما قايمين حسب فعل ماض والتا فاعل
محله نصب لاظهر فيه اعراب وكما مفعول اول محله نصب لاظهر فيه اعراب قايمين مفعول ثاني وهو منصوب
وعلامة نصبه نيابة عن الفتحة وحسبتكن قايمات حسب فعل ماض والتا فاعل محله رفع لاظهر
فيه اعراب وكن اول محله نصب لاظهر فيه اعراب قايمات مفعول ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة
نيابة عن الفتحة وحسبته قايما حسب فعل ماض والتا فاعل محله رفع لاظهر فيه اعراب والهاء مفعول
اول محله نصب لاظهر فيه اعراب قايما مفعول ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره
وحسبتها قايمة حسب فعل ماض والتا فاعل محله رفع لاظهر فيه اعراب والها مفعول اول محله نصب
لاظهر فيه اعراب قايمة مفعول ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وحسبتهما
قايمين حسب فعل ماض والتا فاعل محله رفع لاظهر فيه اعراب وهما مفعول اول محله نصب لاظهر فيه
قايمين مفعول ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وحسبتهم قايمين حسب فعل
ماض والتا فاعل محله رفع لاظهر فيه اعراب وهم مفعول اول محله نصب لاظهر فيه اعراب قايمين مفعول
ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وحسبتهن قايمات حسب فعل ماض والتا
فاعل محله رفع لاظهر فيه اعراب وهن مفعول اول وهو منصوب لاظهر فيه اعراب قايمات مفعول
ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة وحسبت زيدا في الدار حسب فعل ماض والتا
فاعل محله رفع لاظهر فيه اعراب زيدا مفعول اول وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره
في الدار جار ومجرور وهو في محل نصب على انه مفعول ثاني وحسبت زيدا عندك حسب فعل ماض والتا فاعل
محله رفع لاظهر فيه اعراب زيدا مفعول اول وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة

في اخره

في اخره عندك ظرف في محل نصب على انه مفعول ثاني وحسبت زيدا قام ابوه حسب فعل ماض والتا
فاعل محله رفع لاظهر فيه اعراب زيدا مفعول اول وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره
وقام فعل ماض وابوه فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب على انها مفعول ثاني وحسبت زيدا
جاريته ذاهبة حسب فعل ماض والتا فاعل محله رفع لاظهر فيه اعراب زيدا مفعول اول وهو منصوب
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وجاريته مبتدا وذاهبة خبره والجملة من المبتدا والخبر في محل نصب على
انها مفعول ثاني حسبت وتقول خلت زيدا قايما خلت فعل وفاعل زيدا مفعول اول وهو منصوب
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره قايما مفعول ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وخلت الزيدين
قايمين خلت فعل وفاعل الزيدين مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة قايمين مفعول وهو
منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وخلت الزيدين قايمين خلت فعل وفاعل الزيدين مفعول اول
وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة قايمين مفعول ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن
الفتحة وتقول في المضمرات خلتك قايما وخلتك قايمة وخلتكما قايمين وخلتكم قايمين
وخلتكن قايمات وخلته قايما وخلتها قايمة وخلتهما قايمين وخلتهم قايمين وخلتهن قايمات
وخلت زيدا في الدار وخلت زيدا عندك وخلت زيدا قام ابوه وخلت زيدا جاريته ذاهبة فتعرب هذه
اي اخوات ظننت وهي خلت وجميع اخواتها وهي زعمت ورايت وعلمت ووجدت واتخذ وجعلت
فتعربهم ومضمراتهم كما اعربت ظننت قياسا عليها هي ومضمراتها الا في سمعت فانها لا يكون مفعولها
الثاني الا مضارعا وتقول سمعت زيدا يتكلم فسمعت لا يكون مفعولها الثاني الا مضارعا تقول
سمعت فعل وفاعل زيدا مفعول اول وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة يتكلم فعل مضارع وهي جملة
من فعل وفاعل تقديره يتكلم هو وهي جملة في محل نصب على انها مفعول ثاني لسمعت وسمعت لغة عربية
قال بعض الشراح تعلق بهذا الباب مسايل منها التعليق والالغاء فالتعليق لابطال
عمل هذه الافعال لفظا لا محلا وهو في التعليق اذا توسطت بين العامل والمعمول ابطلت عمله لفظا
احدها ان تقول ظننت ان زيدا قايم فظننت فعل وفاعل وزيد مبتدا قايم خبره ومنها يعني من حروف التعليق
لا تقول ظننت لا زيد قايم ظننت فعل وفاعل زيد مبتدا قايم خبره ومن حروف التعليق لام الابتدا
تقول ظننت لزيد قايم ظننت فعل وفاعل زيد مبتدا قايم خبره ومن حروف التعليق القسم تقول
ظننت والله زيد قايم ظننت فعل وفاعل زيد مبتدا قايم خبره وكذلك الاستفهام تقول ظننت اهل

نقلت الكسرة الى الهاء بعد سلب حركتها حذف الياء لالتقاء الساكنين قاله

زيد قايم ظننت فعل وفاعل زيد وهم مبتدأ قايم خبره وما اشبه ذلك وقوله ابطال العمل لفظا
لا محلا اذا عطفت على اللفظ نصبت تقول ظننت ان زيدا قايم وعمرا منطلقين والالغاء
ابطال عمل لفظا ومحلا وهو اذا تاخر العامل عن معموله مثل ذلك تقول زيد قايم ظننت فزيد
مبتدأ وقايم خبره وظننت لا عمل لها كما قال الشاعر القوم في اثري ظننت وان يكن ما قد ظننت
فقد امنت وخابوا فالقوم مبتدأ في اثري جار ومجرور وهو محل رفع على انه خبر المبتدأ وظننت
لا عمل لها ولن توسط العامل لك فيه وجهان الالغاء والاعمال مثال الاعمال زيدا ظننت قايما
فزيدا مفعول اول وقايما مفعول ثاني هذا على الاعمال وعلى الالغاء زيد ظننت قايم فزيد مبتدأ وظننت
فعل وفاعل وقايم خبره وظننت لا عمل لها وعلى الغاء قول الشاعر ايا الاراجيز يابن اللوم والخور
في ايا الاراجيز خلت اللوم والخورا فعلى الاعمال تقول خلت اللوم والخور فخلت فعل
وفاعل واللوم مفعول اول والخور معطوف على اللوم وفي الاراجيز جار ومجرور في محل نصب على انه مفعول
ثاني لخلت وعلى الالغاء ترفع اللوم تقول خلت اللوم واما الخور معطوف عليه واللوم مبتدأ
وفي الاراجيز جار ومجرور في محل رفع على انه خبر المبتدأ وخلت لا عمل لها على وجه الالغاء واما
ان تقدم العامل وهي ظننت فلا يجوز الغاؤه فيما تقول ظننت زيدا قايما فظننت فعل
وفاعل زيدا مفعول اول وهو منصوب وقايما مفعول ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه اما
فتحة ظاهرة في اخرهما وعلى ذلك الاقي بقية الافعال باب التعت التعت تابع للمنعوت
في تعريفه وتنكيره وتخصيصه وتعميمه وتذكيره وتانيثه وافراده وتثنيته وجمعه وحده وهو التابع للمكمل متبوعه ببيان
صفة من صفاته او ما يتعلق ببيان رفع ضمير اتبع منعوته في اربعة من عشرة في واحد من الرفع والنصب
والخفض وفي واحد من الافراد والتثنية والجمع وفي واحد من التذكير والتانيث وفي واحد من التعريف
والتنكير ومثاله كما قال الشيخ جاء زيد العاقل جاء فعل ماض وزيد فاعل العاقل نعت تبعه
في اربعة من عشرة في واحد من الافراد والتثنية والجمع وهو الافراد وفي واحد من التذكير والتانيث
وهو التذكير وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التعريف قوله ورايت زيدا العاقل
رايت فعل وفاعل زيدا مفعول والمفعول منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره لكنه تبعه
في اربعة من عشرة في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو النصب في واحد من الافراد والتثنية والجمع
وهو الافراد وفي واحد من التذكير والتانيث وهو التذكير وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التعريف

قوله

قوله ومررت بزيد العاقل مررت فعل وفاعل بزيد جار ومجرور والعاقل نعته
تبعه في اربعة من عشرة في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو الخفض وفي واحد من الافراد والتثنية
والجمع وهو الافراد وفي واحد من التذكير والتانيث وهو التذكير وفي واحد من التعريف والتنكير وهو
التعريف وتقول جاء الزيدان العاقلان جاء فعل ماض والزيدان والفاعل مرفوع ورفعه الالف نيابة
عن الضمة العاقلان نعته تبعه في اربعة من عشرة في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو الرفع وفي
واحد من الافراد والتثنية والجمع وهو التثنية وفي واحد من التذكير والتانيث وهو التذكير وفي واحد
من التعريف والتنكير وهو التعريف وتقول رايت الزيدين العاقلين رايت فعل وفاعل الزيدين
مفعول والمفعول منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة العاقلين نعته تبعه في اربعة من عشرة
في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو النصب وفي واحد من الافراد والتثنية والجمع وهو الجمع وفي واحد
من التذكير والتانيث وهو التذكير وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التعريف وتقول مررت بالزيدين
العاقلين مررت فعل وفاعل بالزيدين جار ومجرور والمجرور محفوف وعلامة خفضه الياء نيابة عن الكسرة
العاقلين نعته تبعه في اربعة من عشرة في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو الخفض وفي واحد
من الافراد والتثنية والجمع وهو التثنية وفي واحد من التذكير والتانيث وهو التذكير وفي واحد
من التعريف والتنكير وهو التعريف وتقول جاء الزيدون العاقلون جاء فعل ماض الزيدون فاعل والفاعل
مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة العاقلون نعته تبعه في اربعة من عشرة في واحد من الرفع والنصب
والخفض وهو الرفع وفي واحد من الافراد والتثنية والجمع وهو الجمع وفي واحد من التذكير والتانيث وهو التذكير
وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التعريف وتقول رايت الزيدين العاقلين رايت فعل وفاعل الزيدين
مفعول والمفعول منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة العاقلين نعته تبعه في اربعة من عشرة
في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو النصب وفي واحد من الافراد والتثنية والجمع وهو الجمع وفي واحد
من التذكير والتانيث وهو التذكير وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التعريف وتقول مررت بالزيدين
العاقلين مررت فعل وفاعل بالزيدين جار ومجرور والمجرور محفوف وعلامة خفضه الياء نيابة عن الكسرة
العاقلين نعته تبعه في اربعة من عشرة في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو الخفض وفي واحد
من الافراد والتثنية والجمع وهو الجمع واحد من التذكير والتانيث وهو التذكير وفي واحد من التعريف والتنكير
وهو التعريف وان كان المنعوت نكرة تبع منعوته في اربعة من عشرة في واحد من الرفع والنصب والخفض

وفي واحد من الافراد والتثنية والجمع وفي واحد من التذكير والتانيث وفي واحد من التعريف والتنكير
فاذا قلت جاء رجل عاقل جاء فعل ماض رجل فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في
اخره عاقل نعته تتبعه في اربعة عشر في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو الرفع وفي واحد
من الافراد والتثنية والجمع وهو الافراد وفي واحد من التذكير والتانيث وهو التذكير وفي واحد من التعريف
والتنكير وهو التنكير وتقول رايت رجلا عاقلا رايت فعل وفاعل رجلا مفعول والمفعول
منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره عاقلا نعته تتبعه في اربعة عشر في واحد من الرفع
والنصب والخفض وهو النصب وفي واحد من الافراد والتثنية والجمع وهو الافراد وفي واحد من التذكير والتانيث
وهو التذكير وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التنكير وتقول مررت برجل عاقل مررت فعل
وفاعل برجل جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في اخره عاقل نعته تتبعه
في اربعة من عشرة في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو الخفض وفي واحد من الافراد والتثنية والجمع
وهو الافراد وفي واحد من التذكير والتانيث وهو التذكير وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التنكير
وتقول قام رجلان فقيها ان قام فعل ماض رجلا فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة
عن الضمة فقيها ان نعته تتبعه في اربعة عشر في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو الرفع وفي واحد من
الافراد والتثنية والجمع وهو التثنية وفي واحد من التذكير والتانيث وهو التانيث وفي واحد من التعريف
والتنكير وهو التنكير وتقول رايت رجلين فقيهين رايت فعل وفاعل رجلين مفعول والمفعول
منصوب وعلامة نصبه اليا نيابة عن الفتحة فقيهين نعته تتبعه في اربعة وعشرة في واحد من الرفع
والنصب والخفض وهو النصب وفي واحد من الافراد والتثنية والجمع وهو التثنية وفي واحد من التذكير
والتانيث وهو التذكير وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التنكير وتقول مررت برجلين فقيهين
مررت فعل وفاعل برجلين جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه اليا نيابة عن الكسرة
فقيهين نعته تتبعه في اربعة عشر في واحد من الرفع والنصب والخفض وفي واحد من الافراد والتثنية
والجمع وهو التثنية وفي واحد من التذكير والتانيث وهو التذكير وفي واحد من التعريف والتنكير وهو
التنكير وتقول جاء رجال فقهاء جاء فعل ماض رجال فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
في اخره فقهاء نعته تتبعه في اربعة عشر فقهاء في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو الرفع وفي واحد من
الافراد والتثنية والجمع وهو الجمع وفي واحد من التذكير والتانيث وهو التذكير وفي واحد من التعريف والتنكير

وهو التنكير

وهو التنكير وتقول رايت رجلا فقيها رايت فعل وفاعل رجلا مفعول والمفعول
منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره فقيها نعته تتبعه في اربعة عشر في
واحد من الرفع والنصب والخفض وهو النصب وفي واحد من الافراد والتثنية والجمع وهو الجمع
وفي واحد من التذكير والتانيث وهو التذكير وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التنكير وتقول
مررت برجال فقهاء مررت فعل وفاعل برجال جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه
كسرة ظاهرة في اخره فقهاء نعته تتبعه في اربعة عشر في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو
الخفض وفي واحد من الافراد والتثنية والجمع وهو الجمع وفي واحد من التذكير والتانيث وهو التذكير
وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التنكير وتقول جاءت هند العاقلة جاء فعل ماض والتا علامة التانيث
العاقلة نعته تتبعه في اربعة عشر في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو الرفع وفي واحد من الافراد
والتثنية والجمع وهو الافراد وفي واحد من التذكير والتانيث وهو التانيث وفي واحد من التعريف والتنكير
وهو التعريف وتقول رايت هند العاقلة رايت فعل وفاعل هند المفعول والمفعول منصوب وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في اخره والعاقلة نعته تتبعه في اربعة عشر في واحد من الرفع والنصب والخفض
وهو النصب وفي واحد من الافراد والتثنية والجمع وهو الافراد وفي واحد من التذكير والتانيث وهو التانيث
وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التعريف وتقول مررت بهند العاقلة مررت فعل وفاعل بهند جار
ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه [illegible] كسرة ظاهرة في اخره
والعاقلة نعته تتبعه في اربعة عشر في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو الخفض
وفي واحد من الافراد والتثنية والجمع وهو الافراد وفي واحد من التذكير والتانيث وهو التانيث وفي
واحد من التعريف والتنكير وهو التعريف وتقول جاءت فاطمتان العاقلتان جاء فعل ماض والتا علامة التانيث
فاطمتان فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة العاقلتان نعته تتبعه في اربعة من عشرة
في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو الرفع وفي واحد من الافراد والتثنية والجمع وهو التثنية وفي واحد من
التذكير والتانيث وهو التانيث وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التعريف وتقول
مررت بفاطمتين العاقلتين مررت فعل وفاعل بفاطمتين جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه اليا
نيابة عن الكسرة العاقلتين نعته تتبعه في اربعة من عشرة في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو الخفض

شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي واحد من الافراد والتثنية والجمع وهو التثنية وفي واحد من التذكير والتانيث وهو التانيث وفي واحد
من التعريف والتنكير وهو التعريف وأما النصب فتقول رايت فاطمتين العاقلتين فنصبنه بالياء
نيابة عن الفتحة وتقول في الجمع جاءت فاطمات العاقلات جاء فعل ماض والتاء علامة التانيث وهو
مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخر العاقلات نعتت تبعه في اربعة من عشرة في واحد من الرفع والنصب
والخفض وهو الرفع وفي واحد من الافراد والتثنية والجمع وهو الجمع وفي واحد من التذكير والتانيث وهو التانيث
وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التعريف وفي النصب تقول رايت فاطمات العاقلات رايت فعل وفاعل
فاطمات مفعول والمفعول منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة العاقلات نعتت تبعه في اربعة
من عشرة في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو النصب وفي واحد من الافراد والتثنية والجمع وهو الجمع وفي واحد
من التذكير والتانيث وهو التانيث وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التعريف وتقول في الخفض مررت بفاطمات
العاقلات مررت فعل وفاعل بفاطمات جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه الكسرة العاقلات نعتت
تبعه في اربعة من عشرة في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو الخفض وفي واحد من الافراد والتثنية والجمع وهو
الجمع وفي واحد من التذكير والتانيث وهو التانيث وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التعريف وتقول في
التانيث في التنكير جاءت امراة عاقلة جاء فعل ماض والتاء علامة التانيث امراة فاعل والفاعل مرفوع
وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره عاقلة نعتت تبعه في اربعة من عشرة في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو
الرفع وفي واحد من الافراد والتثنية والجمع وهو الافراد وفي واحد من التذكير والتانيث وهو التانيث وفي واحد
من التعريف والتنكير وهو التنكير وتقول في التثنية جاءت امراتان عاقلتان جاء فعل ماض والتاء علامة
التانيث امراتان فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة عاقلتان نعتت تبعه في
اربعة من عشرة في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو الرفع وفي واحد من الافراد والتثنية والجمع وهو التثنية
وفي واحد من التذكير والتانيث وهو التانيث وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التنكير وليس لنا جمع يوافقه من
لفظه فما تقدم من ذلك نعت حقيقي وبقي النعت السببي وهو ما جرى النعت على غير من هو له تبعه في
اثنين من خمسة وذلك اذا رفع النعت الظاهر فيتبعه في واحد من الرفع والنصب والخفض وفي واحد من التعريف والتنكير
واما الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فحكمه فيها حكم الفعل لا يثنى ولا يجمع فاذا قلت قام زيد الكريم
ابوه تبعه في اثنين من خمسة في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو الرفع وفي واحد من التعريف والتنكير وهو
التعريف تقول رايت زيدا الكريم ابوه تبعه في اثنين من خمسة في واحد من الرفع والنصب والخفض
وهو النصب

وهو النصب وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التعريف تقول مررت بزيد الكريم ابوه مررت فعل وفاعل
بزيد جار ومجرور الكريم صفته ابوه فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة والها
مضاف اليه تبعه في اثنين من خمسة في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو الخفض وفي واحد من التعريف
والتنكير وهو التعريف وتقول في التثنية قام الزيدان الكريم ابوهما قام فعل ماض الزيدان فاعل
والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة الكريم صفته ابوه فاعل بهما مضاف اليه تبعه في اثنين
من خمسة في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو الرفع وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التعريف تقول في
النصب رايت الزيدين الكريم ابوهما رايت فعل وفاعل الزيدين مفعول والمفعول منصوب وعلامة
نصبه الياء نيابة عن الفتحة الكريم صفته ابوه فاعل بهما مضاف اليه تبعه في اثنين من خمسة في واحد من الرفع
والنصب والخفض وهو النصب وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التعريف وتقول في الخفض مررت بالزيدين
الكريم ابوهما مررت فعل وفاعل بالزيدين جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه الياء نيابة عن الكسرة
الكريم صفته ابوه فاعل بهما مضاف اليه تبعه في اثنين من خمسة في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو
الخفض وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التعريف تقول في الجمع قام الزيدون الكريم ابوهم تبعه في اثنين
من خمسة في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو الرفع وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التعريف تقول رايت
الزيدين الكريم ابوهم تبعه في اثنين من خمسة في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو النصب وفي واحد من التعريف
والتنكير وهو التعريف وتقول مررت بالزيدين الكريم ابوهم تبعه في اثنين من خمسة في واحد من الرفع والنصب
والخفض وهو الخفض وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التعريف تقول في التنكير جاء رجل كريم ابوه ابوه فاعل
تبعه في اثنين من خمسة في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو الرفع وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التنكير وتقول
رايت رجلا كريما ابوه تبعه في اثنين من خمسة في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو النصب وفي واحد من التعريف والتنكير
وهو التنكير وتقول مررت برجل كريم ابوه تبعه في اثنين من خمسة في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو الخفض
وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التنكير وتقول في التثنية في التنكير جاء رجلان كريم ابوهما جاء فعل ماض
رجلان فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة كريم صفته ابوه فاعل وهما مضاف اليه تبعه في
اثنين من خمسة وفي واحد من الرفع والنصب والخفض وهو الرفع وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التنكير وتقول
رايت رجلين كريما ابوهما رايت فعل وفاعل رجلين مفعول والمفعول منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة
كريما صفته ابوه فاعل وهما مضاف اليه تبعه في اثنين من خمسة في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو النصب

شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التنكير وتقول مررت برجلين كريم ابوهما مررت فعل وفاعل برجلين جار ومجرور والجر رفع مخفوض وعلامة خفضه الياء نيابة عن الكسرة كريم صفته ابو فاعل هما مضاف اليه تبعه في اثنين من خمسة في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو الخفض وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التنكير وتقول في الجمع في التنكير جاء رجال كريم ابوهم جاء فعل ماض رجال فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره كريم صفته ابو فاعل وهم مضاف اليه تبعه في اثنين من خمسة في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو الرفع وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التنكير ورأيت رجالا كريما ابوهم رأيت فعل وفاعل ورجالا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة كريما صفة ابو فاعل هم مضاف اليه تبعه في اثنين من خمسة في واحد من الرفع والنصب والخفض وهو النصب وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التنكير ومررت برجال كريم ابوهم تبعه في اثنين من خمسة في واحد من التعريف والتنكير وهو التنكير وهو الخفض وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التنكير وما اشبه ذلك فهو [illegible] المعرفة ما خص به واحد من جنسه وهو الاسم المضمر وهو ما وضع لمتكلم كانا او مخاطب كانت او غايب كهو وهو ينقسم الى ستين ضمير اربعة وعشرون مرفوعه واربعة وعشرون منصوبة واثنى عشر مجرورة فالمرفوعة تنقسم الى قسمين متصلة ومنفصلة فالمتصلة اثنى عشر وهي التي لا يفتتح

ولا تقع بعد الا في الاختيار واما في الشعر فيجوز كقول الشاعر وما علينا اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الاك ديار وقد تقدمت الضماير المتصلة في باب الفاعل في نحو قولك انا ونحن الى اخره وستاتي المنصوبات متصلة ومنفصلة في باب المفعول به والمخفوضات في باب المخفوضات الاسما وسياتي ذلك ان شاء الله تعالى في بابه قوله والعلم العلم ينقسم الى قسمين علم شخص وعلم جنس فعلم الشخص وهو الذي يعين مسماه تعيينا مطلقا اي بلا قيد كزيد وهو اسم لمن يعقل ومكة لمن لا يعقل وقس على ذلك كعمر وخالد واما اشبه ذلك وقس على مكة كدمشق وحلب ومصر وقس على ذلك ما شئت من البلدان وعلم الجنس وهو الذي يعين مسماه تعيين دي الاداة الجنسية او الحضورية [illegible] الاول يعني الجنسية الاسد لجزاء من تعالة اي كل اسد لجزاء من الثعلب ومثال الثاني وهو الحضورية كما يقال هذا اسامة مقبلا يقال هذا على كل اسد رايته يقال في حقه اسامة [illegible] المبهم نحو [illegible] هذه اسما الاشارة وهو ما وضع لمشار اليه وهو اما مفرد مذكر وضع له من اسما الاشارة ذا للاعيز والمفردة المونثة ذه بلا ياء وذي بياء

بهاء

بهاءٍ مكسورة وذِهِ بهاءٍ ساكنة وتِ بلا ياءٍ وتي بياءٍ وتِهِ بلا ياءٍ وتِهي بياءٍ وتا بالالف فالمجموع عشرة خمسة ممدودة بالذال وخمسة تبتدي فيها بالتا والجمع ذكور اكانوا اوانا ثا او لا ثم بعد هذا لا يخلوا اما ان يكون المشار اليه قريبا نحو هذا او بعيدا نحو ذلك او متوسطا نحو ذاك ويلحق البعيد لام كاف حرفية تتصرف تصرف الاسما كما تقدم في ذلك [illegible] وهو لا بعضهم يقول اوليك وسواء كان بعيدا او قريبا وبعضهم يقول اذا كان بعيدا امده يقول اوليك وقد يقع على العاقل كما تقدم وهو اولا وقع على غير العاقل كقول الشاعر ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اوليك الايام [illegible] اختلف في اللام وال هل هي تاتية الوضع وهو مذهب الخليل او اللام وحدها واجتلبت الهمزة لاجل النطق بالساكن وهو احد مذهبين في تاتية وحي تنقسم الى قسمين معرفة وزايدة فالمعرفة تنقسم الى جنسية وعهدية فالعهدية ينقسم الى قسمين عهد ذكري وعهد ذهني فالجنسية ان لم يخلفها كل لا حقيقة ولا مجازا فهو لاستغراق ما يصح له الجنس نحو قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي فال اللام في الماء لم يخلفها كل لا حقيقة ولا مجازا واما ان خلفها كل حقيقة فهي لاستغراق افراد الجنس نحو قوله تعالى خلق الانسان ضعيفا تقديره كل انسان خلق ضعيفا وان خلفها مجازا فهي لاستغراق خصايص الجنس نحو قولك انت الرجل علما فال اللام في الرجل لاستغراق الخصايص تقديره كل خصايص الانسان في الرجل كقول الشاعر وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد وابدال اللام ميما وهي لغة حميرية كما يقال في الرجل ام رجل في الفرس ام فرس وقس على ذلك وقد نطق بها رسول الله في جواب من قال أمن امبد امصيام في السفر فقال له ليس من امبد امصيام في اسفر تقدير الحديث ليس من البر الصيام في السفر فقلبت اللام ميما والعهدية تنقسم الى قسمين كما تقدم عهد ذكري وهو الذي يعود على شيء تقدم ذكره نحو قوله تبارك وتعالى [illegible] كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وكذلك قوله تعالى في زجاجة الزجاجة وقس على ذلك والعهد الذهني وهو ما وقع في الذهن نحو قوله تعالى اذهما في الغار وقد مضى الكلام على المعرفة والان نتكلم على الزايدة وهي اما زايدة لازمة كالتي في الموصول الاسمي كالذي والتي والذين واللاتي او زايدة خاصة بالشعر نحو قول الشاعر رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو واصله وطبن نفسا كقول الشاعر ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اصلها بنان او بر او زايدة للمح الوصف نحو الحسن والحسين فهذه حروفها في الكلام كخروجها وكذلك الفضل والعباس وقد تحذف هذه الزايدة وهي اللام واللام تحذف في النداء نحو المدينة

مدينة الرسول فتقول يا مدينة رسول الله وفي نجم الثريا تقول يا ثريا وكذلك العقيق يا عقيقة العليا
قوله وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة وهي المضمرات والعلم والاسم المبهم والاسم الذي فيه الالف واللام
نحو الرجل والغلام فالاسم النكرة اذا اضيف الى واحد من هذه الاربعة صار معرفة بمنزلتها اضيف كالغلام
والفرس تقول غلامي وغلامك وغلامه وغلام زيد وغلام مكة وغلام هذا وغلام هذه وغلام
هؤلاء وغلام الغلام فكل نكرة اضيفت الى واحد من هذه الاربعة فهي بمنزلته الا المضاف الى المضمر
فهي بمنزلة العلم لانه اعرف المعارف المضمرات ويليها العلم ويليها الاسم المبهم ويليها الاسم المعرف بالالف
واللام تقوله كل نكرة اضيفت الى صاحبها فهي بمنزلتها الا ما اضيف الى المضمر فهو بمنزلة العلم والا
انتقض بقولك مررت بصاحبك فصاحب مضاف الى المضمر وصاحبه لزيد فلو كان المضاف الى المضمر
في هذا المثال اعرف لكانت الصفة اعرف من الموصوف وهو زيد وذلك باطل قوله النكرة مكررة
يختص بها واحد دون اخر وتقريبه كلما صلح دخول الالف واللام عليه وتوثر فيه التعريف نحو الرجل والفرس
هذا مقابل المعرفة الذي تقدمت من قوله ملخص بها واحد دون غيره من جنسه وهذه مقابلة لها فاذا قلت جاني
رجل فرجل هذا نكرة لانه شايع في جنس الرجال وهو جنسه وقس على امراة وفرس وما اشبه ذلك قوله
وتقريبه اي وتقريبه على المبتدا كلما صلح معه دخول الالف واللام عليه فالاسم ان لم يقبل الالف واللام فهو
معرفة نحو زيد فلا يقال فيه الزيد وكذلك خالد وعمرو وما اشبه ذلك فان قبل الالف واللام غير الزايدة
فهو للمح الوصف والشعر كما تقدم تقول في رجل الرجل وفي فرس الفرس باب العطف العطف له معنيان
معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح فمعناه في اللغة الشيء من ثنيت العود اذا عطفت بعضه على بعض هذا
في اللغة واما في الاصطلاح النحويين هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه باحد الاحرف العشرة الا
في ذكرها قوله وهي الواو والفا الى اخرها فالواو معناها المطلق للجمع تعطف سابقا ولاحقا ومصاحبا
فاذا قلت جاءني زيد وعمرو ويحتمل ان يكون جاءني قبل عمرو او جاءا عمرو قبل زيد او جاءا معا والدليل على ذلك
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا فالركوع في هذه الاية قبل السجود فهذه عطفت لحقا
ومثال العطف سابقا نحو قوله تعالى يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين فجعل القنوت قبل
السجود والسجود قبل الركوع ومثال المعية قوله تعالى فانجيناه واصحاب السفينة اي مع اصحاب السفينة
هذا اذا استغنى احد المتعاطفين عن الاخر فان لم يستغن فلا بد من المعية وذلك نحو قولك اشترك زيد
وعمرو وتخاصم زيد وعمرو وما اشبه ذلك قوله فالفاء وهي للترتيب والتعقيب تقول جاءني زيد فعمرو وجاءا

فعل ماض

فعل ماض زيد فاعل فعمرو معطوف على الفاعل والمعطوف على الفاعل فاعل ورايت زيدا فعمرا رايت
فعل وفاعل زيدا مفعول فعمرا معطوف على المفعول والمعطوف على المفعول مفعول ومررت
بزيد فعمرو ومررت فعل وفاعل بزيد جار ومجرور فعمرو معطوف على المجرور والمعطوف على المخفوض
مخفوض والدليل على انها للتعقيب قوله تعالى ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره فجعل الاقبار بعد الموت
قوله وثم معناها للترتيب بمهلة فاذا قلت جاءني زيد ثم عمرو فعمرو جاء بعد زيد بمهلة فاذا اعربته
قلت جاءني فعل ماض زيد فاعل ثم عمرو معطوف على الفاعل والمعطوف على الفاعل فاعل ورايت زيدا ثم عمرا
رايت فعل وفاعل زيدا مفعول ثم عمرا معطوف على المفعول والمعطوف على المفعول مفعول ومررت بزيد
ثم عمرو مررت فعل وفاعل بزيد جار ومجرور والجار والمجرور مخفوض ثم عمرو معطوف على المخفوض والمعطوف
على المخفوض مخفوض والدليل على انها للترتيب بمهلة قوله تعالى اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره يعني مثلا
وقعت بمهلة بعد ثم وقد تكون للترتيب بغير مهلة فتكون بمعنى الفا كقول الشاعر كهز الرديني تحت العجاج
جرى في الانابيب ثم اضطرب اي فاهتز قوله واو العاطفة تكون للتخيير وللاباحة والتقسيم والشك
والابهام والاضراب مثل لها للتخيير تزوج زينب واختها ومثالها للاباحة جالس العلما والزهاد
قوله بينهما يعني بين الاباحة وبين التخيير لا يجوز الجمع بين حربيها اي لا تجمع بين زينب واختها
والاباحة يجوز الجمع بين حربيها اي العلما والزهاد ومثال التقسيم الكلمة اسم او فعل او حرف
ومثال الشك جاءني زيد او عمرو اذا شككت في المجيء منهما والابهام اذا كنت تعرف المجيء منهما وابهمت
على السامع تقول جاءني زيد او عمرو قوله وللاضراب وتكون بمعنى بل نحو قوله تعالى وارسلناه الى مائة الفا
او يزيدون اي بل يزيدون وكقول الشاعر ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا
بعديدي كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي فقوله او زادوا ثمانية يعني
بل زادوا ثمانية قوله وهم على قسمين متصلة ومنقطعة فالمتصلة هي الواقعة بعد همزة التسوية
او همزة مغنية على اي مثال الاولى سواء عليهم ام انذرتهم ام لم تنذرهم اي سواء الانذار وعدم
الانذار وتقول سواء علي اقعدت ام قمت يعني سواء علي القيام وعدمه ومثال الثانية ازيد عندك
ام عمرو اي ايهما عندك وكقول الشاعر وما كنت اوري بعد فقدي جالكا اموتى ناء ام هو الان
واقع اي ايهما واقع والمنقطعة وهي التي لا تقع بعد همزة التسوية او همزة يطلب بها وبام التعيين
وتكون بمعنى بل وتقتضي مع ذلك استفهاما حقيقيا نحو قولك انها لابل امشا اي بل هي شا

وتقتضي استفهاما حقيقيا انكاريا ولا حقيقيا نحو قول الشاعر ليت سليمى في المنام ضحت
بنا ام في جنة ام جهنم اي بل جهنم قوله واما تكون بعني مثل او في تقسيمها تارة كاما
الاتي الضرابة تكون مسبوقة بواحدة مثلها فتكون فتكون للتخيير والاباحة والتقسيم والشك
والابهام مثال ذلك في التخيير تزوج زينب واما اختها والاباحة تقول جالس اما العلما واما الزهاد
والتقسيم تقول الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف والشك جاءني اما زيد واما عمرو والابهام
مثله تقول جاءني اما زيد واما عمرو والفرق بين الشك وبين الابهام بان الشك شك في الجاي منهما
فشكك على السامع والابهام تحقق الجاي منهما وابهام على السامع قوله بل تعطف بشروط افراد معطوفها
وان تسبق بايجاب او امر او نفيا او نهيا ومعناها بعد الاولين اي بعد الايجاب والامر سلب الحكم عما
قبلها وجعله لما بعدها تقول جاءني زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمرو ومعناها بعد الاخيرين اي بعد النفي
والنهي تقدر حكم ما قبلها وجعل نقيضه لما بعدها تقول ما جاءني زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمرو
قوله ولكن وهي تعطف بشروط افراد معطوفها وان تسبق بنفي او نهي وان لا تقترن بالواو ومعنى
تقدر حكم ما قبلها ونقل نقيضه لما بعدها تقول ما جاءني زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا
فان تلتها جملة بطل عملها كقول الشاعر ان ابن ورقاء لا تخشى بوادره لكن وقايعه في الحرب تنتظر
لكن حرف عطف وقايعه مبتدا تنتظر خبره في الحرب جار ومجرور متعلق بينتظر واما تنتظر في اي
جملة فعل وفاعل في محل رفع على انها خبر المبتدا وكذلك ان اقترنت بها الواو وبطل عملها نحو قوله
ما كان محمدا احد من رجالكم ولكن رسول الله فلكن حرف عطف ورسول خبر لكان محذوفة
تقديره ولكن كان هو رسول الله قوله بل وهي تعطف بشروط افراد معطوفها وان تسبق بايجاب
او امر او ندا وان لا يصدق احد معطوفيها على الاخر وحكمها تقدر حكم ما قبلها ونفيه لما بعدها
مثال ذلك بعد الايجاب جاءني زيد بل عمرو والامر مثاله اضرب زيدا بل عمرو ومثالها بعد الندا
يا زيد بل عمرو والمقصود من هذه المثل ان لا تقدر حكم ما قبلها ونفيه لما بعدها وان لا يصدق احد
معطوفيها على الاخر فلا يقال جاءني زيد بل رجل قوله وحتى في بعض المواضع تعطف بشروط ان
تعطف اسما ظاهرا وان يكون ما بعدها جزءا مما قبلها وغاية له في زيادة حسية او معنوية
او نقص حسي او معنوي قوله ان تعطف اسما ظاهرا فلا تعطف الافعال فلا تقول قام حتى يقوم
وقوله ظاهرا فلا تعطف الضمائر فلا تقول ضربته حتى انا وقوله وان يكون ما بعدها جزءا مما
قبلها

قبلها مثال ذلك اكلت السمكة حتى رأسها فرأسها معطوف على السمكة وهو بعض السمكة
وغاية لها فلا يجوز قام زيد حتى عمرو وقوله في زيادة حسية مثال ذلك الرجل يتصدق
بالدراهم حتى اللوز او معنوية مثال ذلك مات الناس حتى الانبياء او نقص حسي
مثال ذلك قدم الحجاج حتى المشاة ونقص معنوي مثال ذلك مات الانبياء حتى الناس وغلبك
الناس حتى الصبيان قوله فان عطفت بها على مرفوع رفعت او على منصوب نصبت او على مخفوض خفضت
او على مجزوم جزمت يعني ان عطفت بهذه الاحرف كلها على مرفوع رفعت تقول قام زيد وعمرو وقام
فعل ماض زيد فاعل وعمرو معطوف على الفاعل والمعطوف على الفاعل قوله او على منصوب نصبت تقول
رأيت زيدا وعمرو او رأيت فعل وفاعل زيدا مفعول وعمرو معطوف على المفعول والمعطوف على المفعول
مفعول قوله او على مخفوض خفضت تقول مررت بزيد وعمرو مررت فعل وفاعل بزيد جار ومجرور
والمجرور مخفوض وعمرو معطوف على المخفوض والمعطوف على المخفوض مخفوض وتقول في الجزوم زيد
لم يقم ولم يقعد فزيد مبتدأ ولم حرف نفي وجزم يقم فعل مضارع مجزوم بلم ولم يقعد معطوف
على يقم والمعطوف على المجزوم مجزوم وقس بقية حروف العطف على ذلك الا حتى فانها لا تجزم
الافعال يعني لا يقال لم يقم حتى يقعد فانها لا تجزم بل التوكيد وهو تابع المؤكد في رفعه ونصبه
وخفضه وتعريفه الى اخره التوكيد عندهم على قسمين لفظي ولم يذكره المؤلف وهو تكرار اللفظ
الاول اعتنابه ويكون في اسمين تقول قام زيد زيد وفي فعلين نحو قول الشاعر فاين الى اين النجاة
بغلتي اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس فاتاك اتاك مكرر اللفظ واحبس
احبس مكرر ايضا ويكون في حرفين كقول الشاعر لا لا ابوح بحب بثنة انها خذت علي
مواثقها وعهودا فكرر الحرف وهو لا وتقول ان ان زيدا قائم فكرر ان مرتين ويكون
في جملتين نحو قوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون فكرر الاية مرتين انتهى
الكلام على اللفظي واما المعنوي فهو كما اشار اليه الشيخ وهو اما الرفع المجاز عن الدراك او
الاحاطة والشمول والمراد من الالفاظ سبع كما اشار اليه المصنف بقوله وهي النفس والعين
وكل واجمع وتوابع اجمع وهي ابصع وابتع واكتع واما النفس والعين فمعناهما الرفع المجاز
عن الدراك فاذا قلت جاءني زيد نفسه او عينه ارتفع
احتمال الرسول والخبر يعني وهما المجاز قوله وكل واجمع وهو الاحاطة والشمول فاذا قلت

جاء الركب يحتمل ان يكون جاجزه او السبق الذي له فاذا قلت جاء الركب كله ارتفع المجاز وهو
الخبر والسبق يعني ارتفع بقوله كله وكذلك اذا قلت جا القوم اجمعون فهذا الاخر للاحاطة
والشمول اذا قلت جا القوم يحتمل ان يكون جا بعضهم فاذا قلت اجمعون ارتفع الاحتمال وهو
البعض ومعنى اجمعون الايتلاف واما اكتع فمعناه الانضمام وابصع فمعناه الشروع وابتع
فمعناه الاشتداد لايكون بقولك ابصع واكتع وابتع الابعد اجمعين تقول قام القوم اجمعون
فتقول مع اجمعون اكتعون على حدتها وحدها وتقول معها اكتعون ابصعون مع اجمعون على حدتها
فكل واحد وحدها مع اجمعون وتقول اكتعون ابصعون ابتعون ان شئت جمعتهم مع اجمعون والا
تردهم عن اجمعون وتنقسم هذه الالفاظ السبعة بحسب موقع الاعراب وهي النفس والعين واخواتها
الاحد وعشرين لفظا لان كلا منهما اما ان يكون مرفوعا او منصوبا او مخفوضا فضرب ثلاثة في سبعة
باحد وعشرين مثاله جاء زيد نفسه ورايت زيدا نفسه ومررت بزيد نفسه وتقول جاء زيد عينه
ورايت زيدا عينه ومررت بزيد عينه فعينه ونفسه بهذا تاكيد يعني المجيء وتقول في كل جاء القوم
كلهم ورايتهم كلهم ومررت كلهم وجاء القوم اجمعون ورايت القوم اجمعين ومررت بالقوم
اجمعين فنصب اجمعين باليانيابة عن الفتحة ومررت بالقوم اجمعين وجاء القوم اجمعون ابصعون
ورايت القوم اجمعين ابصعين فاجمعين وابصعين منصوبان ونصبهما باليانيابة عن الفتحة ومررت
بالقوم اجمعين ابصعين وجرهما باليانيابة عن الكسرة وتقيس اخوات ابصعون يعني اكتعون وابتعون
كل واحد منهما مع اجمعون كما فعلت في ابصعين ولا تذكر ابصعون واكتعون وابتعون الامع قولك
اجمعون ولا تذكرها مع جاء زيد نفسه لانقل ابصع ولا اقل اكتع ولا تذكر مع جا القوم كلهم ولا تقول
جا القوم كلهم ابصعون اكتعون الا اذا كان مع قولك اجمعون ثاني بلفظ اجمعون بعد قولك كلهم فتقول
جا القوم كلهم اجمعون ابصعون او تقول ابتعون او تقول اكتعون وتثني وتجمع النفس فتقول
جا الزيدان انفسهما جا فعل ماض الزيدان فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة
انفسهما تاكيد له وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وهما يعني الضمير الذي هو متصل
بالنفس فيكون مضافا اليه ورايت الزيدين نفسهما رايت فعل وفاعل الزيدين مفعول والمفعول
منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة وانفسهما تاكيد له وهو مفعوله وهما مضاف اليه ومررت
بالزيدين نفسهما مررت فعل وفاعل والزيدين جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه الياء نيابة عن

الكسرة

الكسرة انفسهما تاكيد وهو تابع له في الخفض وهما مضاف اليه وتقول جا الزيدان عينهما فاعرابهما
كاعراب ما تقدم في انفسهما وتقول جا الزيدون اعينهم جا فعل ماض الزيدون فاعل والفاعل مرفوع
وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة واعينهم تاكيد له وهو مرفوع وعلامة الضمة في اخره وهم مضاف
اليه وتقول رايت الزيدين اعينهم رايت فعل وفاعل الزيدين مفعول والمفعول منصوب وعلامة نصبه
الياء نيابة عن الفتحة واعينهم تاكيد لهم وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهم اليه ومررت بالزيدين
اعينهم مررت فعل وفاعل بالزيدين جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه الياء نيابة عن الكسرة واعينهم
تاكيد لهم تبعه في الخفض والضمير وهو هم مضاف الى العين في قولك اعينهم وتقول جا الزيدان اعينهما
كاعراب ما تقدم وتقول جا الزيدون انفسهم في الرفع والنصب والخفض واما كل واجمع وتوابع اجمع لا يؤكد بها
الا اذا جاء مثال ذلك اذا جاء القوم كلهم كما تقدم اعرابه فلا تقول جا زيد كله وتقول اشتريت العبد
كله اوربعه وما اشبه ذلك وتقول في المؤنث جاءت هند نفسها ورايت هندا نفسها ومررت بهند
نفسها وكذلك تقول جاءت هند عينها ورايت هندا عينها ومررت بهند عينها ويجوز ان تقول
هند في حالة الرفع وفي حالة النصب هندا وفي حالة الجر بهند على قلة بعيف قليل واختلف في النكرة
هل تؤكد او لا تؤكد فمذهب البصريين المنع مطلقا افادت اولم تفد ومذهب الكوفيين ان افادت تاكيدها
جاز والا استدلوا على ذلك قول يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفا حولا اكتعا اذا بكيت قبلتني
اربعا اذا ضللت الدرب الى اجمعا فاكتع هنا للتاكيد للحول وهو نكرة وقول الشاعر قد مرت البكرة
يوما اجمعا فاجمع تاكيد لليوم وهو نكرة فهذا يعني بعض ما فهم في الباب والله اعلم بالصواب

باب البدل اذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه وهو على اربعة اقسام بدل الشيء
من الشيء وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط فقوله بدل الشيء من الشيء والشيء انكر النكرات
صدقه على ان تبدل المعرفة من المعرفة نحو اخوك زيد فاخوك معرفة بالاضافة الى الكاف وزيد معرفة
بنفسه ونحو قوله تبارك وتعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين فالصراط الاول معرفة باللف
واللام والصراط الثاني معرفة بالاضافة ويشتمل بدل النكرة من النكرة نحو جاءني رجل غلام صالح وبدل
النكرة من المعرفة نحو جاءني زيد رجل صالح وبدل المعرفة من النكرة تقول جاءني رجل زيد ويشتمل ايضا بدل
الظاهر من الظاهر نحو جاءني زيد اخوك وبدل المضمر من المضمر نحو قولك اكرمتك اياك اكرمته اياه واكرمني
اياي ويبدل الظاهر من المضمر نحو اكرمته زيدا ويبدل المضمر من الظاهر نحو اكرمت زيدا اياه وقس

على ذلك ما اشبهه فنقول جمع بعد هذا الى امثلة الشيخ فرغ نحو قولك زيد اخوك وسماه بعضهم
بدل الكل من الكل وبعضهم سماه بدل المطابق وهو بدل الشيء مما هو طبق معناه وهو الصحيح
لوقوعه في اسم الله تعالى فرغ نحو قولنا تبارك وتعالى صراط العزيز الحميد الله فالجلالة الكريمة بدل
من الحميد وهما بمعنى واحد والله تبارك وتعالى لا يقال فيه كل ولا بعض وبدل البعض فرغ الكل نحو
قولك اكلت الرغيف ثلثه فثلثه بدل من الكل وقولنا بدل الاشتمال وهو ما اشتمل عامله على
معناه اشتمالا لا بطريق الاجمال نحو نفعني زيد علمه فنفع فعل ماض والنون نون الوقاية والياء مفعول
وزيد فاعل وعلمه بدل فرزيد بدل اشتمال وبدل الغلط نحو قولك رايت زيدا الفرس اردت ان
تقول الفرس فغلطت فابدلت زيدا منه وهذا المثال ايضا يشتمل بدل البدا كانك تريد اولا زيدا
ثم بدا لك ان تقول الفرس ويشتمل ايضا بدل الاضراب وتكون اولا قصدت زيدا ثم اضربت عنه وقلت
الفرس اي هذا بل كما يقال رايت زيدا بل الفرس باب منصوبات الاسماء المنصوبات خمسة عشر
وهي المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى
وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها والمفعول له والمفعول معه والتابع للمنصوب وهي
اربعة اشياء هذه ترجمة ابواب المنصوبات وستاتي بعد ذلك بابا بابا كما فعل في المرفوعات فبدا من
المنصوبات بباب المفعول به فقال باب المفعول به وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل فقوله
الاسم اخرج الفعل والحرف ودخل الاسم المرفوع والمنصوب والمخفوض فقوله المنصوب اخرج المرفوع والمخفوض
وقوله الذي يقع به الفعل اخرج بقية المنصوبات كما قال الشيخ نحو قولك ضربت زيدا وركبت الفرس
ضرب فعل ماض والتا فاعل وزيدا مفعول لانه وقع به الفعل وكذلك ركبت الفرس مثلها في الاعراب قوله
وهو على قسمين اي المفعول به على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر كما تقدم في المثال السابق وهو ضربت
زيدا وركبت الفرس وما اشبه ذلك والمضمر على قسمين متصل ومنفصل فالمتصل اثنى عشر سمي
متصلا لاتصاله بالفعل نحو قولك ضربني زيد ضرب فعل ماض والنون نون الوقاية واليا مفعول
به محله نصب لا يظهر فيه اعراب وزيد فاعل وضربنا زيد ضرب فعل ماض ونا مفعول به محله
محله نصب لا يظهر فيه اعراب وزيد فاعل وضربك زيد ضرب فعل ماض والكاف مفعول به محله نصب
لا يظهر فيه اعراب وزيد فاعل وضربكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن قولنا للمنفصل اثنى عشر سمي منفصلا لانفصاله عن

الفعل

الفعل ويجب تقدمه عن الفعل فيقال اياي اكرمت اياي مفعول به محله نصب لا يظهر فيه اعراب
واكرمت فعل وفاعل واياانا اكرمت اياانا مفعول به محله نصب لا يظهر فيه اعراب واكرمت فعل وفاعل
واياك اكرمت اياك مفعول به محله نصب لا يظهر واكرمت فعل وفاعل وقس عليها ما بقية اخواتها
وهي اياكما اكرمت واياكم اكرمتم واياكن اكرمت واياه اكرمت واياها اكرمت واياهما اكرمت واياهم
اكرمت واياهن اكرمت تنبيه يتعلق بهذا الباب وهو ان للمفعول به فاعله ومفعوله حالات
احدها ان يتقدم الفعل ويليه الفاعل ويتاخر المفعول نحو ضربت زيدا وهذا هو الاصل الحالة الثانية
ان يتوسط المفعول نحو ضرب عمرا زيد فضرب فعل ماض عمرا مفعول به وزيد فاعل وحالة اخرى
يجب تقدم الفاعل وتاخر المفعول اذا كان الاعراب مقدرا ولم يظهر المعنى مثال ذلك اكرم موسى عيسى
اكرم فعل ماض موسى فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر
وعيسى مفعول به والمفعول منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر فان
ظهر المعنى جاز توسط المفعول تقول ضرب عيسى العاقل موسى الفاجر ضرب فعل ماض عيسى العاقل مفعول
به موسى الفاجر فاعل ويجوز تاخر المفعول وهو الاصل كقولك ضرب موسى الفاجر عيسى العاقل
وكذلك اضعف الصغرى الكبرى وكذلك الكبرى الصغرى يجوز تقدم الصغرى على الكبرى وكذلك اكل
موسى الكثرى اكل فعل ماض موسى فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع
من ظهورها التعذر وكذلك يجب تقدم المفعول على الفاعل اذا كان ضميرا متصلا بالفعل تقول اكرمني
زيد اكرم فعل ماض والنون نون الوقاية واليا مفعول به محله نصب لا يظهر فيه اعراب وزيد فاعل وكذلك
اكرمنا زيد اكرم فعل ماض ونا مفعول به محله نصب لا يظهر فيه اعراب وزيد فاعل واكرمك زيد
واكرمكِ زيد واكرمكما زيد واكرمكم زيد واكرمكن زيد وكذلك اكرمه زيد واكرمها زيد واكرمهما
زيد واكرمهم زيد واكرمهن زيد فاعرابها كما تقدم في المثل السابق يعني ولا يجوز تاخيرها وهو
ما تقدم كله في هذه الاخيرة المنفصلة يعني الضمائر لا يجوز تاخير المفعول وتقديم الفاعل فلا
تقول اكرمت اياك واخواته كذلك لا يجوز تاخير الضمير فلا تقول اكرمت اياك ليلا يقع ذلك في لبس
فيجب اتصاله فتقول اكرمتك والله اعلم ومن اراد غير ذلك فلينظر في المطولات لان في المطولات شيء غير
هذا والله اعلم باب المصدر وهو الاسم الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل نحو ضرب يضرب ضربا حتى
بعد الفعل الماضي تقول قام قياما وجلس جلوسا وقد ياتي ولم يتقدم شيء من ذلك فتقول

شبكة الألوكة www.alukah.net

ضربك ضرب شديد فضرب مصدر ولم يتقدمه بعد فعل وقد يأتي المصدر توكيد العامله نحو زيد ضرب
ضربا فضرب توكيد لضرب ويأتي بيانا لنوعه نحو ضرب زيد عمرا ضرب الامير اللص او عدده نحو ضربت
زيدا ضربتين او ضربات وقد ينوب عن المصدر كل تقول ضربته كل الضرب لان كل نايب عن المصدر تقديره
ضربته ضربا فحذف المصدر وهو الضرب واقيم كل مقامه وكذلك بعض تقول ضربته بعض الضرب تقديره
ضربته ضربا فحذف المصدر وهو الضرب واقيمت بعض مقامه وكذلك ينوب عنه اسم العدد نحو قولك تباركت
وتعاليت اجلالا وعظيما فاجلال وعظيما نايبان مناب المصدر تقديره فاجلالا وعظيما وكذلك ينوب عنه
اسم الالة نحو ضربته سوطا تقديره ضربته ضربا فحذف الضرب واقيمت السوط مقامه فقوله الشيخ رحمه
الله وهو الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل تقريبا للمبتدي والمصدر اصل الفعل اي الفعل مشتق من المصدر
فضرب مشتق من الضرب وهو الصحيح وقال الكوفيون المصدر مشتق من الفعل فالضرب مشتق
من ضرب وليس بصحيح كما اشار الشيخ وهو على قسمين لفظي ومعنوي فان وافق لفظه فعله فهو لفظي
نحو قتلته قتلا وان وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو جلست قعودا وقمت وقوفا باب
ظرف الزمان وظرف المكان من المفاعيل ما ينصب على الظرفية ظرف الزمان وظرف المكان قال المؤلف
وظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في قوله اسم الزمان اخرج الفعل والحرف وادخل الاسم المرفوع
والمنصوب والمخفوض قوله المنصوب اخرج المرفوع والمخفوض قوله بتقدير في اخرج بقية المنصوبات قوله
نحو قولك اليوم تقول جلست اليوم جلست فعل وفاعل اليوم مفعول منصوب على الظرفية وتقول
جلست غدوة جلست فعل وفاعل غدوة مفعول منصوب على الظرفية وتقول سافرت بكرة سافرت فعل
وفاعل بكرة مفعول منصوب على الظرفية وتقول جلست سحرا وتقول صليت عشاء وتقول صمت غدا
وتقول جيت عتمة وتقول سرت مساء وتقول صمت ابدا وتقول صليت امدا وتقول جيت حينا وما
اشبه ذلك فاعرابها كاعراب ما تقدم في اخواتها وهي اليوم والليلة قوله وظرف المكان هو اسم المكان
المنصوب بتقدير في قوله اسم اخرج الفعل والحرف وادخل الاسم المرفوع والمنصوب والمخفوض قوله المنصوب اخرج
المرفوع والمنصوب والمخفوض قوله بتقدير في اخرج بقية المنصوبات قوله امام وخلف تقول جلست امام
زيد جلست فعل وفاعل امام مفعول منصوب على الظرفية زيد مضاف اليه وتقول جلست خلف زيد جلست
فعل وفاعل خلف مفعول منصوب على الظرفية زيد مخفوض بالاضافة وتقول جلست قدام زيد جلست
فعل وفاعل قدام مفعول منصوب على الظرفية زيد مخفوض بالاضافة وتقول صليت وراء زيد وتقول

جلست

جلست فوق السرير وتقول صليت تحت السطح وتقول جلست عند زيد وتقول جلست مع زيد
وتقول جلست ازاء زيد وتقول جلست حذاء زيد وتقول جلست تلقاء زيد فهو لاء اعرابهم كاعراب
ما تقدم في اعراب امام وتقول اجلس هنا اجلس فعل امر وهنا مفعول منصوب على الظرفية محله
نصب لا يظهر فيه اعرابه وهو اشارة للمكان القريب تنبيه اسما الزمان الظروف التي تقدمت
كلها منصوب على الظرفية معرفة كانت كما تقدم في كلام المؤلف نحو اليوم والليلة او نكرة من
نحو غدوة وبكرة وسحرا وعشاء وما اشبه ذلك الى اخرها واما ظرف المكان فلا يكون الا مبهما
احترز به مما كان مختصا فنحو دخلت البيت وسكنت الدار وذهبت الشام وشبه ذلك فانها
منصوبة على التشبيه بالمفعول به نحو ضربت زيدا والله اعلم بالصواب الحال هو الاسم المنصوب
المفسر لما انبهم من الهيئات فقوله الاسم اخرج الفعل والحرف وادخل الاسم المرفوع والمنصوب والمخفوض
قوله المنصوب اخرج المرفوع والمخفوض قوله لما انبهم في الهيئات اخرج بقية المنصوبات نحو قولك جاء
زيد راكبا جاء فعل ماض وزيد فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره راكبا حال تنبيه الحال
على قسمين منتقلة وهي اي منتقله من حالة الى حالة كما مثل به الشيخ نحو جاء زيد راكبا وقد يجيء
ماشيا او ضاحكا او باكيا فهو منتقل من حال الى حالة وقد تكون الحال لازمة من نحو قولك دعوت
الله سميعا بصيرا دعوت فعل وفاعل والله منصوب على التعظيم سميعا حال وتقول خلق الله الزرافة
يديها اطول من رجليها خلق فعل ماض والله فاعل الزرافة مفعول به يديها بدل بعض من كل الطول
منصوب على الحال من رجليها جار ومجرور فهذه حالة لازمة قول الشيخ رحمه الله وركبت الفرس
مسرجا فهذه حالة منتقلة قوله ولقيت عبد الله شاخصا لقيت فعل وفاعل عبد الله مفعول به
شاخصا منصوب على الحال وهذه الحال يصح ان تكون من الفاعل وهو التاء في لقيت او من المفعول
وهو عبد الله وقد تتعدد الحال ولا يتعدد مع تعدد صاحبها من نحو قولك لقيت زيدا مصعدا منحدرا
فان ظهر المعنى رددت كل حال الى صاحبه وان لم يظهر المعنى كما في المثال المذكور وهو لقيت زيدا
مصعدا منحدرا فترد اول الحالين وهو مصعدا الى اخر الاسمين وهو التاء من لقيت وان ظهر المعنى رددت
كل حال الى صاحبه من نحو قولك لقي زيد هندا منحدرة ومصعدا فمنحدرة حال من هند ومصعدا حال
من زيد كقول الشاعر لقي ابن اخويه خايف منجديه فاطرقوا مفعما لقي فعل ماض ابني فاعل والمضاف
اليه والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة

المناسبة احترز بمفعول المفعول منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة خليفا حال من الياء ومجرورة
حال من احترز فردفت كل حال الى صاحبها اعتنى ظهور المعنى مجرور حال ثاني وهو منصوب وعلامة
نصبه الياء نيابة عن الفتحة فاصابوا مفعول تكملة البيت فقوله ولا يكون الحال الا نكرة كما تقدم
في الامثلة فرسخ فراسك جازين راكبا فان جاء من لسان العرب ما ظاهره المعرفة اول بنكرة من نحو
قولك ادخلوا الاول فالاول اي ادخلوا اولا فاولا ولذلك قولهم وارسلها العراك اي معتركة قوله
واجتهد وحدك اي اجتهد منفردا وما اشبه ذلك ولا يكون الحال الا بعد تمام الكلام فتقول جازين
راكبا ولا يكون صاحبها الا معرفة كما تقدم في مثل جازين راكبا فلا يكون نكرة فلا تقول جاء رجل راكبا
على ان راكبا حال بل يقال جاء رجل راكب على انه صفة وقد يكون نكرة بقلة صاحب الحال وهو اذا تقدم الحال
على صاحبها كما يقال جاء راكبا رجل وكذلك قول العرب سلمية موحشا طلل فموحشا حال من طلل
وقد تقدمت على صاحبها باب التمييز التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما ابهم من الذوات فقوله الاسم اخرج
الفعل والحرف وادخل الاسم المرفوع والمنصوب والمخفوض وقوله المنصوب اخرج المرفوع والمخفوض وقوله
لما ابهم من الذوات اخرج الحال واخرج بقية المنصوبات والتمييز على اقسام مبينا للنسبة او
للذات او للعدد فالمبين للنسبة اما محول عن فاعل وهو ما اشار اليه المؤلف من نحو قوله تصبب
زيد عرقا تصبب فعل ماض زيد فاعل عرقا تمييز اصله تصبب عرق زيد تصبب فعل ماض عرق
فاعل زيد مضاف اليه فحولوا العرق وجعلوه تمييزا فقالوا تصبب زيد عرقا وكذلك قول المؤلف طاب محمد
نفسا طاب فعل ماض محمد فاعل نفسا تمييز اصله طابت نفس محمد طاب فعل ماض والتاء من طابت علامة
التانيث نفس فاعل محمد مضاف اليه فحولوا النفس وجعلوها تمييزا فقالوا طاب محمد نفسا فحولوا لما
محول عن مفعول ولم يذكره الشيخ رحمه الله كغرست الارض شجرا غرست فعل وفاعل الارض مفعول
شجرا تمييز اصله غرست شجر الارض غرست فعل وفاعل شجرا مفعول الارض مضاف اليه فحولوا
الشجر او جعلوه تمييزا فقالوا غرست الارض شجرا وكذلك في نحو قوله تبارك وتعالى وفجرنا الارض
عيونا ففجر فعل ماض ونا فاعل محله رفع لا يظهر فيه اعراب الارض مفعول عيونا تمييز اصله وفجرنا عيون
الارض فحولوا العين فقالوا وفجرنا الارض عيونا وما اشبه ذلك واما المبين للذات فلم يذكره المصنف
[illegible] نحو عندي قفيز برا فعندي ظرف والياء مضاف اليه
وهو في محل رفع على انه خبر مقدم وقفيز مبتدا مؤخر تمييز واما الموزونات نحو عندي منوان

عسلا

عسلا وثمر انعندي ظرف والياء مضاف اليه عندي وهو في محل رفع على انه خبر مقدم ومنوان مبتدا مؤخر
وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة وعسلا تمييز وثمر انعندي ظرف والياء مضاف اليه
ثمر عندي شبر ارضا فعندي ظرف والياء مضاف اليه وهو في محل رفع على انه خبر مقدم وشبر مبتدا
مؤخر وارضا تمييز قوله واشتريت عشرين غلاما شرع في تمييز العدد وهو اما من ثلاثة الى
عشرة مع الجمع العدد مع الجمع يذكر مع المؤنث ويونث مع المذكر والتمييز فيه مخفوض تقول عندي
ثلاثة رجال وثلاث نسوة فعندي خبر مقدم وثلاثة مبتدا مؤخر وهو مضاف الى التمييز والتمييز
مضاف اليه وهو مخفوض وهو رجال وكذلك تقول في نسوة كذلك وتقول عندي اربعة رجال واربعة نسوة
وكذلك خمسة رجال وخمس نسوة وستة رجال وست نسوة وكذلك سبعة رجال وسبع نسوة وكذلك
تسعة رجال وتسع نسوة وكذلك عشرة رجال وعشر نسوة ومر التمييز تمييز المركبات وهو من احد
عشر واخواتها الى تسعة عشر العدد يذكر مع المونث ويونث مع المذكر واما العشرة فعلى القياس يذكر
مع المذكر ويونث مع المونث فتقول عندي احد عشر رجلا واحدى عشرة امراة فعندي ظرف والياء
مضاف اليه وهو في محل رفع على انه خبر مقدم واحدى عشرة مبتدا مؤخر محله رفع لا يظهر فيه اعراب
ورجلا تمييز وكذلك اثنى عشر رجلا واثنتي عشرة امراة لكن اعراب اثنى عشر واثنتى عشرة
معرب يعني هذه اللفظتين معربتين اعراب المثنى اي يوقعان بالالف وينصبان ويجران بالياء
وبقي بقية عدد التركيب يعني لا يعرب نحو قولك عندي ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امراة
وقس على ذلك باقي العدد الى تسعة عشر يعني لفظة العشرة تذكر مع المذكر وتونث مع المونث
وتميز العقود وهو من عشرين الى تسعين كما قال الشيخ اشتريت عشرين غلاما اشتريت فعل
وفاعل عشرين مفعول غلاما تمييز وقال الله تبارك وتعالى واعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها
بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة فليلة في الموضعين تمييز وقال تعالى فلبث فيهم الف سنة
الا خمسين عاما فعاما تمييز واما السنين فقال تعالى فاطعام ستين مسكينا فمسكينا تمييز
والسبعين قال تعالى واختار موسى سبعين رجلا فرجلا تمييز والثمانين نحو قوله تعالى فاجلدوهم
ثمانين جلدة فجلدة تمييز والتسعين نحو قوله تبارك وتعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون
نعجة فنعجة تمييز ونحو قول الشيخ ملكت تسعين نعجة وقس عليه تمييز المائة والالوف من
تمييز ما تقدم من العقود مفردا منصوبا وتمييز المائة وما بعدها مفرد مخفوض فتقول عندي

شبكة الألوكة www.alukah.net

تسعة رجال وقس على الاول والى ما لا نهاية لها فان تمييز الثلاثة العشرة مخفوض وتمييز الاحد
عشر الى التسعين منصوب وتمييز المائة والالوف مخفوض مفرد وكل ذلك كما تقدم في الامثلة
وما اشبه ذلك قول الشيخ وزيد اكرم منك واجمل منك وجرهما هذا فرق تمييز الجمل ولا يكون
التمييز الا نكرة واما قول المشاعر ربيتك لما ان عرفت وجوبها صددت وطبت النفس
يا قيس عني وعرفت النفس للفروة والقياس وطبت نفسا على انها تمييز فلا تقول طاب
محمد النفس فان النفس تصير هنا معرفة فلا تكون تمييزا ولا يكون الا بعد تمام الكلام يعني
التمييز في نحو قولك طاب محمد نفسا فهذا تمييز واما قول الشاعر انفسا تطيب بعيش
المنا وداعي المنون ينادي جهارا وكذلك قوله فارسا ما غار اوه ملحما غير زميل ولا
نكس وكل فهذا قريب ضرورة للشعر والله اعلم باب المستثنى وحروف الاستثناء هي
الا وغير وسوى وسوا وسوآ وخلا وعدا وحاشا الاستثناء اخراج من متعدد
لفظا او تقديرا بالا او باحدى اخواتها وهو على ثلاثة اقسام تام موجب وهو الذي لا يتقدمه
نفي ولا شبه النفي قولك فالمستثنى بالا ينصب اي واجب النصب وهو ينقسم الى قسمين
متصل ومنقطع فالمتصل ان يكون المستثنى من جنس المستثنى منه كما اشار اليه
بقوله قام القوم الا زيدا قام فعل ماض القوم فاعل الا حرف استثناء زيدا منصوب على
الاستثناء ونظيره خرج الناس الا عمرا وهو نظير ما قبله من قولك قام القوم الا زيدا
والمنقطع هو بمثله المصنف بمثاله وهو ان يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو قام
القوم الا حمارا قام فعل ماض القوم فاعل الا حرف استثناء حمارا منصوب على الاستثناء
واختلف في الناصب له هل هو ما قبل الا بواسطة الا او الا نفسها على مذهبين مذهبان
تمامك ان الا هي الناصبة وقول المؤلف وحروف الاستثناء من باب تسمية الكل باسم البعض
لان ما فيها حرفا الا الا وباقية ادوات الاستثناء يعني اخوات الا السبعة كما سيأتي ان شاء
الله تعالى قوله واذا كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب وهو ايضا على قسمين متصل
ومنقطع فالمتصل ان يكون المستثنى من جنس المستثنى منه مثاله كما قال الشيخ ما قام احد
الا زيد ولا خرج فلان في هذا وجهان كما قال الشيخ ان تتبع الثاني في اعرابه الاول بدل البعض
من كل كما قال الشيخ نحو قولك ما قام احد الا زيد ما فيه قام فعل ماض احد فاعل الا حرف
استثنى

استثنى زيد مرفوع على انه بدل بعض من كل واذا شئت نصبته على الاستثناء فتقول ما قام احد الا
زيدا فزيدا منصوب على الاستثناء وكذلك تفعل في بقية اعرابه نصبا وجرا فتقول ما قام احد الا زيد
فان شئت نصبته على الاستثناء في الرفع والنصب والجر فتقول ما قام احد الا زيد وما رايت احدا الا زيدا
وما مررت باحد الا زيد فهذه على انها استثناء واذا شئت اتبعت ما بعد الا على حسب العوامل فيكون بدل
بعض من كل فتقول ما قام احد الا زيد وما رايت احدا الا زيدا وما مررت باحد الا زيد فهذا بدل بعض
من كل واما المنقطع ولم يذكره المصنف وهو ان يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو ما قام احد
الا حمار افهذه عند البصريين يجب نصب مطلقا فتقول ما جاءني احد الا حمارا وما رايت احدا الا حمارا
وما مررت باحد الا حمارا ومذهب بني تميم يجوز نصبه على الاستثناء وان تجعله بدل بعض من كل كما
تقدم في غيره قوله وان كان الكلام ناقصا فسماه بعضهم المفرغ وسمي مفرغا لان العامل فرغ لما بعد
الا على حسب العامل وهو ايضا على قسمين متصل ومنقطع فالمتصل ان يكون المستثنى من جنس المستثنى منه كما
مثل الشيخ فنحو ما قام الا زيد ما نافية قام فعل ما ض الا حرف ايجاب زيد فاعل قوله وما ضربت الا زيدا
ما نافية ضربت فعل وفاعل الا حرف ايجاب زيدا مفعول به قوله وما مررت الا بزيد ما نافية مررت فعل
وفاعل الا حرف ايجاب بزيد جار ومجرور والمنقطع ان يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو ما قام الا
حمار وما رايت الا حمارا وما مررت الا بحمار فهو متبوع على حسب العوامل قوله الا هنا يعني في الناقص
لا يكون حرف استثناء بل هي حرف ايجاب قوله والمستثنى بغير وسوى وسوى وسوآ مجرور لا غير حكم
غير في الاعراب ان كان مستثنى بها فحكمها في الاعراب حكم الاسم الواقع بعد الا فان كان من تمام موجب
فهي واجبة النصب والاسم الواقع بعدها مجرور باضافتها اليه كما يقال قام القوم غير زيد قام فعل ماض القوم
فاعل غير منصوب على الاستثناء بزيد مضاف اليه ورايت القوم غير زيد ومررت بالقوم غير زيد فغير منصوب
في حالة الرفع والنصب والجر على انه منصوب على الاستثناء وهي اسم وتقول في المنقطع قام القوم غير حمار
ورايت القوم غير حمار ومررت بالقوم غير حمار فهو منصوب في ثلاث حالات قوله وسوى فحكمها
حكم غير يعني اعرابها كاعراب غير لكن اعراب سوى مقدر تقول قام القوم سوى زيد قام فعل ماض القوم
فاعل وسوى اسم استثناء وجب النصب بفتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر زيد مضاف اليه ورايت
القوم سوى زيد ومررت بالقوم سوى زيد فاعراب سوى زيد في الرفع وفي النصب والجر واعراب الخواتم
اعرابها فقوله وجب النصب يعني اذا قلت قام القوم سوى زيد قام فعل ماض القوم فاعل سوى اسم

أستثنا منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ورايت القوم سوى زيد رايت فعل وفاعل القوم مفعول سوى اسم استثنا منصوب على الاستثنا وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ومررت بالقوم سوى زيد مررت فعل وفاعل بالقوم جار ومجرور وسوى اسم استثنا منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدره على الالف منع ظهورها التعذر وقس بقية اخواته على ذلك وان كان الكلام منفيا تاما فلك فيه غير وجهان اما ان تتبعها على الاعراب بدل بعض من كل فتقول ما قام احد غير زيد فغير بدل بعض من كل وما رايت احدا غير زيد وما مررت باحد غير زيد فهذا بدل بعض من كل وان شيت نصبت غير على الاستثنا تقول ما قام احد غير زيد وما رايت احدا غير زيد وما مررت باحد غير زيد وسوى واخواتها ان شيت تتبعهم على الاعراب فتجعلهم بدل بعض من كل تقول ما قام القوم سوى زيد فما نافية وقام فعل ماض القوم فاعل وسوى بدل بعض من كل وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع ظهورها التعذر وما مررت بالقوم سوى زيد ما نافية مررت فعل وفاعل بالقوم جار ومجرور وسوى بدل بعض من كل وهو مخفوض وعلامة خفضه كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وان شيت نصبته على الاستثنا ما قام احد سوى زيد ما نافية قام فعل ماض احد فاعل سوى اسم استثنا منصوب على الاستثنا وما رايت احدا سوى زيد ما نافية رايت فعل وفاعل احدا مفعول سوى اسم استثنا منصوب على الاستثنا وزيد مضاف اليه وما مررت باحد سوى زيد ما نافية مررت فعل وفاعل باحد جار ومجرور وسوى اسم استثنا منصوب على الاستثنا وزيد مضاف اليه وقول المصنف والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره فان نصبت بها فهي افعال كما تقدم قام القوم خلا زيدا قام فعل ماض القوم فاعل وخلا فعل استثنا زيدا مفعول والفاعل مقدر تقديره خلا بعضهم زيدا وان جررت بخلا تقول قام القوم خلا زيدٍ فقام فعل ماض القوم فاعل وخلا حرف جر وزيد مجرور وتقول في عدا قام القوم عدا زيدا قام فعل ماض القوم فاعل وعدا فعل استثنا وزيدا مفعول والفاعل مقدر تقديره عدا بعضهم زيدا وان جررت بعدا تقول قام القوم عدا زيدٍ فقام فعل ماض القوم فاعل وعدا حرف جر وزيد مجرور وان تقدم من عدا ما تعين النصب على الصحيح فتقول قام القوم ما عدا زيدا فما مصدرية وعدا فعل ماض وزيدا مفعول فقوله حاشا فشل خلا تقول قام القوم حاشا زيدا فكما فعلت في خلا تفعل في حاشا فتقول قام فعل ماض القوم فاعل وحاشا فعل استثنا وزيدا مفعول والفاعل مقدر تقديره حاشا بعضهم زيدا وان جررت قلت قام القوم حاشا زيدٍ فقام فعل ماض القوم فاعل وحاشا حرف جر وزيدٍ مجرور وفي حاشا لغتان حاش وحاشا واعرابها

اعراب

اعراب حاشا وهذا على حسب الطاقة والله اعلم باب لا اعلم ان لا تنصب النكرة من غير تنوين اذا باشرت النكرة ولم تتكرر لا لا هذه تسمى النافية للجنس تعمل عمل ان تنصب المبتدا اسما لها اما محلا واما ملفوظا به ولكن بشروط ان يكون اسمها وخبرها نكرتين وان لا يتقدم خبرها على اسمها ولو كان ظرفا او جارا ومجرورا فلا تعمل في المعارف شيأ ثم بعد ذلك لا يخلوا اما ان تتكرر او لا تتكرر لا كما اشار اليه الشيخ وباشرة النكرة في نحو قوله لا رجل في الدار وجبا عملها فلانا فيه رجل اسمها مبني على الفتح محله نصب لا يظهر فيه اعراب في الدار جار ومجرور في محل رفع على انه خبرها فقوله فان لم تباشرها وجب الرفع والتنوين ووجب تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امراة فلانا فيه في الدار جار ومجرور في محل رفع على انه خبر مقدم ورجل مبتدا موخر ولا في الدار امراة فلانا فيه في الدار جار ومجرور في محل رفع على انه خبر مقدم وامراة مبتدا موخر قال الله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون قوله وان تكررت اي لا او باشرت جاز اعمالها والغاؤها فعلى الاعمال تقول لا رجل في الدار ولا امراة فلانا فيه رجل اسمها مبني على الفتح محله نصب لا يظهر فيه اعراب في الدار جار ومجرور في محل رفع على انه خبرها ولا امراة في الدار فلانا فيه امراة اسمها مبني على الفتح محله نصب لا يظهر فيه اعراب في الدار جار ومجرور في محل رفع على انه خبرها وكذلك ايضا نصب الثاني وهو امراة تقول لا رجل في الدار ولا امراة بالنصب فلانا فيه رجل اسمها مبني على الفتح محله نصب لا يظهر فيه اعراب في الدار جار ومجرور في محل رفع على انه خبرها ولا امراة امراة ههنا معطوف على محل اسم لا وتكون لا الثانية زايدة لا عمل لها ويجوز ايضا رفعها فتقول لا رجل في الدار ولا امراة فلا نافية رجل اسمها مبني على الفتح محله نصب لا يظهر فيه اعراب في الدار جار ومجرور في محل رفع على انه خبرها ولا امراة امراة ههنا معطوفة على محل لا مع اسمها لان لا مع اسمها في محل رفع بالابتدا على مذهب الكوفيين والامام سيبويه قوله وان شيت قلت على الالغاء لا رجل في الدار ولا امراة فلانا فيه رجل مبتدا في الدار جار ومجرور في محل رفع على انه خبر المبتدا ولا امراة في الدار فلانا فيه امراة مبتدا في الدار جار ومجرور في محل رفع على انه خبر المبتدا وذلك في هذا وهو لا رجل في الدار ولا امراة ان تقول لا رجل في الدار ولا امراة بالفتح على امراة فتقول لا نافية رجل مبتدا في الدار جار ومجرور في محل رفع على انه خبر المبتدا ولا امراة لا نافية امراة اسمها مبني على الفتح محله نصب لا يظهر فيه اعراب والحاصل من هذا كله اذا تكررت لا وفتحت الاول وهو رجل في الثاني وهو امراة البنا على الفتح والنصب والرفع وان رفعت الاول مع تكرار لا فلك في الثاني وجهان الرفع والبنا على الفتح بتبيد قال في هذا الباب في المفرد ما ليس مضافا ولا مشبها بالمضاف فيدخل تحت قولك المفرد في الحقيقة مثل الرجل

قايم وللمثنى مثل للرجلين قايمان وللجموع نحو لا رجال قايمون وجمع التكسير نحو لا مسلمات
قايمات ولن شيت ان تنصبها بالكسر تقول لا مسلماتٍ كما قال الشاعر ان الشباب الذي مجد عواقبه
فيه تلذ ولا لذات للشيب وان شيت قلت ولا لذات للشيب فالمثنى فيبنى على اليا في نحو لا رجلين
قايمان فلا نافية رجلين اسمها مبنى على اليا قايمان خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة
عن الضمة وتقول في جمع المذكر لا رجال قايمون لا نافية رجال اسمها وهو مبنى على الفتح قايمون
خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وتقول في جمع التكسير لا مسلمات قايمات
فلا نافية نافية مسلمات اسمها وهو مبنى على الفتح ولكن ان تنبيه على الكسرة واما قايمان فهو
خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة والمضاف والمشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من
تمام معناه فمثال المضاف نحو لا غلام سفر حاضر لا نافية غلام اسمها وهو منصوب وسفر
مضاف اليه وحاضر خبرها وهو مرفوع الضمة في اخره واما مثال المشبه بالمضاف نحو لا طالعا جبلا
حاضر فلا نافية طالعا اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة جبلا مفعول به منصوب وعلامة
نصبه الفتحة وحاضر خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة تنبيه ولك بعد اسم لا فتقول
لا رجل ظريف قايم فلك فيه ثلاثة اوجه البنا على الفتح فتقول لا رجل ظريف حاضر فلا
نافية رجل اسمها وهو مبنى على الفتح وظريف نعته وهو مبنى معه وحاضر خبرها وهو مرفوع
وان شيت قلت لا رجل ظريفا حاضر لا نافية رجل اسمها وهو مبنى على الفتح وظريفا نعته وهو
منصوب وعلامة نصبه الفتحة في اخره وحاضر خبرها وان شيت رفعتها فقلت لا رجل ظريف حاضر
وما اشبه ذلك والله اعلم باب المنادى المنادى خمسة انواع المفرد العلم والنكرة المقصودة
والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف فاما المفرد العلم الى اخره حد المنادى وهو
المدعو بيا او احدى اخواتها واخواتها ايا وهيا وواو اي فللمنادي البعيد والقريب والساهي
والنايم يا وللبعيد هيا وايا وللمندوب واو وللقريب اي قوله فاما المفرد العلم والنكرة
فيبنيان على الضم من غير تنوين نحو يا زيد فيا حرف نداء زيد منادى مفرد معرفة مبنى على
الضم والمراد بالمفرد في هذا الباب ما كان مفرد احقيقة كما تقدم او مثنى تقول يا زيدان
يا حرف نداء زيدان منادى مفرد مبنى على الالف وجموعا نحو يا زيدون يا حرف نداء زيدون
منادى مفرد مبنى على الواو قوله والنكرة المقصودة نحو يا رجل يا حرف نداء رجل منادى

نكرة

نكرة مقصودة مبنية على الضم لان هذه النكرة تعينت بالقصد اليها والاقبال عليها
فصارت كالمعرفة وتقول في المونث يا هند يا حرف نداء وهند معرفة مبنى على الضم
ويا هندان يا حرف نداء هندان منادى معرفة مفرد مبنى على الالف وتقول في الجمع يا هندات
يا حرف نداء هندات منادى مفرد معرفة مبنى على الضم فهذا المنادي المفرد والمثنى والجموع
يسمى مفردا وهو مبنى على ما يرفع به اذا كان معربا على ما تقدم وقس على ذلك ما اشبهه قوله
واما النكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف منصوبة لا غير مثال النكرة غير المقصودة
كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي يا حرف نداء رجلا منادى نكرة غير مقصودة وهو منصوب وعلامة
نصبه الفتحة واما المضاف يا غلام زيد يا حرف نداء غلام منادى مضاف وهو منصوب وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في اخره وزيد مضاف اليه قوله والمشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام
معناه تقول يا حسنا وجهه يا حرف نداء حسنا منادى مشبه بالمضاف وهو منصوب وجهه
فاعل ويكون منصوبا مثل يا طالعا جبلا يا حرف نداء طالعا منادى مشبه بالمضاف وهو منصوب
وجبلا مفعول وتقول يا رفيقا بالعباد يا حرف نداء رفيقا منادى مشبه بالمضاف وهو منصوب
وبالعباد جار ومجرور متعلقا برفيقا تنبيه لهذا الباب وما يلحق به من المنادى المرخم والترخيم
لغة معنيان معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح فمعناه في اللغة تحسين الصوت كقول الشاعر
لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر وفي اصطلاح النحويين حذف اخر الكلمة
في المنادى تخفيفا ويحذف من الكلمة المنادى اما حرف او حرفين الكلمة فان كان الاسم مختوما
بالتاء رخم مطلقا سواء كان علما فتقول في فاطمة يا فاطم او يا فاطم فعلى فتح فاطم لغة من ينتظر
الحروف وعلى الضم كانه منادى مستقل او غير علم فانه يرخم كذلك فتقول في شاة يا شا وفي ثبت يا ثب
او باث على اللغتين المتقدمتين وان كان غير مختوم بالتاء فيرخم بشرطين ان يكون منادى معرفة على
اربعة احرف فاكثر فلا يرخم غير المنادى فلا تقول في جعفر جعف وقوله معرفة فلا يرخم نحو انسان
وقوله على اربعة احرف فلا يرخم نحو زيد وعمرو ولانهما ليسا على اربعة احرف ومثال ما يرخم
ويحذف منه حرف واحد نحو جعفر فتقول يا جعفُ او يا جعفَ على اللغتين المتقدمين وما اشبه ذلك
وقد يحذف حرف النداء في ضرورة الشعر كما قال الشاعر لعمي الفتى يعشو الى ضوء ناره ظريفين حل
ليلة الجوع والخصر اصله ظريفين مالك فحذف الكاف تخفيفا ومثال ما يحذف منه حرفان

كمسلمات فتقول فيه يا مسلمُ او يا مسلمْ على اللغتين المتقدمتين وكذلك تقول في منصور
يا منص فحذفت منه الواو والراء وتقول في مسكين يا مسكِ او يا مسكْ على اللغتين المتقدمتين
فحذفت الياء والنون ومثال ما يحذف منه كلمة برأسها ١ كالمركب مثال ذلك تقول في بعلبك
يا بعلُ ويا بعلْ وما اشبه ذلك ويلحق بالمنادى المندوب ايضا وهو المتوجع منه او المتفجع عليه
مثال ذلك لمن يكون فيه وجع في عضو من اعضائه فيقول فيه واعيناهُ او واظهراه فلا يجوز
فيه حذف حرف المد الا واخاصة وتقول في المتفجع عليه واغلاماه او واراجلاه فهذه الها التي في
اخره تسمى ها السكت وان شئت حذفتها فتقول واظهرا واعينا واغلاما وان شئت بنيتها على
الضم فتقول واعينُ وارجلُ واظهرُ وقس على ذلك ما اشبهه وهذا على حسب الطاقة ومن
اراد غير ذلك فلينظر في المطولات باب المفعول من اجله وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا
لسبب وقوع الفعل هذا الباب يسمى المفعول من اجله والمفعول لاجله فقوله الاسم اخرج
الفعل والحرف واذخل الاسم المرفوع والمنصوب والمخفوض وقوله المنصوب اخرج المرفوع والمخفوض وقوله
الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل اخرج بقية المنصوبات فقوله قام زيد اجلا لا لعمرو لعمرو وجاز
ومجرور وقصدتك ابتغاء معروفك فقصدتك فعل ماض والتاء فاعل والكاف مفعول وابتغاء مفعول
لاجله وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة في اخره ومعروفك مضاف اليه وهو مخفوض وعلامة
خفضه كسرة ظاهرة في اخره ثم هذا المفعول من اجله لا يخلو اما ان يكون مجرورا من الالف واللام
والاضافة كما يقال ضربت ابني تاديبا هذا هو الكثير فضربت فعل وفاعل وابني مفعول به واليا
مضاف اليه وابني منصوب وعلامة النصب فيه فتحة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها استثقال
الحركة المناسبة لان يا المتكلم تستدعي كسر ما قبلها وتقول ضربت ابني التاديب فضربت
فعل وفاعل ابني مفعول به واليا مضاف اليه والتاديب منصوب على المفعول من اجله وهو قليل ومثال
ما هو مضاف ضربت ابني تاديبه ضربت فعل وفاعل ابني مفعول به واليا مضاف اليه وتاديبه
منصوب على المفعول لاجله والهاء مضاف اليه والله اعلم باب المفعول معه وهو الاسم المنصوب
الذي يذكر ليبان ما فعل معه الفعل فقوله الاسم اخرج الفعل والحرف واذخل الاسم المرفوع والمنصوب
والمخفوض وقوله المنصوب اخرج المرفوع والمخفوض وقوله الذي يذكر ليبان ما فعل معه الفعل اخرج بقية
المنصوبات فقول الشيخ نحو جاء الامير والجيش ففي فعل ماض الامير فاعل والجيش مفعول معه

ليس

ليس معطوفا على الصحيح والواو هنا بمعنى مع وقد يجوز عطفه بضعف فتقول جاء الامير
والجيش ففي فعل ماض الامير فاعل والجيش معطوف على الفاعل والمعطوف على الفاعل فاعل واختلف
في الناصب له اذا كان منصوبا على المعية مثل الامير والجيش فالصحيح ان الناصب له ما قبل الواو
بواسطة الواو وبعضهم يقول ان الناصب له الواو وقوله واستوى الماءُ والخشبةَ استوى
فعل ماض والماء فاعل والخشبة مفعول معه وهذا يتعين نصبه على المعية ولا يجوز
عطفه لتعيد الاسم الواقع بعد الواو وجوب الرفع في نحو جاء زيد وعمرو جا فعل ماض زيد فاعل وعمرو
معطوف على الفاعل والمعطوف على الفاعل فاعل وتقول اشترك زيد وعمرو واشترك فعل ماض زيد فاعل
وعمرو معطوف على الفاعل والمعطوف على الفاعل والا يجوز نصب عمرو فلا تقول اشترك زيد
وعمرًا او وجوب النصب في نحو مالك وزيدا فما استفهامية وذا جار ومجرور وزيدا مفعول
معه وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وتقول ما شان زيد طلوع الشمس فما فعل
ماض وزيد فاعل وطلوع منصوب على المعية والشمس مضاف اليه وجواز الامرين والصحيح النصب في نحو
قولك قمت وزيدا قمت فعل وفاعل وزيدا منصوب على المعية وهو مفعول معه وعطفه ضعيف مثل
قمت وزيد لان العطف على الضمير المتصل بلا فاصل ضعيف ونحو قولك قمت انا وزيد فالعطف ارجح
من النصب فتقول قمت فعل وفاعل انا تاكيد للضمير وزيد معطوف على الضمير المتصل وهو التاء من قمت
ويجوز نصبه على المعية فتقول قمت انا وزيدا قمت فعل وفاعل وانا تاكيد للضمير وزيدا مفعول معه وهو
منصوب على المعية فان لم يصح لاعراب الاسم الواقع بعد الواو لا معطوفا ولا منصوبا على المعية
اضمر له عاملا يعمل فيه موافقا له في نحو قول الشاعر علفتها تبنا وماءً باردا حتى شتت
همالة عيناها فما منصوب على المفعول به باردا صفته للماء حتى شتت همالة عيناها وقول
الشاعر اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا فالعيون منصوب على المفعول
به ففي الشعر الاول تضمر له في قوله علفتها تبنا وسقيتها ماءً اي تضمر وسقيتها وتضمر في
الشعر الثاني في قوله وزججن الحواجب والعيونا تضمر له اي كحلنا لعيونا هذا قول بعضهم
وقال اخرون ان اولت موضع سقيتها انلتها ماءً وفي الثاني ان اولت موضع وكحلنا اي اعنا
العيونا جاز العطف على نية تكرار العامل قوله ولما خبر كان واخواتها واسمها واسم ان واخواتها
والتابع للمنصوب فقد تقدم ذكره في باب المرفوعات باب المخفوضات الاسما

شبكة الألوكة www.alukah.net

المخفوض ثلاثة مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة وتابع للمخفوض فاما المخفوض
فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن وإلى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام
وبحروف القسم وهي الواو والباء والتاء فمعاني هذه الحروف كلها تقدمت في اول الكتاب
في علامات الاسم قوله وبواو رب كقول الشاعر وليلة كموج البحر خي سدوله علي بانواع
الهموم ليبتلي تقديره ورب ليل هذا مذهب المصنف ان الواو هي الخافضة والمذهب ان
الخافض هو رب وكذلك تحذف رب بعد الفاء كقول الشاعر فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
فالهاها فالهيتها عن ذي تمائم محول تقديره فرب مثلك قوله ومذ ومنذ تقول ما رايته
منذ يوم الجمعة او منذ يوم الجمعة ما نافية رايته فعل وفاعل مفعول ومذ حرف جر يوم الجمعة
مجرور وتقول في منذ كذلك وما يخفض بالاضافة الاضافة لها معنى ومعنى في اللغة ومعنى
في الاصطلاح فمعناه في اللغة الاسناد كقول الشاعر دخلنا اضفنا ظهورنا الى كل
حاري جديد ممشق وفي اصطلاح النحويين ينقسم الى قسمين لفظية ومعنوية واللفظية لم
يذكر لها المصنف اضافة الوصف المشابه الفعل الى معموله نحو قولك هذا ضارب زيد فهذا مبتدأ
ضارب خبره زيد مضاف اليه فهذه الاضافة لا تفيد المضاف اليه لا تعريفا ولا تخصيصا
بل تفيده تخفيفا ان ثنيت قلت هذا ضاربا زيدا الان هذا مبتدأ ضارب خبره زيدا مفعول
بهِ وما اشبه ذلك والمعنوية ضم اسم الى اخر بواسطة حرف جر مقدر بينهما كما قال الشيخ وهو
على قسمين ما يقدر باللام وما يقدر بمن فالذي يقدر باللام اما ان يفيد المضاف اما تعريفا او
تخصيصا ويحذف لهذه الاضافة اما تنوين او نون تلي علامة الاعراب واعترز بهذا من النون الذي
عليها الاعراب مثل بناتين زيد وشياطين الافس فهذه النون لا تحذف فمثال ما اضيف
الى معرفة كما قال الشيخ نحو غلام زيد قايم اصله غلام لزيد فحذفت اللام للتخفيف والتنوين
حذف الاضافة ومثال ما يفيد المضاف تخصيصا تقول هذا غلام امراة اصله غلام
لامراة فحذفت اللام للتخفيف والتنوين حذف الاضافة فصار غلام امراة وما اشبه ذلك
ومثال ما حذفت فيه النون قوله تعالى والمقيمي الصلاة اصلها والمقيمين الصلاة
حذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة فصار والمقيمي الصلاة ومثال اخر المثنى نحو قوله
تعالى تبت يدا ابي لهب يدا مضاف الى اب اصله تبت يدان لابي لهب فحذفت اللام

للتخفيف

والنون للاضافة فصار تبت يدا ابي لهب وتكون الاضافة ايضا
بمعنى في ولم يذكر المصنف وهو اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو بل مكر الليل والنهار
اصله بل مكر في الليل فحذفت في للتخفيف وحذفت التنوين للاضافة فصار بل
مكر الليل وكذلك وسارق النهار اي سارق في النهار وتكون بمعنى من اذا كان المضاف
اليه جنسيا للمضاف كنحو ما قال الشيخ من نحو ثوب خز ثوب مضاف وخز
مضاف اليه اصله ثوب من خز فحذفت من للتخفيف وحذف
التنوين للاضافة فصار ثوب خز وقوله باب ساج
اصله باب من ساج فحذفت من للتخفيف وحذف
التنوين للاضافة قوله وخاتم حديد اصله خاتم
من حديد فحذفت من للتخفيف وحذف التنوين للاضافة
فصار خاتم حديد والله اعلم

عاب التفقه قوم لا عقول لهم ٭ وما عليه اذا عابوه من ضرر
ما ضر شمس الضحى والشمس طالعة ٭ الا يري ضوءها من ليس ذا بصر

تفقه فان الفقه افضل فايده ٭ الى الله والتقوي واكرم شاهد
هو العلم الهادي الى سنن الهدي ٭ هو الحصن منجى من جميع الشدايد
وان فقيها واحدا شد علي الشيطان من الف عابد

هذا شرح منظومة الشهد للنور الاجهوري رحمه الله رحمة واسعة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وعليه اعتمادي الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه اجمعين كلما ذكرك الذاكرون وكلما سهي عن ذكره الغافلون وبعد فهذا تعليق لطيف وتاليف حسن شريف لمولانا وسيدنا الامام القدوة من بذكره ونوره تطرب الاسماع وتلتذ امام العصر واحد الدهر استاذ الاساتذه ومربي المشايخ فضلا من التلامذة شيخ العلما والعباد وملحق الاحفاد بالاجداد شيخ الاسلام من زينت به جميع اموري وتزايد به في الباطن والظاهر سروري سيدي ومولاي الشيخ علي الاجهوري رضي الله عنا به وارضاه وجعل نجوجه الجنة منقلبه ومثواه علي ما نظمه في الشهدا او بيين مراتبهم قال رضي الله عنه ص

ان الشهيد سوي من في الجهاد قضي ٭ نحو الثلاثين مبطون وذو غرق
ومن يموت بطاعون كذلك من ٭ بالجمع مائت وذو وبسل وذو وشرق
كذات جنب او الحمي وملتدع ٭ وميت سجن بلا حق ومحترق
كذا الغريب ومن للسبع مفترس ٭ وميت العشق مع اعفافه العبق
وميت هال ما العلم ذا طلب ٭ اودون اهل كمال او دم الزبق
كمثل ليلة القاري بلا كسل ٭ بس والله برابط جاهد الفلق

وراكب خر عن مركوبه فبدا كاس الحمام تراه في الانام سقي
كذا كميت علي ظهر يجل به الصلاة هذا شهيد ايضا سبق

تنبيه اعلم ان الشهداء ثلاثة شهيد في الدنيا والآخرة
معا وشهيد في الدنيا فقط وشهيد في الاخرة فقط فالاول من
قاتل الكفار لتكون كلمة الله هي العليا والثاني من قاتلهم لغرض
من الاغراض والثالث ما في النظم وسمي الشهيد شهيدا قيل
لان روحه شهدت حضرة دار السلام وروح غيره انما شهدها
يوم القيامة وقيل غير ذلك وقولي سوي من في الجهاد قصي
اي ان الشهداء سوي من قضي اي مات او في حكمه في الجهاد
اي جهاد العدو نحو الثلاثين وهو لاء هم شهداء الآخرة فقط
وقولي مبطون قالي في النهاية هو الذي يموت بمرض بطنه
كالاستسقاء ونحوه في كتاب الجنائز لابي بكر المروزي عن شيخه
شريح انه صاحب القولنج وقال غيره هو صاحب الاسهال
وبه صدر بعضهم وقال القرطبي واختلف العلماء هل المراد بالبطن
الاستسقاء والاستهال على قولين لهم وقولي ودو غرق
اي الذي يموت غرقا في المايع وانظاهر انما يشبهه كذلك الثالث
من يموت بالطاعون واما الميت في زمنه بغيره ففي الحديث ما يفيد
انه كشهيد بشرطه فقد اخرج البخاري والنسائي عن عائشة رضي
الله عنها قالت سالت رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرني انه كان عذابا يبعثه الله علي من يشاء من خلقه فجعله
رحمة للمومنين فليس من رجل يقع الطاعون فيمكث في بلاده صابرا
محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد
واخرج احمد عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول في الطاعون الفار منه كالفار من الزحف ومن صبر فيه كان

له

له اجر شهيد وذكر الحافظ ابن حجر انه لا يسال ولم يذكر انه شهيد
فانه قال في كتاب بذل الماعون الميت بالطاعون لا يسال لانه نظير
المقتول في المعركة والصابر في الطاعون محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما
كتب له اذا مات فيه نظير الطعن لا يغتسل ايضا لانه نظير المرابط قال
الحافظ الجلال السيوطي وهو متجه جدا انتهى الرابع المراة
تموت بجمع قال ابن عبد البر قيل هي التي تموت من الولادة الفت
ولدها ام لا وقيل هي تموت في النفاس وولدها في بطنها لم
تلده وقيل هي التي تموت عذرا لم تفتض قال والقول الثاني اكثر
واشهر وقال في النهاية تموت بجمع اي وفي بطنها ولد وقيل
هي التي تموت بكرا والجمع بالضم بمعني المجموع والمعني انها
ماتت مع شي مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة انتهى
وما اقتصر عليه من ضم الجيم هو احدي اللغات فقد ذكر في القاموس
انه مثلث الجيم مع سكون الميم الخامس من الشهداء ذو السل
شهيد كما في حديث رواه الطبراني وغيره والسل بكسر السين
المهملة مرض ينتحال منه البدن فكان الروح تنسل معه قليلا
قليلا قاله بعضهم وقال الاموي السل بكسر السين وضمها وكغراب
قرحة تحدث في الرئة وقد سل بالمرض فاسله الله فهو مسلول
انتهى السادس من الشهداء الشريف شهيد كما رواه الطبراني
قال في العارضة في الذي تقتله اللصوص لا خلاف انه شهيد وكذلك
كل مقتول ظلما دون مال او نفس ومن غرق في قطع الطريق فهو
شهيد وعليه اثم معصيته فكل من مات بسبب معصية فليس
بشهيد وان من مات في معصية بسبب من اسباب الشهادة فله
اجر شهادته وعليه اثم معصيته وكذلك لو قاتل علي فرس
مغصوب او كان قوم في معصية فوقع عليهم البيت فلهم الشهادة

وعليهم اثم المعصية انتهى قال بعض اشياخي يوخذ من هذا
ان من شرب خمرا فشرق به فمات من الشرقة فهو شهيد لانه مات
في معصية لا بسببها قلت وفيه نظر لان هذا مات بسبب
معصية لان الشرقة بالخمر معصية لانها شرب للخمر على وجه
خاص ومن شرب الخمر على هذا الوجه وعلى غيره في المعصية
سواء فقد مات بسبب المعصية لا فيها وعما يتردد النظر
فيه من زنت وحملت من الزنا ثم ماتت من وضعها من الزنا هل
تكون شهيدة ام لا لان سبب السبب هل يكون بمنزلة السبب
فلا تكون شهيدة او ليس بمنزلته فتكون شهيدة والظاهر
الاول السابع من الشهداء صاحب ذات الجنب وهو مرض
معروف وهو ورم حار يعرض في الغشاء المستبطن للاضلاع
فقد اخرج مالك في الموطا واحمد ابو داود والنسائي
والحاكم في المستدرك وابن حبان والبيهقي في شعب الايمان
عن جابر بن عتيك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشهداء سبع سوى القتل في سبيل الله
المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب
شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي
يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت بجمع شهيدة الثامن
من الشهداء ذو الحمى اخرج الديلمي في الفردوس عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى شهادة وظاهره يشمل
جميع انواع الحمى التاسع من الشهداء اللمدغ اخرج الحاكم
والطبراني وصححه ان من لدغته هامة شهيد واخرج الطبراني

في

في الكبير انه صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا ما ظهر من الحيات
كبيرها وصغيرها اسودها وابيضها فان من قتلها من امتي
كانت فداه من النار ومن قتلته كان شهيد العاشر حبس ج ٢
من الشهداء الميت في السجن وقد سجن ظلما رواه ابن
مندة من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الحادي
عشر من الشهداء الحريق ورد في اكثر من حديث الثاني عشر
من الشهداء الغريب اخرج ابن ماجة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت الغريب شهادة
واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موت المسافر شهادة فائدة
اخرج ابن مندة عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يفسح للغريب في قبره كبعده
عن اهله واخرج الامام احمد وغيره عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال توفي رجل بالمدينة فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا ليته في غير مولده فقال رجل
لم يا رسول الله فقال ان الرجل اذا توفي في غير مولده قيس
له من مولده الى منقطع اثره في الجنة الثالث عشر
اخرج الطبراني عن ابن عباس ان الذي يفترسه السبع
شهيد الرابع عشر من عشق وكتم وعف ثم مات فهو
شهيد اخرج الخطيب والديلمي في مسند الفردوس
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عشق
فكتم وعف مات شهيدا وعن عائشة من عشق فكتم مات
شهيدا الخامس عشر من مات وهو يطلب العلم فهو شهيد رواه

البزار من حديث ابي ذر وابي هريرة السادس عشر المقتول
دون ماله او دمه او اهله رواه اصحاب السنن الاربعه
السابع عشر من يقرء في كل ليلة سورة يس ذكره الاتقاني في
عن الطبراني عن انس الثامن عشر المرابط وهو المراد بقولي
واللذي رابط وهو سكون الآخر للوزن اخرج الطبراني
عن سلمان قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
رباط يوم في سبيل الله كصيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا
يجري عليه عمله الذي كان يعمله وامن الفتانين وبعث يوم
القيامة شهيدا واخرج ابن ماجة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من مات مرضا مات
شهيدا ووقي فتنة القبر قال القرطبي المراد بالمريض
من قبل بطنه تقييدا بالحديث واكثر الحفاظ قالوا الحديث
غلط فيه الراوي وانما هو من مات مرابطا الحريصا التاسع
عشر من صرع عن دابته اخرج ابو يعلى عن عقبة بن عامر
قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من صرع عن
دابته في سبيل الله فمات فهو شهيد وفي رواية عدم التقييد
بقوله في سبيل الله للعشرون من مات علي وضوء لحديث
انس عنه عليه الصلاة والسلام قال من اتاه ملك الموت
وهو علي وضوء اعطي الشهادة ذكره الجلال في شرح
الصدور وذكر في جامعه ما نصه من بات علي طهارة
ثم مات من ليلته مات شهيدا ابن السني عن انس
وقد اشرت للاول بقولي كذلك ميت علي طهر الخ هذا
وذكر الغزالي ان من نام علي ذكر وطهارة فانه يعرج بروحه
الي العرش ويكون مصليا الي ان يستيقظ فان مات علي

تلك

مسئلة ما تفسير قوله تعالي وللآخرة خير لك من الاولي ولسوف
يعطيك وبك نرضي الجواب قوله تعالي
وللآخرة اي التي هي المقصودة بالذات من الوجود لانها باقية
خالصة من شوائب الكدر خير لك اي لما فيها من الكرامات من الاولي
اي الدنيا الفانية التي لا سرور فيها خالص وقيد تعالي سعادته
بقوله سبحانه لك لانها ليست خيرا لكل احد قال بعض المفسرين
ان الناس علي اربعة اقسام منهم من له الخير في الدارين وهم
اهل الطاعة من الاغنيا اي اغنيا الانفس ومنهم من له الشر فيها
وهم الكفرة الفقرا ومنهم من له صورة خير في الدنيا وشر في
الآخرة وهم الكفرة الاغنيا بالمال ومنهم من له صورة شر في
الدنيا وخير في الآخرة وهم المؤمنون الفقرا روي انه صلي
الله عليه وسلم قال انا اهل البيت اختار الله لنا الآخرة علي الاولي
وقوله ولسوف يعطيك اي موعدا لا خلف فيه وان تأخر
وقته بما افهمته الاداة ربك اي المحسن اليك بسابغ
النعم في الدنيا والآخرة فترضي ففي هذا موعد لما اعطاه في
الدنيا من الفتح والظفر باعدائه يوم بدر ويوم فتح مكة
وغير ذلك ولما اعطاه في الآخرة من الثواب الذي لا يعلم
كنهه الا الله تعالي قال ابن عباس له في الجنة الف قصر من
لولوء ابيض ترابه المسك وقال صلي الله عليه وسلم
اذا لا ارضي ان يكون واحد من امتي في النار وروي انه
صلي الله عليه وسلم رفع يديه وقال اللهم امتي امتي
وبكا فقال الله تعالي يا جبريل اذهب الي محمد فقل له انا
سنرضيك في امتك ولا نسوءك وروي انه صلي الله عليه
وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته

واني احتياف دعوتي شفاعة لامتي فهي نائلة من مات لايشرك
بالله شيافي ذلك بشارة عظيمة لهذه الامة ولهذا قال الشرنبلالي
سمعت ابا جعفر محمد بن علي يقول انكم معشر اهل العراق تقولوا
ارجي اية في القران يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لاتقنطوا من رحمة الله وانا اهل البيت نقول ارجي اية
في كتاب الله ولسوف يعطيك ربك فترضى هذا والله اعلم

حطيبة شرنبلالي

مسئلة هل يعلم الميت بمن يزوره ويفرح بذلك اولا

الجواب روى البيهقي في الشعب عن محمد بن واسع
قال بلغني ان الموتى يعلمون بزوارهم يوم الجمعة ويوما قبله
ويوما بعده واخرج ايضا عن الضحاك قال من زار قبرا يوم السبت
قبل طلوع الشمس علم الميت بزيارته قيل له وكيف ذلك قال لكرامة
الجمعة وقال السبكي عود الروح الى الجسد في القبر ثابت في الصحيح
لسائر الموتى فضلا عن الشهداء وانما النظر في استمرارها في البدن
وفي ان البدن يصير حيا بها كحالته في الدنيا او حيا بدونها وهي حيث شاء
الله تعالى فان ملازمة الروح امر عادي لا عقلي وظاهر هذا ان الروح
تذهب وتعود وتكون من حين ذهابها حيث شاء الله تعالى على القبر
او في الجنة وقالت طائفة من الصحابة ان الارواح عند الله صندوق
عن ابن عمر وقالت طائفة ارواح بني ادم عند ابيهم ادم عن يمينه
وشماله واخرج الحاكم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة البارحة فنظرت فيها
فاذا جعفر يطير مع الملائكة واذا لحمزة متكئ على سرير
وذكر ناسا من اصحابه هذا والله اعلم

حطيبة شرنبلالي

وبما كتب به سيدنا ومولانا الشيخ الغماري المدني رحمه
الله لسيدنا ومولانا محمد ابي شريف التيتلي حفظه الله
الحمد لله المحمود بحمده على حمده في الاولى والاخرى
نحمده بما هو اهله على جميع نعمائه وصلى الله على سيدنا محمد
سيد اصفيائه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما ابديا امين
والسلام الاتم الاوفى ورحمة الله وبركاته من العبد احمد
ابن محمد الى الصفي النجي البر الوفي النحرير اللوذعي
الجمال الشمي جمال الدين محمد الشريفي سلمه الله تعالى
وابقاه ومن يلوذ به والسلام على اولاده الكرام
ومن اخصهم الصفي احمد بن محمد رقاه الله واياكم
الى المقام الاحمد بمحمد وال محمد ومتابعتهم الله يجعل
له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب ومن صيغة
عموم تاتي على كل موصوف بما ذكر فعلى العاقل الطالب
بعون الله وعنايته واذنه السعي في تحصيل ذلك
وبه يتحصل المترتب عليه اذ وعد الله به ما لا يتخلف
فاجعلوه محل عرض السهم اذ ترمون جميعا وتنادوا له
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وتنالوا جوابا لبر
والتقوى جميعا ومن جملتها ما ذكر أو هو مجموع
رمتها ومحظوم ان منها وتم به سمع اوليائه
المكرمين به وسائر التابعين والمحبين وما بينتم لنا من
اختر تم للافادة ومن العام او خيتكم وهذا العام
محل الجواب فاجانا للمحتار جواب لان يد الله مع
الجماعة والجمع بكرم الله لايجتمع على ضلالة فالجمع

مكرم بالحفظ فلذ لكل اوصيك وعما انتظرت وما ابت
الا بجمل من اشاره وهذا محل التصريح والان قد
استخرت الله الكريم المنان واقمتكم في ذلك خليفة عني
وعلى اخوانكم الجميع الحاصل والمحتمل واذنت لكم ان
تلقنوا الذكر وتعطوا البيعة لاي طالب وتلبسوا الخرقة
كما هو مذكور لكم في السمط المجيد بالتفصيل والرسالة
واصلة اليكم بالاسانيد التي اوقفنا لها في الطريق الى الله
اهل الله كما هو مذكور وتروه ان شاء الله تعالى واذا
عزمتم اينتم من كنتم ومن لمن هو لايق بذلك وتجعلون
المحيا كذلك ليلة الجمعة او بعد الصلاة كيف تيسر والليل
اجمع وعرفوني دمتم بالحسنى وزياده والكراريبي
داخل كيس وفيه منها ثوب تلبسه من لباسنا غسيل
وثوب للسيد رضوان اوصل الله ذلك اليكم بكرمه
امين وفي اخرها وسلم لنا على الشيخ عبد الفتاح
المغلي والشيخ احمد زيدان وعلى الشيخ طاهر
ابن السيد احمد والشيخ محمد النبوفوي وقد بلغني
كتابه وصدر الي جوابه وفي ظهر الورقه
من مهاجر رسول الله وداراالانصار الدار والايمان
الي قرية التيتليه للشيخ الاكمل محمد السريني ومن
عنده سلمهم الله تعالى ومن [illegible]
ما اخبرني به بقراتي عليه بالازهر سنة
خمسه وستين اوستة وستين والف
قبول دعا عند روية كعبة وداخلها ثم الثلاث مناجه

وملتزم

وملتزم بيزابها زمزم الصفا وخلف مقام والطواف لقاصد
ومروة والمسعى منا وعرفاتها ومزدلفات يا لها من مشاهد
وعند جمار ثم ثبير جلالتي بسورة انعام لمخلص راشد
وعند قبور الانبيا ولم يزرا لنا قبر منها صح قطعا لناقد
سوى قبر خير الانبيا كما ترا وذلك تشريف لاشرف ساجد
وعند قبور الصالحين بمجرب فكن مخلصا وادع بذلك المشاهد
واشهرها ه من فردها لمحرم فذي سبعة فيها الدعا غير كاسد
وبالليل لا تنسى الدعا فيه مطلقا وناهيك بالثلث الاخير لوارد
وبالليلة الغرا والبيض والتي باول فرد فاطفرن بالفرائد
وذلك في شعبان ليلة نصفه لما جا فيها من عظيم الفوائد
وليلتي العيدين لليلتي الرضا هما مظنة فانم بها من عوائد
وايامه سبت واثنين نهده وخميس وجمعتها تطيب لماجد
وارغب لايام لها الحرم الجلت كاول يوم من محرم ساعد
وما سهدوا عشرة لم اول لفرد كذا نصف لشعبان زايد
وايام شهر الصوم والعيد واغتنم لست من شوالها كالقلايد
وفي يوم وقفتها بعرفة الدعا به وبعيد النحر افضل صاعد
وفي جمعة الخيرات ساعة الدعا بها مستجاب مستجاد لرائد
وعند مراعات الهلال لبرويه ودبر صلاة الخمس فوز السائد
وبين اذان والاقامه فادعه وبعض تلاوات لقرا ناهد
كذا عند شرب ماء زمزم فاعلمن وعند اذا نالم تغيض فافقد
وعند اجتماع المسلمين لذكره وعند نزول الغيث طاب لشاهد
صباح لديكم ثم بين حيا على وعند اقامات الصلاة لعاقد
كذاك بصف في سبيل الهنا وعند التحام في الوغى لمجاهد

شبكة الألوكة www.alukah.net

وان رمت فوزا بالقبول على المدا ... فالزم صلاة المصطفى
فصل من قبل الله ما وجده ... فقد لك مفتاح لكل المقاصد
واد به بسط اليدين وحدها ... لتكتبه مع كثرها غير ساعد
ومعترفا بالذنب متوسلا ... بنية اخلاص الدعا غير فاقد
ولا يدعون بالم ولا بقطيعة ... ولا مستحيل باقطا عند جامد
وما ظفر العبد المسيء برجي ... له دعوة تجدو الكشف الشدائد

عبارة الحافظ بن حجر في شرح البخاري قوله فقال هذا اتينم عليه خيرا فوجبت له الجنة فيه بيان لان المراد بقوله وجبت اي الجنة لذي الجد والنار لذي الشر والمراد بالوجوب الثبوت اي هو في صحة الوقوع كالشيء الواجب والاصل انه لا يجب على الله شيء بل الثواب فضله والعقاب عدله لا يسأل عما يفعل ه

قال في طبقات السبكي في ترجمة ابي عبد الله الحاكم رحمه الله تعالى وعلى الفاضي ابو بكر الجيري ابا عثمان الصابوني على السلام فقال اقلت لربا وسول الله بلغني انك قلت ولدتني امي عبد الله عن ضد الحديث فقال هذا كذب ولم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصدق ابو عبد الله ه

انشا قل اصلينه تشاقل ابدى على وزن تباعد تفاعل تتكم تباعده تبركا تقاعدا
تاء تفاعل تاء واقع اولدى تاكد تاده قرب مخرج اولد يقفي يجون تاء تاء قبل الدول
تشاقل اولدى ابكم مخرج جنسين واقع اولدين ابكم يد فتحريين متجانسين يسكون اولهم
ادغام واجب ادغام اجل يجون تاء اولهذه مرة حذف الدول اولهذه برحمة او تاسوا
وصل سكون زياد بهذه انشا قل اولدى

ما بدر وفي ليل تظلم ... يا صاحب الجبة الاغر
شمس على غصن ... زهاء بدة على الجرح الم
شمس على فرس ... رئيس على الفرس
خشوا انت لي نفس ... فقول ان لا ليس
رشة في على بشوع ... سيلي من العين دموع
حتى يصير سكر المحبوب لا يحصل عندي لحوق

الحمد اصلينه حمدت حمدا اقلق يا خود احمد
حمدا اقلق وار مصدر فعلينه دلالت اتدل
او ترى حمدت فعلين يا خود احمد فعلين حذف
اتدل حمدا اولدى دوامه ثبات دلالت اشون
يجون تبدت رفع عدول اتدل حمدا اولدى
زيرا رفع دوامه ثبات دلالت ابدى نصب اسه تجرده حدوث
دلالت ابدى اقل اجلدت تبدت رفضه عدول
اولدى ... بعد استعراق جنس يجون

صاحبه ملاعسس
ياجامعهر
ياجه فتح ليلا خلله
جاس شمس عز تلو

فان الجليل لم قدم

تاره

فان قيل لم قدم الله على الرحمن الرحيم قلنا ان الله اسم
الذات مع جميع الصفات والرحمن الرحيم صفات فقدم
الذات على الصفات لان الذات اصل والصفات فرع
لا قيام للصفات الا بالذات والترحيم على الترحيم لان
الترحيم في الدنيا والترحيم في الآخرة الذي
يتعلق بالآخرة اشرف فلذلك قدم الرحيم على الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الوهاب للمؤمنين سبيل الثواب والصلوة والسلام
على نبيه محمد الزاجر عن الاوزار الحاث على اطلب الثواب وعلى آله
واصحابه خير الآل وخير الاصحاب اما بعد فان العربية وسيلة
الى العلوم الشرعية واحد اركانها التصريف لانه يصير القليل من
الافعال كثيرا والله الموفق والمرشد الافعال عشرة ماضي ومضارع
فالاصل ثلاثي ورباعي فالثلاثي على ما كان ماضيه على ثلثة احرف وهو
ستة ابواب الاول فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر والثالث فعل
يفعل بفتح العين في الماضي والغابر والرابع فعل يفعل بكسر العين
في الماضي وبفتحها في الغابر والخامس فعل يفعل بضم العين في الماضي
والغابر والسادس فعل يفعل بكسرها في الماضي والغابر وما كان
مختتما بالباب الثالث لا يكون الا عينا او لاما من حروف الحلق
الا اباياتي شذر وحروف الحلق ستة الهمزة والهاء والعين والغين
والحاء والخاء واما رباعي ما كان ماضيه على اربعة احرف وهو باب

فعلل وهو باب واحد وقد يكون ستة ابواب ويقال لها الملحق
بالرباعي وهو باب فوعل نحو حوقل وفيعل نحو بيطر وفعول نحو
جهور وفعيل نحو عثير وفعلى نحو سلقى وفعلل نحو جلبب واما
المزيد فيه فنوعان مزيد على الثلاثي ومزيد على الرباعي فمزيد على الثلاثي
على اربعة عشر بابا وهي ثلثة انواع رباعي وخماسي وسداسي
فالرباعي على ثلثة ابواب افعل نحو اكرم وفعل بتشديد العين
نحو فرح وفاعل نحو قاتل والخماسي خمسة ابواب انفعل نحو انكسر
وافتعل نحو اجتمع وافعل نحو احمر وتفعل بتشديد العين نحو تكلم
وتفاعل نحو تباعد والسداسي ستة ابواب استفعل نحو استخرج
وافعال بتشديد اللام نحو اخمار وافعوعل نحو اعشوشب وافعول
نحو اجلوذ وافعلل نحو اقعنسس وافعلى نحو اسلقى ومزيد على الرباعي
على ثلثة ابواب افعلل بتشديد اللام الاخيرة نحو اقشعر وافعلل نحو
احرنجم وتفعلل نحو تدحرج فصار الفعل في الوجوه التي استدت الحاجة
الى اخراجها من المصدر وهي ستة الماضي والمضارع والامر والنهي
والفاعل والمفعول فاما المصدر فلا يخلو من ان يكون ميميا او

او غير ميميا فان كان غير ميميا فهو سماعي ونعني بالسماعي انه

يحفظ كل مصدر على ما جاء من العرب ولا يقاس عليه لانه لا

يقاس لمصدر الثلاثي ومصدر غير الثلاثي قياسي وان كان ميميا

فينظر في عين الفعل المضارع فان كان مفتوحا او مضموما فا

لمصدر الميمي والزمان والمكان منه مفعل بفتح الميم والعين وسكون

الفاء الا ما شذ نحو المطلع والمسجد والمشرق والمغرب والمسكن

والمنسك والجزر والمنبت والمفرق والمسقط والمحشر والجمع بكسر

العين في الكل وان كان القياس الفتح وان كان مكسور العين

فالمصدر الميمي منه مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء الا

المرجع والمصير فانهما مصدران وقد جاء بكسر العين والزمان

والمكان منه على وزن مفعل بكسر العين هذا في الفعل الصحيح و

والاجوف والمضاعف والمهموز اما في الناقص فالمصدر الميمي

والزمان والمكان منه مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء من

جميع الابواب وفي المعتل الفاء فالمصدر الميمي والزمان والمكان منه

على وزن مفعل بكسر العين من جميع الابواب والمثال المقرون

كالناقص والمفروق كالمعتل الفاء فان كان الفعل زائدا على الثلاثة

فالمصدر الميمي والزمان والمكان والفاعل والمفعول من كل باب

يكون على وزن المضارع المجهول من ذلك الباب الا انك تبدل

حرف المضارعة بالميم المضمومة والفاعل منه بكسر العين واما

الماضي فلا يخلو من ان يكون الفعل معروفا او مجهولا فان

كان الفعل معروفا فالحرف الاخير من الماضي مبني على الفتح في

الواحد والتثنية سواء كان مذكرا او مؤنثا او مضموما في الجمع

المذكر الغايب وساكن في البواقي عند اتصال بالنون والتاء

من جميع الابواب والحرف الاول منه مفتوح من جميع الابواب

الا من ابواب الاستفعال والتفعل التي في اولها همزة فانها همزة وصل

واصل وهمزة الوصل تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج وهمزة

الوصل همزة ابن وابنم وابنت وامرء وامرأة واثنين واسم واست

وايمن وهمزة الماضي والمصدر والامر من التفعل والاستفعال وامر

الحاضر من الثلاثي والهمزة المتصلة بلام التعريف كالرجل وهمزة

ايمن فانها مفتوحات في الابتداء وما يكون في اول الامر من يفعل

سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا

او مضموما مما لم يسم فاعله مفتوحا او مكسورا

فعال وما كان على مفعل من جميع الابواب

وقع بفتح في كل واحد منها على صيغة اسم المفعول

منه باب المفعول فيما كانت صيغتها على صيغة اسم

المفعول المعلوم

ذكر الابواب والافعال والافعلال والافعوعال والافعيلال والافعوال والافعنلال

ابضا والافعلال من المزيد فيه التابعي الافعنلال

بضم العين فانها مضمومة في الابتداء تبعا للعين وكذلك مضمومة
في الماضي المجهول من الثلاثي والسداسي وان كان الفعل مجهولا
فالحرف الاخير منه يكون مثل ما كان في المعروف والحرف التي قبل
الاخر مكسورة والساكن على حاله وما بقي مضموم واما المضارع
فهو الفعل الذي يكون في اوله حرف من حروف اتين بشرط
ان يكون ذلك الحرف زائدا على الماضي بقصد المضارع وحرف
المضارع مفتوح في المعروف من جميع الابواب الا من الرباعي
اي رباعي كان فانها مضمومة فيهن وما قبل لام الفعل
المضارع مكسورة في الرباعي والخماسي والسداسي الا من
يتفعل ويتفاعل ويتفعلل فانها مفتوحة فيهن وفي المجهول
حرف المضارع مضموم والساكن ساكن على حاله وما بقي مفتوح
كل ما عدا لام الفعل فانها مرفوعة في المعروف والمجهول سالم
يكن حرف ناصب ينصبها او جازم يجزمها واما الامر والنهي فانهما
يكونان على لفظ المضارع الا انهما مجزومان وعلامة الجزم فيهما
سقط النون التثنية والجمع المذكر وواحدة المخاطب وفي البواقي

سكون

سكون لام الفعل الصحيحة وسقوط لام الفعل المعتل سوى نون
جمع المؤنث فان نونها ثابتة في الجزم وغيره وامر الحاضر المعروف
تحذف منه حرف المضارعة وتدخل همزة الوصل ان كان ما بعد
حرف المضارعة ساكنا وان كان متحركا فتسكن آخره وهو مبني
على الوقف والمبني على الوقف كالمجزوم في اللفظ واما الفاعل فيفتح
في عين الفعل الماضي فان كان مفتوحا فوزنه ناصر وان كان
مضموما فوزنه عظيم وضخم وان كان مكسورا فوزنه من
التعدي علم ومن اللزوم يأتي على اربعة اوزان مريض وزمن
بفتح الزاء وكسر الميم واحمر للمذكر وحمراء للمؤنث وجمعهما حمر
بضم الحاء وسكون الميم وتثنية احمر احمران وتثنية حمراء حمروان
وعطشان للمذكر وتثنيته عطشان عطشانان وعطشى للمؤنث
بفتح العين وسكون الطاء فيهما وبالقصر للمؤنث وجمعها
عطاش بكسر العين وتثنيته عطشى عطشيان واختصرت بذكر
ما يمكن ضبطه من الفاعل وتركت ما عداه واما المفعول من جميع
الثلاثي فوزنه مجبور وكثير وقد ذكر الفاعل والمفعول من

الزوائد على الثلاثي في المصدر الميمي واوزان المبالغة جهول
وصديق وغفل وكذاب ومنها ويقظ بفتح الياء وضم القاف
ومنها وهذار ومنها ومكثير ومنها ولعنة بضم اللام وفتح
العين فان اسكنت العين من الوزن الاخير يصير بعد
فتحهما في تصريف الافعال الصحيحة يتصرف الماضي والمستقبل
والامر والنهي من المعروف والمجهول على اربعة عشر وجها ثلثة
للغايب وثلثة للمشايبة وثلثة للمخاطب ووجهان
للمتكلم رجلا كان او امراة غير انه لا يأتي الوجهان للمتكلم في المعروف
من الامر والنهي والفاعل يتصرف على عشرة اوجه منها جمع
المذكر اربعة الفاظ وجمع المؤنث لفظان والمفعول يتصرف على
سبعة اوجه منها جمع المذكر لفظا وجمع المؤنث لفظا واحد
ونون التاكيد المشددة تدخل على جميع الامر والنهي من المعروف
والمجهول والمخففة كذلك غير انها لا تدخل في التثنية لجمع المؤنث
والمخففة ساكنة والمشددة مفتوح الا في تثنية والجمع المؤنث
فانها مكسورة فيهما وما قبلهما مكسورة في الواحدة الحاضرة

ومضمومة في الجمع المذكر ومفتوحة في البواقي مثال الماضي نصر نصرا نصروا
الى آخره ومن المجهول نصر نصرا نصروا الى آخره مثال المستقبل ينصر
ينصران ينصرون الى آخره ومثال المجهول ينصر ينصران ينصرون الخ ومثال
الامر الغايب لينصر لينصرا لينصروا الى آخره مثال الامر الحاضر انصر انصرا انصروا
الى آخره مثال الامر الغايب المجهول لينصر لينصرا لينصروا الى آخره مثال الامر الحا
ضر من المجهول لتنصر لتنصرا لتنصروا الى آخره وكذلك النهي من المعروف
والمجهول الا انه يزيد في اول كل واحد منهما نون التاكيد المشددة من
الامر الغايب لينصرن لينصران لينصرن لتنصرن لتنصران لينصرنان
مثال الامر الحاضر انصرن انصران انصرن انصرن انصران انصرنان
انصران وفي المخففة لينصرن لينصرن لتنصرن بفتح الراء في
الواحد المذكر والمؤنث وضمها في جمع المذكر وفي المخاطب انصرن
انصرن انصرن وكذلك النهي من المعروف والمجهول مثال
اسم الفاعل ناصر ناصران ناصرون نصارى ونصر وبضم النون
وفتح الصاد وتشديد فيهما ونصرة بفتح النون والصاد والراء
مع التخفيف ناصرة ناصرتان ناصرات ونواصر مثال اسم

المفعول منصور منصوران منصورون ومناصر بفتح الميم

منصورة منصورتان منصورات مثال الرباعي دحرج

يدحرج بكسر الراء دحرجة بفتح الدال الكل وسكون الحاء دحراجا

بكسر الدال وسكون الحاء فهو مدحرج وذاك مدحرج والامر

دحرج بفتح الدال وكسر الراء والنهي لا تدحرج بفتح التاء وكسر الراء

وكذلك تصريف الملحق بالرباعي مثال الثلاثي المزيد فيه اخرج يخرج

اخراجا فهو مخرج بكسر الراء وذاك مخرج بفتح الراء والامر اخرج

والنهي لا تخرج بفتح التاء وكسر الراء فيهما وخاصم يخاصم بكسر القاف

مخاصمة بفتح القاف والخاء وخصاما بكسر الخاء فهو مخاصم وذاك

مخاصم والامر خاصم والنهي لا تخاصم بضم التاء وكسر القاف فيهما وا

ومجهول الماضي خوصم ومثال الخماسي انكسر ينكسر بكسر السين

انكسارا فهو منكسر وذاك منكسر به والامر انكسر والنهي لا

تنكسر بكسر السين فيهما واكتب يكتب بكسر السين اكتسابا

فهو مكتب وذاك مكتب والامر اكتسب والنهي لا تكتسب

بكسر السين فيهما واصفر يصفر بفتح الفاء فيهما اصفرارا

فهو مصفر بفتح الفاء والامر اصفر والنهي لا تصفر بفتح الفاء فيهما

وتكسر يتكسر بفتح السين فيهما تكسرا بضم العين فهو متكسر

بكسر السين والامر تكسر والنهي لا تتكسر بفتح السين فيهما وفصالح

يصالح بفتح اللام تصالحا بضم اللام فهو متصالح والامر تصالح و

والنهي لا تتصالح بفتح اللام فيهما واما ادثر واثاقل فاصل الاول

تدثر كتكسر واصل الثاني تثاقل كتصالح فادغمت التاء فيهما فثر

ادخل الالف الوصل ليمكن الابتداء بها لان الساكن لا يبتدأ به

ونصير بفعله ادثر يدثر بفتح الثاء فيهما ادثرارا بضم الثاء فهو مدثر

بكسر الثاء والامر ادثر والنهي لا تدثر بفتح الثاء فيهما وبفتح

الدال والتشديد في الجميع واثاقل يثاقل تثاقلا بضم القاف فهو

مثاقل بكسر القاف وذاك مثاقل بفتح القاف والامر اثاقل

والنهي لا تثاقل بفتح القاف فيهما والثاء مشددة في الجميع وندحرج

يتدحرج تدحرجا بضم الراء فهو متدحرج بكسر الراء والامر تدحرج

والنهي لا تدحرج بفتح الراء فيهما مثال السداسي استغفر

يستغفر بكسر الفاء استغفارا فهو مستغفر بكسر الفاء وذاك

مستغفر والامر استغفر والنهي لا تستغفر بكسر الفاء فيهما
والاشهاب يشهاب اشهيابا فهو مشهاب والامر اشهاب والنهي لا
لاشهاب بتشديد الباء في الجميع الا في المصدر واغدودن
يغدودن بكسر الدال الثانية اغديدانا فهو مغدودن
والامر اغدودن بكسر الدال الثانية في الثلث الا في المصدر
واجلوز يجلوز اجلوزا فهو مجلوز وذاك مجلوز والامر
اجلوز والنهي لا تجلوز بكسر الواو في الثلثة والواو مشددة
في الجميع واسحنك يسحنك اسحنكاكا فهو مسحنك والامر
اسحنك والنهي لا تسحنك بكسر الكاف في الثلاثة واسلنقى
يسلنقي اسلنقاء فهو مسلنق والامر مسلنق والنهي لا تسلنق
بكسر القاف فيهما واقشعر يقشعر بكسر العين اقشعرارا مثله
بسكون العين فالفاعل فهو مقشعر والامر اقشعر والنهي
لا تقشعر بكسر العين في الثلث والراء مشددة في الجميع الا
في المصدر فصل في الفوائد اللازم يصير متعديا باحد ثلاثة
اشياء بزيادة الهمزة في اوله وحرف في آخره وتشديد عينه

نحو اخرجته وخرجت به من الدار وبحذف التاء من
تفعل وتفعل مشددة العين ومكررة اللام المتعدي يصير
لازما بحذف المتعدي وبنقله الى باب انكسر وباب فعلل يصير
لازما بزيادة التاء في اوله ولا يجيء المفعول به والمجهول من
اللزوم لان اللازم من الافعال هو ما لا يحتاج الى المفعول به
والمتعدي بخلافه وباب فاعل يكون بين الاثنين نحو ناضله
الا قليلا نحو طارقت النعل وعافيت اللص وباب تفاعل اثنين
يكون بين الاثنين واكثر نحو تزاحفوا نحو تخاصم زيد وعمرو
وتصالح القوم وقد يكون الاظهار ما ليس في الباطن نحو
تمارضت اي اظهرت المرض وليس لي مرض واذا كان فاء
الفعل احد حرفا من حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والطاء
والظاء يصير تاء افتعل طا نحو اصطبر واضطرب واطرد
واظهر واذا كان فاؤه دالا او ذالا او زاء تصير تاؤه دالا
نحو ادكر واذكر بادغام الدال في الدال واذدجر واذا كان
الفاء واوا او ياء او ثاء قلبت الواو والياء والثاء تاء ثم

وبين استفعل ايضا يجئ لمعان للطلب الفعل نحو استغفر الله
اى طلب المغفرة والسؤال نحو استخبر اى سأل الخبر والتحول
نحو استحجر الطين اى انقلب الطين حجرا والاعتقاد نحو استكرمته
اى اعتقدت انه كريم والوجدان نحو استجدت شيئا اى
وجدته جيدا والتسليم كقولهم استرجع القوم عند المصيبة
اى قالوا انا لله وانا اليه الراجعون وحروف المزيدة
والمزايد والعلة واحدة وهى الهمزة والميم والسين والالف وكل فعل
ماض فى اوله حرف من هذه الحروف يسمى معتلا ومثالا نحو
وعد ويسر واذا كان فى وسطه يسمى اجوف نحو قال وباع وكل فعل
فى آخره يسمى ناقصا نحو غزا ورمى وان كان فيه حرفان
من هذه الحروف فان كانا عينه ولامه يسمى اللفيف المقرون
نحو طوى وان كان فاء ولاما يسمى اللفيف المفروق نحو وقى
وكل فعل عينه ولامه حرفان من جنس واحد ادغم اولهما
فى آخر ورفعا الثقل يسمى مضاعفا نحو مد وفر وكل فعل فيه همزة
فان كان فى اوله يسمى مهموز الفا نحو اخذ ياخذ وان كان فى

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ادغمت فى تاء افتعل نحو اتقى واتسر واثر والحروف التى
تزاد فى الاسماء والافعال عشرة مجموعها اليوم تنساه فاذا
اى وجدت
كانت كلمة وعددها زايدا على ثلثة احرف وفيها حرف واحدة
من هذه الحروف فاحكم بانها زائدة الا ان لا يكون لها معنى
بدونها نحو سوس وابواب الرباعى كلها متعد الا درنج فانه لازم
وابواب الخماسى كلها لازم الا ثلثة ابواب افتعل وتفعل
وتفاعل فانها مشتركة بين اللازم والمتعدى وابواب التسكير
كلها لازم الا باب استفعل فانه مشترك بين اللازم والمتعدى
وكلتا من باب افعنلل فانهما متعديان ابن وازرنداه وازرنده
معناهما غلب غليه وقهره وهمزة افعل فى لمعان المتعدية
نحو اخرجته والصيرورة نحو اشمى الرجل اى صار ذا ماشية
والوجدان نحو ابخلته اى وجدته بخيلا والحينونة نحو
احصد الزرع اى حان وقت حصاده والسلب نحو اشكيته
اى ازلت عنه الشكاية والدخول فى الشئ نحو اصبح الرجل اذا
دخل فى الصباح والتكثير نحو ابن الرجل اذا اكثر عند البنين

وليس

ساكنة في الاصل فحركت الالف الشبيهة فحركتها عارضة والعارض
كالمعدوم وتقول في جمع المؤنث من الاجوف قلن وكلن
والاصل قولن وكيلن قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ثم حذفت الالف لسكونها وسكون الراء فبقي قلن وكلن
بفتح القاف والكاف ثم نقلت فتحة القاف الى الفاء والكاف
الى الكسرة لتدل الضمة على الواو والكسرة على الياء لان المتولد
من الضمة الواو ومن الكسرة الياء ومن الفتحة الالف والحكم
اذا انكسر ما قبلها ترك على حالها ساكنة كانت اصلية نحو
كانت الحركة فتحة نحو مشحن وخشيت والياء الساكنة اذا انضم
ما قبلها قلبت الياء واوا نحو يسر يوسر والاصل يتيسر وتقول
في مجهول الاجوف قيل والاصل قول استثقلت الضمة على
قبل كسرة الواو فاسكنت القاف فنقلت كسرة الواو اليها
فصار قيل فسكنت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياء والياء
ياء لان الواو والساكنة اذا انكسر ما قبلها قلبت ياء والياء
المتحركة اذا وقعت في آخر الكلمة وانكسر ما قبلها قلبت ياء

حيث العين نحو سال يسال وان كان في آخره يسمى معتل اللام
نحو قرا يقرا وكل فعل خال من هذه الاقسام الستة يسمى
صحيحا وقد مر بحث باب الصحيح وسنذكر بحث الاقسام الستة
على سبيل الاختصار في المعتل والمضاعف والمهموز الواو والياء
اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا نحو قال وكال ومثالهما
لهما من الناقص نحو غزا ورمى وتقول في تثنيتهما غزوا ورميا
ولا تقلبان الفا فلا تقلبان ايضا من جميع المؤنث والمواجهة
ونفني الجمع لان الواو والساكنة والياء الساكنة لا تقلبان
الفا الا في موضع يكون سكونها غير الاصلي بان نقلت حركتها
الى ما قبلهما نحو اقام واباع وتقول في الجمع غزوا ورموا والاصل
غزوو ورميو قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فاجتمع
الساكنان احدهما الالف المقلوبة والثانية واو الجمع فحذفت
الالف المقلوبة فبقي غزوا ورموا وتقول في تثنية المؤنث منهما
وضعا والاصل غزوتا ورميتا فقلبتا الفا لتحركهما وانفتاح
ما قبلهما فحذفت الالف لسكونها وسكون التاء لان التاءات

نحو غبي والاصل غبُوٌ من الغباوة والغباوة عكس الادراك
ودُعِيَ مجهول دَعا والاصل دُعِوَ وتقول في جمع المذكر من
المجهول الناقص غُزُوا والاصل غُزِيُوا فاسكنت الزاء ثم
نقلت ضمة اليا الى الزاء فحذفت اليا لسكونها وسكون الواو
وبقي غزوا وكل واو ويا متحركتين يكون ما قبلهما حرف صحيح
ساكن نقلت حركتهما الى الحرف الصحيح نحو تقول ويكيل
ويخاف والاصل يقْوُل ويكْيِل ويخْوَف الا لكون سكونها
غير اصلي وكل واو وياء اذا كانتا متحركتين اذ اوقعتا
في لام الفعل وما قبلهما حرف متحرك اسكنت الواو والياء
ما لم يكن منصوبا نحو يغزو ويرمي ويخشى لاستثقال الضمة
على الواو والياء والاصل يغزو ويرمي ويخشى قلبت ياء
يخشى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وتحرك الواو والياء
اذا كانا منصوبا نحو لن يغزو ولن يرمي ولن يخشى لخفة
الفتحة عليهما وتقول في التثنية يغزوان ويرميان ويخشيان
وتقول في الجمع يغزون ويرمون ويخشون والاصل

ويرميون

ويرميون ويخشيون فاسكنت الواو والياء لثقل الضمة على الواو
والياء وقلبت ياء يخشيون الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع
ساكنان احدهما الالف والثاني واو الجمع فحذفتهما [illegible] قبل
واو الجمع وضمت الميم من يرمون لتصح واو الجمع وتقول
في المخاطبة الواحدة تغزين والاصل تغزوين [illegible]
لاستثقال الضمة قبل كسرة الواو ونقلت كسرة الواو [illegible]
وحذفت الواو لسكونها وسكون الياء وتقول في اسم الفاعل
من الاجوف قائل وكائل وكان في الماضي قال وكال فزيد
الالف لاسم الفاعل فاجتمع [illegible] الفاعل والالف
المقلوبة من عين الفعل فقلبت الالف المقلوبة بهمزة لكونها
بعد الالف [illegible] وتقول في اسم الفاعل من الناقص [illegible]
حالة النصب نحو رأيت غازيا وراميا [illegible] وتقول في الرفع
والجر هذا غازٍ [illegible] والاصل غازيٌ
وراميٌ فاسكنت الياء [illegible] فاجتمع ساكنان الياء والتنوين
فحذفت الياء وبقيت التنوين فنقلت الى ما قبلها [illegible]

الالف واللام سقط التنوين وتعود الياء ساكنة تقول
هذا الغازي والرامي ومررت بالغازي والرامي وتقول
في مفعول الاجوف مقول والاصل مقوول ففعل به كما ذكرنا
في يقول فتقول في ياء اليائي تمكيل والاصل يمكيول فنقلت حركة
الياء الى الكاف فحذفت الياء لاجتماع الساكنين وكسرت الكاف
لتدل على الياء المحذوفة فلما انكسرت الكاف صارت واو المفعول
ياء واذا اجتمعت الواو والياء الاولى ساكنة والثانية متحركة
ادغمت اولاهما في الثانية نحو مغزو والاصل مغزوو واذا
اجتمعت الواو والياء الاولى ساكنة والثانية متحركة قلبت
الواو ياء وكسر ما قبل الاولى لتصح الياء وادغمت في الياء نحو
مغزو ومرمي ومخشي والاصل مغزوو ومرموي ومخشيي
وتقول في امر الغايب من الاجوف ليقل والاصل ليقول
وفي المخاطب قل والاصل اقول فنقلت حركة الواو الى القاف
وحذفت الواو لسكونها وسكون اللام وحذفت الهمزة لتحرك
حركة القاف فصار قل وتقول في تثنية قولا فعادة الواو لسكونه

لحركة اللام وتقول في امر الغايب من الناقص ليغز وليرم وفي الحاضر
اغزو وارمي فحذفت الواو واليا لالتقاء جزم الناقص ووقفه سقوط
لام فعله وفي الناقص الواوي تقلب الواو ياء في المستقبل واللام
والنهي المجهولات لانهن فرع الماضي تصير الواو ياء لانكسار
ما قبلها نحو غزي والاصل غزوا مثل المعتل المثال تسقط فا فعله
في المستقبل واللام والنهي المعروفات اذا كان فاؤه واوا مثله
ابواب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو
وعد يعد وفعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر نحو ورث
يرث وتقول في الامر والنهي عد لا تعد وهب لا تهب وتقول
رث لا ترث وقد تسقط الواو في باب فعل يفعل بكسر العين في
الماضي وفتح العين في الغابر من لفظين نحو وطيء يطأ ووسع
يسع واما اللفيف المقرون فحكم عين فعله حكم الصحيح لا
يتغير وحكم لام فعله حكم لام فعل الناقص واما اللفيف
المفروق فحكم فاء فعله حكم فاء فعل المعتل وحكم لام فعله حكم
لام فعل الناقص نحو وقى يقي وتقول في الامر قد حذفت فاء

حذف الواو

اصله يوهب حذف الواو لانتقالها
بين ياء وحرف حلق

اصله يوسع حذف الواو لا
انتقالها مع ياء حرف حلق

شبكة الألوكة www.alukah.net

فعلوا كالعتل الفاء فحذفت لام فعله في الجزم والوقف كالناقص
فبقي القاف مكسورة وزيدة الهاء عند الوقف في الواحد المذكر وقولا
في التثنية قيا وفي الجمع المذكر الخاطب قوا وفي الواحدة المؤنث
قي وفي التثنية قيا وفي الجمع قين وإما المضاعف إذا كان عين
فعله ساكنة ولامه متحركة او كلاهما متحركين فالادغام
لازم نحو مدّ يمدّ فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم
فبقيت ساكنة فادغمت الدال الاولى في الدال الثانية وان كان
عين فعله متحركة ولامه ساكنة فالاظهار لازم نحو مددن
الى مددْنا وان كانتا ساكنتين فحركت الثانية وادغمت
الاولى فيها نحو لم يمدّ فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم
فبقيت الساكنتين فحركت الثانية فادغمت الاولى فيها ثم
فتحت لان الفتحة اخف الحركات ويجوز تحريكها بالضم
والكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر كما يذكر في الام ويجوز
الاظهار وتقول في الامر من يفعل بضم العين مُدّ بضم الدال
ومُدّ بفتح الدال ومِدّ بكسر الدال والميم المضمومة في الثلثة

حرّك

ويجوز

ويجوز بالاظهار نحو امْدُدْ وتقول من يفعل بكسر العين فرّ
بكسر الراء وفرّ بفتح الراء والفاء مكسورة فيهما ويجوز بالاظهار
بالاظهار نحو افرر وتقول من يفعل بفتح العين غضّ بفتح
الضاد وغضّ بكسر الضاد والعين مفتوحة فيهما ويجوز
بالاظهار اغضض وتقول من افعل أحبّ يحبّ والاصل
احبب يحبب فنقلت حركة الباء الاولى الى الحاء فادغمت الباء
في الباء فقول في الامر احبّ واحبب بالادغام والاظهار وكل
ما ادغمت حرفا في حرف ادخلت بدله مشديدا واما المهموز
فان كانت الهمزة ساكنة يجوز تركها على حالها ويجوز قلبها
فان كان ما قبلها مفتوحا قلبت الفا وان كان مكسورا
فقلبت ياء وان كان مضموما قلبت واوا نحو يأكل ويؤمن
وايذن امر من أذن وان كان متحركة فان كان ما قبلها حرف
حرف صحيح لا يتغير نحو قرأ
حرف ساكن يجوز تركها على حالها ويجوز نقل حركتها الى ما
قبلها مثال قوله تعالى وسئل القرية والاصل واسئل القرية
فنقلت حركة الهمزة الى السين وحذفت الهمزة لسكونها

وسكون اللام بعدها وقد قرئ باثبات الهمزة وتركها
والامر من اخذ يأخذ وأكل يأكل خذ وكل وما على غير القياس
وقس ما بقي من تصريف المهموز على قياس الصحيح في جميع
الوجوه التي ذكرناها في باب الصحيح من التصريف فانه
اقتضى القياس لك ابدال الحرف او نقل او اسكان فافعل ولا
والا صرف الفعل غير الصحيح كالصحيح وقد يكون في بعض
المواضع لا يتغير المعتلات فيه مع وجود المقتضى نحو عور
واعتور واستوى وغير ذلك فبعضها لا يتغير لصحة البناء
وبعضها لعلة اخرى تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب

الفقير الحقير المعترف بالعجز والتقصير
ذو الجرم والعصيان حسن بن ابراهيم غفر الله له ولوالديه ولاساتذته ولمن دعا اليه واحسن اليهم في الدارين بلطفه وكرمه

تمت